

کُتُبُ نازِ آصفیہ کا عالی حیدر آباد دکن

————— (❁) —————

نمبر داخلہ

تاریخ داخلہ آخر آبان ۱۳۳۱ھ

نام کتاب

عقود الجہریہ

فن کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور

فهرسة كتاب العقود الجوهرية في مدافع الحضرة الرفاعية جمع وتأليف حضرة صاحب
السعادة أحمد عزت باشا

صفحة	موضوع	صفحة
٣	نسب حضرة السيد أحمد الرفاعي	٢٩
٣	الشريف من طريق والده المنف	٣٠
٣	نسبه المكرم من طريق والدته	٣٢
٣	المكرمة	٣٢
٣	نسب والدته المحترمة من طريق	٣٣
٤	أمها المعظمة	٣٣
٤	مولده العزيز برضى الله عنه	٣٥
٤	حلبه لسريفة وأحلا درسى الله عنه	٣٧
٤	صوره تلمه وسأله رضى الله عنه	٣٩
٥	أقاله العلوم وتصدده لدرسه	٤١
٥	الله عنه	٤١
٥	لياسه للفرقة رضى الله عنه	٤١
٥	كراماته رضى الله عنه	٤٢
٦	أحواله رضى الله عنه	٤٢
٦	وفاته رضى الله عنه	٤٢
٧	حرف الالف	٤٢
٧	السيد تقي الدين الغدير النهرى	٤٤
٨	السيد أحمد عز الدين الفاروقى	٤٧
٩	السيد سيف الدين عثمان الرفاعي	٤٧
١٠	الحافظ عبد الرحمن الانصارى	٤٧
١١	السيد محمد أبو الهدى أفندى	٤٨
١٨	السيد محمد العبدى الرفاعي البحرى	٤٨
١٩	حسن حسنى بك الطويرى	٤٩
٢١	حرف الباء	٤٩
٢١	السيد عز الدين أحمد الصباد	٥١
٢١	السيد سراج الدين الخزوى	٥١
٢٢	السيد محمد أبو الهدى أفندى	٥١
٢٢	السيد محمد أفندى الحريرى	٥٥
٢٤	السيد عبد الفتاح أفندى القدى	٥٦
٢٧	ملاحسن أفندى النصارى الموصلى	٦١
	السيد حسين برهان الدين	
	الحافظ الحاج ملا عثمان أفندى الموصلى	
	السيد محمد أبو الهدى أفندى	
	حرف التاء	
	السيد عبد الغنى المالبسى	
	السيد عثمان نطلب الموصلى	
	السيد سراج الدين الخزوى	
	السيد ملا عثمان بن حماد الموصلى	
	حرف الشاء	
	جمال الدين الخطيب الحدادى	
	حرف الجيم	
	السيد محمد أبو الهدى أفندى	
	حرف الحاء	
	السيد كاظم أفندى	
	أحمد عزت باشا الفاروقى	
	حرف الخاء	
	السيد عبد الكريم الواسطى	
	السيد على الحريرى	
	أول الضائم الواسطى	
	حرف الدال	
	السيد عز الدين أحمد الصباد	
	السيد سراج الدين الخزوى	
	السيد محمد أبو الهدى أفندى	
	السيد محمد أفندى الحريرى	
	أول الضامى أفندى السلاوى	
	السيد محمد برهان الغواص	

صحيفة	صحيفة
٦١ السيد محمد أبو الهدى أفندي	٩٤ ﴿حرف السين﴾
٦٢ السيد عبد القادر أفندي	٩٤ السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين
٦٥ السيد محمد أبو الهدى أفندي	٩٥ ﴿حرف الشين﴾
٦٨ السيد محمد صالح الدمشقي	٩٥ السيد سراج الدين الخزوي
٦٨ السيد محمود شكرى أفندي الالوسي	٩٥ ﴿حرف العين﴾
٧٠ الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي	٩٥ السيد عبد الغفار الانرس الموصلي
٧٠ ﴿حرف الذال﴾	٩٧ الشيخ أحمد الشاكر أو الصفا الدمشقي
٧٠ الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله القطنافي	٩٩ السيد محمد أبو الهدى أفندي
٧١ ﴿حرف الزاء﴾	١٠٠ السيد سراج الدين الخزوي
٧١ السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي	١٠١ ﴿حرف القاء﴾
٧٤ السيد محمد أبو الهدى أفندي	١٠١ السيد محمد أبو الهدى أفندي
٧٧ أبو الطغر منصور الواسطي	١٠١ ﴿حرف القاف﴾
٧٨ قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي البيروني	١٠١ السيد أحمد شاكر أفندي الالوسي
٨٠ عبد الحميد أفندي الرافعي العاروفي	١٠٣ أحمد عزت باشا الفاروقي
٨١ الطرابلسي	١٠٤ ﴿حرف الكاف﴾
٨١ أبو النصر يحيى أفندي السلاوي	١٠٤ الامام يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي
٨٣ يعقوب بن بدران الانصاري	١٠٦ ﴿حرف اللام﴾
٨٤ السيد حسن النقيب الرضى الشيرازي الموسوي	١٠٦ نخيس عبد الحميد أفندي الرافعي
٨٥ عبد القادر قدرى أفندي القدسي	و محمد طاهر أفندي الاناسي على لامية
٨٦ الشيخ عبد الرحمن الفاروقي	السيد محمد أبو الهدى أفندي
٨٧ السيد محمد أبو الهدى أفندي	١١٠ الشيخ عبد الملك بن حاد الموصلي
٨٩ الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي	١١١ السيد محمد أبو الهدى أفندي
٩٠ السيد محمد أبو الهدى أفندي	١١٤ الشيخ قاسم بن الحاج
٩١ ﴿حرف الزاي﴾	١١٥ السيد محمد أبو الهدى أفندي
٩١ السيد كاظم أفندي	١٢٠ محمد توفيق أفندي الايوبي الانصاري
٩٢ عبد الحميد أفندي الرافعي الطرابلسي	١٢٣ ﴿حرف الميم﴾
٩٤ السيد محمد أبو الهدى أفندي	

تحقيقه	تحقيقه
١٣٠ السيد كاظم أفندي	١٢٢ السيد محمد أبو الهدى أفندي
١٣٠ ﴿حرف اللام ألف﴾	١٢٥ ﴿حرف النون﴾
١٣٠ عبد الحى فائق أفندي	١٢٥ جمال الدين الخطيب الحدادى
١٣١ السيد ابراهيم الراوى	١٢٦ الشيخ صفى الدين مظفر البغدادى
١٣٣ ﴿حرف الياء﴾	١٢٧ السيد محمد أبو الهدى أفندي
١٣٣ السيد أبو بكر بن شهاب العلوى	١٢٨ الحافظ الحاج ملا عثم أن أفندي الموصلى
١٣٧ السيد سراج الدين المخزومى الرفاهى	١٢٩ ﴿حرف الهاء﴾
١٣٩ الخاتمة	١٢٩ السيد محمد أبو الهدى أفندي

﴿تتمت﴾

كتاب العقود الجوهريّة في مذائح الحضرة الرفاعية
 جعته وألفه الشهم المصمم سليل آل الخطاب
 الكرام اللوذي الشاعر الماهر والفاضل
 الناظم التائر حضرة صاحب السعادة
 أحمد نزلت باشا العمري الموصلي
 لازال محفوظاً للطف
 الخفي والجلي
 آمين

كتاب فيه من تحف المعاني * فنون كلها أدب لطيف
 فعمل تصوف ورقيق شعر * وتاريخ وإرشاد تخریف
 واختلاف وعرفان ومدح * به قد خصص القوت الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من أنطق السنة البلقاء بأفصح الكلام وأسأل من ينابيع قراتهم من زلال المعاني في
ميزاب الأرقام على أنابيب الأقلام وأصلي وأسلم على صفته الذي اصطفاه من بين مخلوقاته
ورفع لواه الأجدى فوق رأس كانه موجوداته فعدت رياح المكوث تنشق به بين الخافقين
ورواحه الصبا والشمال عن عين وشمال فصار لقطان المشرقين وسكان المغربين من
الباطن والطاهر أبي العلي وعلى آله وأصحابه الذين هم قطب دائرة الامكان ونطاق
الشريعة الغراء في كل مكان مادام الدوران في أمابعدهم فهذه نبذة شريفة وقلادة منبقة
وخريدة فريدة وقلادة فضيعة قد عسكت أردانها وتضوق عرجانها ومادت أفسانها
وتعانت أغصانها وترتل ألحانها بمدح حضرة شيخ شيوخ الاسلام حجة الله على الاقطاب
الاعلام هكل السيادة والشرف مفخر السلف والخلف سلطان الاولياء والعارفين
مقبل يد سيد المرسلين الغوث الاكبر والكبريت الاجر شهاب الملة محي الدين سيدنا
في السيد أحمد الكبير الحسيني الرفاعي رضي الله تعالى عنه وعنابه ونفعنا بعلومه حيث قد
أولدتها بنات أفكار الادياء وأرضعتا ندى عواتك الشعراء بكل قلب سليم من حديث وقدم
فنشأت في حجر المعاني وترعرعت في مهد المباني وزعت الى تلك الخطيرة القدسية والنفس
الزكية تتجلى على منصة القبول حين الثول ولقد حدثني الى جمعها من مواضعها مشرف
النزك بذكر هذا الممدوح العدم المثل بكل جميل ونشر ما انطوى من محاسن أولئك
الفضلاء وهاتيك البلقاء التي علمت كل سابق ولاحق مجر المولى ويجري السوابق
داكرها في أولاتر حمة حضرة السيد المشار اليه والمعول في السند انه بعد الله والرسول عليه
وما كذاها ترجمة كل تاعرا وردناهم في الكتاب من لطيف شعره الى آخر عمره ماترمهاها
طريق الاختصار حسب الامكان ومنهج الصحة في هذا السان وانتي خدمت به هذه الصحة

الرفاعية والجوهرة الاحديه كافة اخوان الطريقة على الحقيقة واخوان الصفا أهل
الوقا فجاءت من جهة مصدرها تختال في شعائر من أدب وثار من توارىخ نصلاء العرب
تمش له الاسماع الاجام وترتاح اليها الطباع بلا راع وتقرقها الاحداق والنواظر من
أهل الباطن والظاهر قاساه جلا وعلا بان يجعل هذه الخدمة منظر التوفيق في سلوك
الطريق وسبيل الوصول الى كل مسؤول وان يكمل عيون بصائرنا بمقد الفحوت وكل
الفيضات وان يزيل عن عين قلوبنا غيب السمات في نون التجليات بالحياة وبعد المعات
وقد سميت هذا الكتاب المسنطاب (العقود الجوهريه في مدائح الحضرة الرفاعية)
مستفاد من فيوضات قدسه ونعمات أنسه والله تعالى ولي التوفيق

❦ (نسبه الشريف من طريق والده المتيف) ❦

نسب كان عليه من نفس الضحى * نورا ومن فلق الصباح عمودا
قال الامام علي أبو الحسن الخطيب في كتابه ربيع العاشقين الذي ألهه في مناقب حضرة
السيد المشار اليه انه هو السيد أحمد الرفاعي ابن السيد أبي الحسن علي دفين بغداد بطرف
رأس القرية في محلة السبيع بكار الشير بالسيد سلطان علي ابن السيد يحيى قتيب البصرة
المهاجر من المغرب ابن السيد ثابت ابن السيد الحازم وهو علي أبو العوارس ابن السيد
أحمد ابن السيد علي ابن السيد الحسن رفاعة الهاشمي المكي تزل بأديه اشبهه بالمرعب ابن
السيد المهدى ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن في موسى رئيس بغداد تزل
مكة ابن السيد الحسين الرضي بن أحمد الاكبر الصالح ابن السيد موسى الثاني ويقال له
أبوسجدة وأبو يحيى ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر
الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الاصغر ابن الامام الحسين
الشهيد بكربلا ابن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين

❦ (نسبه الكريم من طريق والدته المكرمة) ❦

هو نخل ولبة الله العارفة الراهدة العابدة فاطمة الانصارية شقيقة البارز الاشهب والتركياقي
المجرب شيخ الطوائف منصور الازهد البطائحي لاويه وأبوهما العارف الكبير الشيخ يحيى
التجاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الامام
الصوفي الشهيد محمد أبي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن ممت
وهو أيوب بن خالد أبي أيوب الانصاري التجاري الحمافي وزيد هو ابن كليب بن ثعلبة بن عبد
عوف ويقال ابن عمرو بن خروج بن غنم بن مالك بن النجار بن عدي بن عمرو بن مالك بن تيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن النخروج بن ثعلبة بن عمرو بن بقيا بن ماء السماء

❦ (نسب والدته المحترمة من طريق أمها المعظمة) ❦

هي فاطمة بنت السدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر قتيب واسط ابن السيد أبي علي
سالم القتيب ابن السيد أبي يعلى القتيب ابن السيد أبي البركات محمد القتيب ابن السيد أبي
الصمغ محمد أمير الحاج ابن الأمير الجليل السيد محمد الاشتهر ابن السدة عميد الله الثالث

ابن السيد علي ابن السيد عبيد الله الشافعي ابن السيد علي الصالح ابن السيد عبيد الله
الاعرج ٣ ابن السيد الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين
سبط الرسول وقلدة كبد البتول سيدشان اهل الجنة رضي الله تعالى عنهم اجمعين

﴿مولد العسرين﴾

ولد حضرة الميثاق اليه عام اثني عشر وخمسمائة بقرية حسن من أعمال واسط وهي قرية
محاذاة لأم عبيدة بالطاغ واما البطاغ فهي قرية بجمعة حول الماء واما واسط فبلدة
معروفة شهيرة في العراق اخذتها الخوارج سنة ثلاث وخمسين وهو يومئذ والي على
العراق من قبل عبد الملك بن مروان الاموي وكانت ولادة حضرة في زمن المسترشد بالله
لعماسي والمفق على عهده بانها كانت يوم الخميس من النصف الاول من شهر رجب المبارك
عام ٥١٢ كما أنفا

﴿حليته النريفة وأخلاقه﴾

كان رضي الله عنه أحمرا اللون متوسط القدير الوجه شمره أسود وفي صدره شعر أسود
وقد قيل كان ربعة من القوم أسمر أزهر خفيف العارضين واسع الجبهة أسود العينين مفرور
الوجه حسن المذهب اذا تكلم سلب القلوب اذا سكث أهابه وانه كان يلبس قبيصا أبيض ورداء
أبيض وخدعا من صوف أبيض وبنعم دمامة سود اعد سماء واحيانا كان ينعم بالبماض
وكان رشح القوام بخفيف الوجود كثير البسم قابل الصلح مكشافي طوره داهية عظيمة
لا يتسكن حليته من اباحة النظر اليه مع رفقه وطرافة طعمه ورقه شبيه (الوطائف الاحدية)

﴿صورة تعلمه وسلوكه﴾

ان الذي رونه اذ جاء الاحديون وهم آدرى به من غيره هم باباؤه قدس سره العزير بوني
في بغداد حين كان مراهجا من سنة تسع وعشر وخمسمائة ولما بدأ الميثاق اليه رضي الله عنه
عن الامور دال على سمع سمع مع سيد وقادو الله امر حرم نفعه حاله شيخ الوقت منصور البطالحي
الحسيني من قرية حسن هو ووالدنا واخوته الى الدنه ثم رد قلام أعمال واسط وكان السيد
أحمد رضي الله عنه قد اكمل قراءة القرآن العظيم حفظا بقرية حسن على الشيخ الورع المقرئ
الصالح السيد الشيخ الحر بوني المصافي كيف حاله أخذته الى واسط بامر وادارة معنوية
سقطت له في المساء من الحضرة الموسوية وأدخله على الامام العلامة المقرئ الخجة السج على أبي
العصدي الواسطي قدس سره في أمر تربيته وتعليمه وأدبته امتثالاً لأمر النبوي وخرج
في العلوم العقلية والعملية وأحضره وأحضره نصب السبقي على أقرانه ولارال به عام أمره
وبعوله حتى تهرق في زمانه وكان يلامر درس الشيخ أبي بكر الواسطي وهو الاخ الأكبر لاه
وكان اذ ذاك الميثاق اليه بالمدان في وقته بين الشيخ ميرزا والماءو يتدعى الشيخ عبد الملك
الحري بوني فيقال في خلاصة الاكابر بانه تقرأ العلوم والعنون مدة عشر سنين حتى رجع
اليه أشياحه وانه قد عاراه اجماع الطوائف

٣ بيش ساله مع حضرة السيد الميرزا... يدان الاعرج من حزين الوالد رحمه الله تعالى

﴿إكمال العلوم وتصديره للارشاد﴾

وقال الامام الرافعي في كتابه سواد العبد بن وغيره من المؤرخين التقادير بعد تجاوزه العشرين من عمره أجاز شيخه الشيخ علي أو الفضل محدث واسط أجازة جامعة بكافة علوم الشريعة والطريقة وكان مع اشتغاله بالدرس والتعليم والتعلم ملازمة حاله سلطان الحال الشيخ منصور المشار اليه وألبسه خرقته وأمره في المقام بأمر عبادة وكانت بها قاعدة بيت الانصار من بني النجار آباء الشيخ منصور وفهار وأقهر المبارك المدفون فيسجد السيد أحمد الرافعي لأمه الشيخ يحيى القناري الانصاري والد الشيخ منصور قدس سره وكانت وفاته سنة أربعين وخمسمائة وكان اذ ذلك للسيد أحمد رضي الله عنه من العمر ثمان وعشرون سنة فهدى الشيخ منصور قبل وفاته بسخنة الشيوخ وعسخنة الاروقه المبارك المذوبة اليه لآب أخيه السيد أحمد المشار اليه فتصدري عبادة الارشاد بذلك العام

﴿لباسه الخرقه﴾

هو بعد اكمال العلوم والفنون على حاله الشيخ منصور البطاشي الرافعي تاجر آنفاً ألبسه خرقته وأعطاه طريقته وهو أخذها بأرضاع حاله الشيخ منصور الطبيب وهو أخذها عن ابن عمه الشيخ أبي سعيد يحيى الخباري الواسطي الانصاري عن الشيخ أبي علي القرمذي عن الشيخ أبي القاسم السديني الكبير عن أبي محمد روم البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي عن الشيخ سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الامام علي الرضا ابن موسى عن أبيه موسى الكاظم وهو عن أبيه سعيد متسللاً بالاناء المأثورة بمصر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى صاحب الرسالة عليه أفضل السلام ولمسها من طريق آخر أيضاً وذلك انه لبسها من شيخه علامة الوقت واستاذ الرجال الشيخ أبي الفضل علي الواسطي القناري وهو لبسها من الشيخ الكبير أبي الفضل بن كاشغري الواسطي وهو لبسها من الشيخ غلام ابن تركان وهو لبسها من الشيخ أبي علي الروزبادي وهو من الشيخ علي الجعفي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من ماله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ أبي محمود معروف الكرخي وهو من الشيخ حبيب الجعفي وهو من الشيخ أبي سعيد موصولاً الى الحسن المصري وهو من سادات مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه

﴿كروامه﴾

هي أكثرهم أن يحكي وأجل من أن تصحفي وأعظم اساناً وأقرباً هار هانا تقيده بأبد الشريعة النبوية بعللاً ومشهد عظيم من الاجلة العظام والساجد والاكابر الاعلام فيقال حفيد بن حصاد الموصلي في حديثي سيدي والدي الشيخ أبو بكر عن أبيه الشيخ الصادق عن أبيه السيد علي الخارفي بالله عنه الملائكة جاءه قال قدر الله لي الحسنة خمسمائة فخذت وخمسين وجئت الى المدينة وتبرعت برأفة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الاسبوع عباداً باراً ففرد عليه الصلوة والسلام ترحماً من الاعاريق امام الامام السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وقد دخل المدينة بقاءة عتقته من الزوارق دخل الحرم الشريف الشريف وقت تحية الزوارق فدخل الوقت بعد العصر وقد غص الحرم المبارك بالناس وأنشدوا ما في فيه حاصرهم به

في حالة البعوضي كتب أرسلها * تقبل الارض عنى وهى تاتى
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك في خطى م اشقى
فظهرت له يد النبي عليه الصلاة والسلام تغلق بيضاء سوية كأنهم ازيد البرق قبيلها والناس
ينظرونه وقد من الله تعالى تفضيلا على قرايته ورايت كيف استلمها واني اعد هذا الشهود
الباهر ذخيرة المعادوز القدوم على الله تعالى ثم قال وكان في القافلة المذكورة الشيخ أحمد
الزعراني والشيخ عدي بن مسافر الأموي والسيد عبد الرزاق الحسيني الواسطي والشيخ
عبد القادر الجليلاني والشيخ أحمد الزاهد والشيخ حيوة بن قيس السمراني والشيخ عقيل المنجي
العمري وجاءت من مشاهير أولاء العصر وقد تشرقت الكل بروايات اليد النبوية الطاهرة
الزكية واندرجوا تحت بركة منجته رضى الله عنه وعنهم أجمعين وخبر هذه القصة وتواتر
مشهور وقد ساقه كثير من أعيان الرجال بوجه التفصيل فليراجع

﴿أحواله﴾

قال الحجة الامام المؤرخ محمد المعروف بابن جاد الموصلي في تاريخه في ترجمة السيد أحمد الياقبي
راويا عن السيد عبد الرحيم الرافعي رضى الله عنه انه كان يقول كان سيدي الشيخ الكبير
السيد أحمد الرافعي يحري عليه الامور الغيبية والامرار البائنة في كل ساعة ولحظة فمارة
ترامخا تقاوا نارة تراه تعرفه ونارة تراه لا تعرفه وكثير مرة كان يدخل علينا بالباطل لا يعرفه ونارة
يدخل الباطل لا يستعانه مقام فلا تقابله وكان اذا غلب عليه الاحوال يقول يا عبد الرحيم
حدثني بحديث بيتك ومواسمك وحضرتك وزرعك ونياحك واحوالكم فاحذثه بذلك واحضره
شبابا من الدنيا واعرفه باحوال البقر والعمى والعلة واجاريه باحاديث الدنيا واهلها فاذا سمع
ذلك سكن روعه ورجع لونه وانفصح وجهه وأندس

روحني عائدي فقتله * الاتردى على الذي أجده

اماتني النار كما ماتت * عندهبوب الريح تعقد

وهذا تبعوا واندسوا بالحضرة النبوية حيث كان اذا نقلت عليه اعياء النبوة وكشف له عن
الامرار الحفية والجلية كان يقول عليه افضل الصلاة والسلام كلمني يا جيرا وأرحم اياي لال
وفد ذكر و اوصافه النفاذ من المؤرخين ومصبل احواله مثل تقي الدين الواسطي في كتابه
ترياق النجبين والامام السمرقاني في كتابه النجم السامى والامام ابن الجوزي في تاريخه
وابن الاثير في تاريخه والامام أحمد بن جلال اللادري المصري في كتابه جلاء الصدء والامام
الوزري في مناقب الصالحين والقفاضي ابن خلكان في تاريخه والامام الحجة عني ابو الحسن في
خلاصة الاكبر والشعراني والداودي في لطيفات وغيرهم من الضعول فليراجع هالك

﴿وفاته﴾

كانت وفاته رضى الله تعالى عنه ماهر يوم الخميس تاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين
وخمس مائة وأوصى ابنه فله العقبه تقي الدين مكي ويحضره سيدي علي بن عثمان وبقيض
الماء عليه سيدي ابراهيم الاعزب تدين الله تعالى أزواجهم ويحمله ابن المطري خادمه على
وبدفنه في جب جدد لاه الشيخ يحيى الصاري بحجره وكما أوصى غسله الشيخ تقي الدين مكي

فقيه نهر دُرِّي وصلَّى عليه أخوانه وأتباعه في الرواق وصلَّى عليه سيدي علي بن عثمان في
جماعة من أصحابه وأهل بيته وضوان الله تعالى عليهم أجمعين ﴿إن جمادات وصلَّى﴾
وقد آثر أن تشتمل المسامع بنو آل مدائج الزاهرة المحتوية على مناقبه الباهرة التي جرت
على ألسنة الشعراء وسالت من زلال أفكار البلغاء والفصحاء

حرف الالف

قال صاحب الوظائف الجديدة ما ملخصه أنه لما عاد حضرة السيد أحمد الكيرافاقي من حجة
المباركة سنة ١٠٦٠ هـ وخمسة وخمسين وهي تلك السنة التي مدت له فيها يد حضرة الرسالة
صلَّى الله عليه وسلم من قبره الجليل المبارك زاره الأولياء والأئمة والسيوخ بأمر عبيده
واعتمدته صدور القوم وهو يومئذ النعمة الجليلة فمن أحسن المدائح المباركة التي أنشدت
بحضرة المكرم منظومة الشيخ العارف بالله الشيخ تقي الدين الفقير التهرودي الفقيه رضی
الله تعالى عنه وذلك حيث يقول

* أي سرجات به الانشاء * وحديث رواه الأولياء
سلسلته السادات أهل الله إلى * وحديثه الأئمة الانشاء
فروى نسره الصديقين ربا * وأضاءت بنور البطحاء
مذطبه عيونه للرفاعي * فالتجلى عنده الله الانشاء
بالحاسن عيني قدس تزيه * يشهق شم عطرها الانبياء
قد تجلَّى الله الموحين لما * طهرت وزدها لثام السماء
وأحاطت بالقبر أجنحة الاملاك راكبة السحاب
شرف باذخ وشان عظيم * أعظمته القبراء والخضراء
ومقام مؤيد الشأن عال * غطته الاكف والبعدهاء
فالتسدي حول بابه بترام * والوفاء الجم وأنسا والسناء
صانك الله لو رأيت المعاني * يوم سرت بشبهوا الزهراء
يوم دفن جلال السعد والمجد * دواجات لصوتها الاالا
يوم قامت للسموات بينات * قصرت عن ابرارها الاحياء
يوم أبدى من الحسنة رموزا * خست عند ذكرها الاعداء
يوم ألوان باحدى الحق غبطا * سرلتها بطورها الخرباء
يوم تنلى في عالم البعد قربا * من ضريح في ذيله الجوراء
حضرة ذات حنفة ووقار * صمنا الارض اسماء مساواة
نال بها الغوث الرفاعي مجدا * أسسسته له بها الانباء
رب وقت يدنو الحبيب من الجدي * تم تنهى الانشاء
لأنقل كيف هم هداو أنقر * يفعل الله ريتا ما نشف
واهجر الباريين واعذر اذاما * أنكر الشمس مة عجباء
أكرت التي مسا وفي القمر * آن احبها ربه الله هدا

وبعد اليقين لابن الرطبي * بحسبة في مقامها سمع
 شهدتها المسألة آلاف قوم * وراها الاقران والاكتاف
 صار ذلك لها صبا حافيا * عجب يومافيه اله باح مساه
 فرح الدين والهدى وطريق الشوق بل والنريسة الغراء
 وتعالى شان السبي المفسدى * وتلاشت بطنها الالهواء
 رضى الله عنك يا أحمد القوي * م الذي طالب باسمه الفقراء
 انما الاولياء في شكل أرض * لهموم من فيوضك استعداء
 أنت غوث البلاد شرقا وغربا * بك تسقى بهاها الانواء
 أنت شمس العرفار لولا لثى السلاك * انصاء ثم هم ظلماء
 أنت باب الرجا لكل مرید * وملاذ يحمي به الضعفاء
 قد خلفت الرضا وحسروا لكرار ذل بسرو واحد والماء
 آل بيت نسي لارال منك * في البرابيع جدم أو صبا
 أنتم لصالحون وارث أرض الله ولعارضون والعباء
 أنتم وحيمة الاله على الساب * من أجل والحجة النساء
 نوركم كان والموالم في الطم * من دحان والمخدرات هباء
 صلوات الله العظمى عليكم * ما تولى السراء والضراء
 وبهم الرضا سدا صغافا * بكم استمكوا وم الرجاء

(ترجمة الناطم)

هو الشيخ الامام الفقيه برحمة الاسلام مقصد العلماء الاعلام الشيخ تقي الدين مكي
 المعروف بالعقير بضم القاف وتشديد الباء كما ضبطه العلامة حج الخ ط تقي الدين
 عبد الرحمن الواسطي الاصبهاني في كتابه زيان المحبير والمشار اليه هو ابن الفقيه السامي
 أحمد الزهرندي نسبة لقريته ههنا مروندوسم اجامعة نهر دفي من اعمال واسط فخرج
 الشيخ المشار اليه بحسبة سيدنا الممدوح واليه انتهى ولم يتم لسج فغيره كما صرح بذلك أعيان
 رجال طلبة الحرفه وولدته هي خرقه الشيخ أبي الحسن الساذي وكان لدى الحسرة من
 أخص خاتمه وأحبهم أنه حسبه فاعلم السبعة أو الاقبال صاحب شجرة الارشاد وقال في
 النوطات الاجدية انه توفي سنة أربع وتسعين وخمسة وهو أحد أصحاب الحضرة الذين
 عملهم عين عيابه بالبعول وقد كرس صاحب أم البراهين وابن جلال في جلاء الصدق وابن جلال
 في تاريخه وغيرهم بان الشيخ تقي الدين هو الذي غسل السيد أحمد الذي روى الله تعالى عنهم
 بدمه وانه بوضعه منه وكساه هذا ثم غاب ذلك ما حصل الا عن علم بجلالة قدره وطهارته مره اه
 وقال الامام عز الدين أحمد القمي في عده الحضرة الاجدية

لك في عرف الدنيا * هم فخره والسماء كونه سواه
 بالحمد الاطياب * يسر له من الدنيا ما يشاء
 أنت الرطبي * لا دام المرحوم * ارمس * له صه دهاء

لأولياء مناقب وبكاهها * لك في النهايات اليد البيضاء
جذدت سنة أجد بطريقة * هي في الطريق بحجة سمعها
يا ابن النبي ويا أبا الميموني * شهدت به طوطها لآدمها
بلك الطريقة والحقيقة مغفر * يجمع عليه من الجلال رداء
ولانت شيخ الأولياء وتاجهم * والأولياء لبعضهم أكفاء

ترجمة الناظم

قال ابن كثير عنده ذكر حوادث سنة أربعة وتسعين وستمائة توفي الفاروق في الشيخ الإمام العالم
العابد الزاهد الخطيب عز الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ يحيى الدين أبي إبراهيم بن محمد أبي
الفرج بن أحمد بن سايور بن علي بن غفلة الفاروق في الوسطى ولد سنة أربع عشرة وستمائة وسمع
الحديث ورحل إليه وكانت له قبة جيدة وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة وكان دينا
عالمًا ورعا زاهداً وقد قدم إلى دمشق إلى أن قال كان فيه برواية وله أحوال صالحة وكان
قد درس في النخبة وبدار الحديث الظاهرية وترك البلد وسافر إلى وطنه فلبث به بكرة يوم
لار بماء مستهل ذي الحجة وله من العمر ثمانون سنة وكان يوم مشهودا بواسطة رضى عليه
بدمشق وغيرها وقد خلف أباي ومائتي مجلد وحدث بالكثير وسمع منه البرزالي كثير الصحيح
البحراني وجامع الترمذي ومن ابن ماجة ومسنند الشافعي ومسنند ابن عبد البر ومجموع
الطبراني ومسنند الدارمي وفضائل القسركان لابن عبيد وثمانين جزءاً وأما وفاته في
الحديث والتفسير والتوقف في كثير جداً عددها العلماء في كتبهم وهو صاحب النسخة
المسكية في السلسلة الرافعية الزكية وخلفاء الفاروق كثيرون لا تعدد إليه في الحرقة
الرافعية تنتهي اجازة الامام جلال الدين السيوطي والامام شمس الدين محمد الحزري
والعارف بالله عبد الوهاب الشعراني كما سلسل ذلك مصرحاً في طبقاته الوسطى وقال في
الجمعة الرافعية توفي في الله الشيخ أحمد عز الدين الفاروق في بواسطة سنة أربعة وتسعين وستمائة
وله ثمانون سنة وقد أجمع رجال وقته على فضله وكأله وعلمه وزهده وتقديمه فخرج به بمائة كثير
من الشيوخ وانتمى اليه معظم شيوخ نراسان وفارس وعن أخذ عنه المهدي وابس منه
الخرقة الشريفة الرافعية الشيخ محمد المعروف بجواجه در بندي والشيخ أبو يعقوب
وبقال له بخودم جهانبان قدس الله مرهما وهذا الشيخان هما اللذان حضرا عنده لا كرو
ومعهما تلاميذهما ودخلا الجميع الفاروق وشربوا الخاص المذهب وبسبب ذلك جمع هلاكوا
عن الكفر والزندقة وخاف من الأولياء وعظم الملة الإسلامية كما ذكر ذلك الشيخ العلامة
أحمد القرطبي في تاريخه وغيره اهـ

وقال السيد الكبير سيف الدين عثمان ابن السيد عز الدين أحمد الصغير
ابن القطب الاعظم السيد عبد الرحيم محمد الطريقة الرافعية يمدح
جده شيخ الكل في الكل السيد أحمد الكبير الرافعي

هذا أبو العامين من آبائي * يحيط عن طرح الوجود ابائي
هو سيد آية طريقه جده * روح الانام ومجلى الشفاعة

وعلى محبته اقصينا اثره * وعن الابوة ما خسرنا الابناء

﴿ترجمة النظم﴾

هو ذات مذهب الاسان حسن البيان حاوى الشعر ذكر الامام العميدى فى مشجره بحر
الانساب عن ذكر غاز خان فضائل السيد الله را اليه بان غاز خان اسلم هو وعسا كره على يده
سنة أربع وتسعين وسمائة ونزل بدار الملك تبريز وأمر بتخريب بيوت الأصنام (وذكر الامام)
الحجة شيخ الاسلام السيد مراح الدين الرافعى المخزومى فى كتابه صحاح الاخبار عن ذكر اولاد
الشريفة البرة النقية: العارفة بالله السيدة زينب ذات النور بنت الامام الاكبر السيد
أحمد الرافعى رضى الله عنه من نسله وأما ولد السيدة زينب الرابع مولانا السيد عز الدين أحمد
الصغير ابن السيد عبد الرحيم الحسينى فانه أعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره
والسيد عثمان هذامات أبوه فى حياة جده سنة ولادته وذلك سنة أربع وسمائة ونوفى وعموه
مائة وسبعة أعوام وكان أماما كبيرا جليل القدر أخذ منه السلطان علاء الدين أبو سعيد بن
الجانى جوخان بن ارغون خان بن ابا قاخان بن هلاكو خان وند اسلم على يده غاز خان وجميع عسا كره
وتابعيه فى نصف شوال عام أربعة وتسعين وسمائة ونزل غاز خان هذامات ذلك بدار الملك
تبريز وأمر بتخريب بيوت الأصنام بركة السيد المشار اليه وقد نوفى رضى الله عنه سنة
أحدى عشرة وسبع مائة ودفعوه بالسلاطانية بدار الملك ثم أسامات جانيو خان جلس على سرير
ملكه ولده علاء الدين وأمر بدفن أبيه بالسلاطانية محاذيا لشيخه السيد سيف الدين عثمان
وقال الحافظ تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محسن الانصارى الشافعى الرافعى يدح
الحضرة الكريمة

تعلق من سماء فى سماء * صار أبىك تاج الانبياء
وطاف بعالم الملكوت منه * منادى الحق يدعوللرفاء
وقامت بعده النوايا فينا * الى أن جئت مرفوع البناء
فخذت الشريعة بأعنياء * وقد كابدت أنواع العناء
ألا يا أحمد لسادات يامن * برجى فى المضيق والرخاء
تجلىك والقبوب هذا ارتباط * بدكرتك بالامام الارباباء
فحبك للصمود بغير ريب * شفاء طيب من كل داء
يدسكن نظرك يا رافعى * طرائق والدلك الاوصياء
ونتم نعمتك شيخا هائما * تطبل بالمرودة والحياء
يحبذدعك الماورشاة * كرامته غمر بلا انقضاء
ورفع بيتك يدرك فى البرايا * ما زكالكواكب فى السماء
إذا ما قلت انك لى امام * توأضعت الدرارى لارتقاء
فقال فىك فيه قاء عزى * فما على انقضاء مع البقاء
عرفت فضلك المعنى المسمى * بولاح السر فى كشف الغطاء
ومن كذالك اسكملت على * كائنك أنت نقطة كل باء

إذا ما جلت في سري أرائي * قد انطوت المعارف في بردائي
 علو ملك والحقائق والمعاني * بطون في ظهور في خفاء
 ونظرتك انقصة بافتقاد * لداء القطع منتخب الدواء
 جنودك كل فرد أرحمى * ومتبعوك غير الاتقياء
 أفت لجانب النوح حصنا * ففتحته قلوب الاغبياء
 وأوغت الطريق وكل عفا * فها هو صار من بلج الضياء
 سفي الغيث المالح نراك محيا * بماء القرب من مقل الصفاء
 ولا زالت تلوذ بك الاكالي * وتطلى منك أنواع الرجا

﴿ترجمة الناظم﴾

هو تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب الملقب بالواسطي الشامي
 محدث واسط قدم دمشق وجمع مرثات أتت عليه الحافظ الشيخ الذهبي وأخذ عنه المخزومي
 وبنت جوهر والموجودون اذ ذلك وكان ذا مروءة ومحاسن محبوبة (قاله الامام الصفدي)
 توفي في بغداد سنة أربع وأربعين وسبعمائة ومولده سنة أربع وسبعين وسبعمائة (قاله شمس
 الدين) وأتت عليه شيخ الاسلام أحمد بن محمد العسقلاني في الدرر الكامنة وتوفه برفقة قدره
 الامام لمسيكي في طبقاته وأطنب بذكره صاحب قلادة القصر الشيخ الامام أبو محمد الطيب
 المعروف بابن مخزومة وذكره شيخ الاسلام أحمد بن جلال في كتابه جلاء لعددا وأطنب بذكر
 تاليفه تزيان المحبين قال ابن المنيب بان ابن عبد المحسن الانصاري الواسطي كان بركة واسط
 وامامه ليس انظرقة الرفاعية الماركة عن الشيخ أحمد الماروني وهو عن أبيه الشيخ إبراهيم
 وهو عن أبيه الشيخ عمر الفاروقي وهو عن سبب القوم السيد أحمد الرفاعي وألف التزيانين
 الاول في طبقات الخضر الصوفية والثاني في مناقب الحضرة الرفاعية وله مصنفات عديدة
 وكرامات كثيرة جميدة توفي ببغداد عام أربع وأربعين وسبعمائة (من تاريخ ابن جاد مختصرا)
 ومن وثي يدي به برود الطروس وأهدى من لطيف نظمته لثغريب ما تستهني اليه النفوس
 جناب مولانا صاحب السيادة والمباحه انسيد مجد أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي
 لازال بهذه النوايد جميل المساعي حيث قال

كيف لا تزهدي بنا العلياء * ولما المحمدية ورداء
 أتمه خبير أمة أخرجت للناس والامان بعدهاء * رغا
 قام منها في العصر السوداء * رجال في الشعوس حذاء
 كأسود الثرى كنور عذوق * طوبت في منشورها الالاء
 خاص من جماع الشوس غمر * علماء أمة حكماء
 كبر زدوا من الجماع نيايا * أبغوا دياحة حراء
 وتنشوا بالبض والسم في ساء * حنق غشاؤها الامعاء
 نرهبوا الارض حين صالوا وطلت * تشكر الارض قملهم والسماء
 ولكم حين مارسوا الحرب دارت * سجدت حال أروعوا المحيطاء

وتسأوى لطاعة الامر منهم * في الورى الاقرباء والبعده
 واذا هددوا نخشية من في * دارهم والبلاذ طراسوا
 قضوا معلق النواحي وصافوا * اهلهم ان عيهم بأساء
 وتضوا في الانام عدلا فتم العقوم اهل القضاء وتم القضاء
 ومحو اسنة الجبال بالعلم وخلت سفاسفها بالسفاه
 قوموا بالسيوف عوج قلوب * وبهذا تقوم العوجاء
 وبعدل كالشمس شقوراء الظلم والظلم طامسة سوداء
 كلهم في الحروب للهو الحشراب نار وروضة غناء
 قلوبا عين عصبية الجحدايا * نامتناوه هكذا الكيما
 نصر واثرة الاله وناوا * عن نبي عزت به الانبياء
 الخبيب الذي تاللق بدر * في سماء الغيب والوجود هباء
 والذي عزز بالنبوة ادا * دم قبل البروز طين وماء
 شرف المرسلين مفي نصوص * لاح منها المحبسة البيضاء
 باسم النفر حين تبكي الكفا * وهو صر المدلحة الدهاء
 نضجة انتم مننق وسط المجتهد الذي فيه ابدع الابداء
 نكته الاصل روح جسم فروع الشكون نور بهديه يستضاء
 طلم العلم في ضمير جناب * احزرت علمه بالعلماء
 كان كل الانام بالجهل أموا * نافوا في وهما هو احياء
 فاحذ العنوم عنه عليه الله صلى * كل الورى شركاء
 اذعن العالمون طرا فاضرب لهم سلو كابر الاغبياء
 هو سيف الحق أصاته الله * حين أنفاس ودماء
 هو حصن قوامه الحق والعد * لرر حين لاذت به الضعفاء
 هو لا عنصام حبيل وللا * حين ذخر ولفلوب شفاء
 في مقام الاحسان نال مقاما * طلال ما لا يتدا سناء انتهاء
 ثم لما دنا به فتسدى * وتبات عن شأوه البطراء
 وله انشط ثل ركن عظيم * من علاهم وكلهم عظماء
 مائل الانبياء من تابعيه العلماء الافاضل الصلحاء
 مناهر باهر درته صنوف الناس بل والنجارة الصماء
 وحسين الجذع الذي حين ما أن بهكي القوم آية زهراء
 وبه كفيه هلال الماء لما * هبل منها وسمع الخصباء
 وقد اشق في العلا القمر الطا * لع والناس كلهم شمعداء
 وتجلت من نطقه كلمات * خرست عن نظيره البلاء
 هي آيات حكمة بينات * سوسم من دام ندها الاعباء
 أرى أن يكون مثل ترج الحب ذخار سليلها الدماء

لكم تلاها نال فازيحت الحساد هذا طاولها الرخصاء
 باله سيدى قاب قوسين لانعاله البساط وطاء
 دينه رجسته وقفه وصدق * وكال وحشمة وحياء
 وجلال وسيرة كاهاعد * ل وعقل وعزوة ووفاء
 نزع الشاة لم تحف لاحمه الذي بوضعت كاهما الصغراء
 لانباى تنسير الدهر رانا * قام فينا بأمره الخلفاء
 قادة الناس كلها الراشدون الحكماء الاغاطم الاتقياء
 شجع كبرهم أبو بكر الصديق من طلب مدحه والثناء
 علم المسلمين من وافق الاقتدار في رفع قدره الاثره
 والذي أجب النضا لذوى الرزة حبا وهاه الاعداء
 وحى يفضة الحنيفية السمحاء فاعتر باسمه السمحاء
 خالد بن الوليد كان أمير الحرب عنه وهكذا الامراء
 قادلدين مرغبا كل صعب * قام في نفسه الجفا والاباء
 وبه صدق الصديق أيده الله فكانت طوcale الاشياء
 ان هذا التيق لازال مرضيا امام أطفاله الكبراء
 ناب من بعده أبو جعفر انفا * روق فالدين زانه اعلاء
 أحكم الحكم والشرعية والمد * ل وعاشت برفده الانحاء
 مهد الملائم والبلاذ وزالت * بمعالي أحكامه الخوياء
 هو مصمم دولة تشييد الد * بن عياضيه واستقام البناء
 أى قطر ما فيه غربا وشرقا * من فتوحاته يد بيضاء
 والامام الجليل عماد ذو النور * زين رب الشكر المعطاء
 صهر خير الورى ولا بدع أصها * رنجى الهدى هم الفضلاء
 صاحب الفضل والحيا والمعالى * والذي حقه السنا والسناء
 صابر القوم راضب ابا قدر الله بعض ما أعطى الشهداء
 بالطود من الذنق زينة * شيم مالهدها المستقصاء
 وعلى الكرام من باسمه السرور في القربند كرا الاسماء
 هو زوج الزهر النبتول ولا شك على من زوجته الزهراء
 زوجته فاطمة وأبناؤه الزهراء القبول الاثمة الاوصياء
 كم يحطم المصدة وفي يوم صفيش استغاثت من ضربه الرقبة
 ولدى الزهر وان أنت على صفتها من طيورها النجاء
 ويوم القسدير أتى عليه الله عطفي وانه اهنالك دعاء
 هو في شأنه مكرمات ، ذكرتها الآيات والانبياء
 أى فضل يحيى لعمره عنه * وهو الفضل من مع ووفاء

بهم فتك أبو الحسين وكما * قبا عبد الله المداد والقضاء
 أسد الله صاحب الفقه والرشق ومن غرس باباه الفقهاء
 والذي تبت المسقول اذا ما * قام يحكر وتذهل الخطباء
 وينسوه الأعمى السادة الاعيان آثار دينة الاصفاء
 أخذوا مشرب الحقيقة عنه * فهم العارفون والنجباء
 هم إلى الحق سلم الخلق لقر * ب وهم عند ربنا شفعاء
 كلهم مرشد جليل وشيخ * موصل ما أصابه شفاء
 ما نظوى عارف لعمر كالا * منهم وجاء بعده عرفاء
 عصبة بعضها كبعض الا * باء تأتى كخالها الانبياء
 هذه سيرة الامام الرضا * سنة نودر بها غراء
 ناب عن جسده على وعن خيثر البرايا وطبعه الاقتضاء
 كم له من كلامه خرافات * حار في نسخ سبكه اله قتلاء
 والنبي الكريم أكرم مثوا * ه ومدت له اليد السحراء
 غبطته الاملاك في الملا الاعلى وأهل المعارج الاولياء
 فامتلى تابوه ذرو وعرفا * ن وباهت بجمده الشرفاء
 وتلقى عنه المعالي رجل * فقصر اهل بهم أغنياء
 خدموا منجى النبي فدوا * في البرايا فكاهم أمراء
 رب في باسم الرسول أبا جيهك وما غاب بالرسول الرجاء
 وبأصحابه وآل وانبيا * ع هم طاول السما الغبراء
 لا تدعى أسير ذنبي وهمل للشعب عزم اذا تناهى القضاء
 وتدارك بالاطف يامن بطرف الشعب ان شاء تكشف الجلاء
 وأغثنى بنعمة نفع الشا * ن فقد برحت في الادواء
 أنت بالفضل تغير الكسر ولدا * له من نذار ضالك دواء
 يا الهى اتى ضعیف وما ذل بنادى احسانك الضعفاء
 حينى بالقبول فضلا والا * لمحتنى من السلا الارحاء
 يا نصير الزلجین يا حمدة الزا * جین یامن یغنى کما قد يشاء
 يا حكيميا بأمره تستدنى * للبرايا الضراء والسرء
 صفت سرى بنظرة الفخنى * نازعتنى بعيشها الاهواء
 واكفى وصمة الذنوب شها * عين قلبى مطموسة عمياء
 أنت نعم الكريم حاشاك يحزى * من له من نوالك استجداء
 قد دعونا لك يا غنى وانا * لك يا منتهى الربا فقراء
 نفس الكرب يسر الامر يامن * هو ياق والحسادات قتلاء
 وتلى المشاي صلو سلم * ما لهم الدجالا لاح الضياء
 وتسنى الا لوالصبا بما هبت على الكون سمعة خضراء

وانطوى بارز وقام كمين * وتوارى من الظهور الخفاء

﴿ترجمة جناب الناظم﴾

رجل تدفق فضلا وعلمًا وتيسم فها وسرما قد أعارت الدنيا والشمال لطف نسيمها إلى
سمائه وطعامه وحسن أوضاعه ودرت عليه وهو في مهد النجابة أخا فوق ندى العواكب
لارتضاعه وأعار البرق إلى وقاد فكره سرعة وميضه وأهداه زخار بحر العلوم وتيار
المنثور والمنظوم بسط طوله وعرضه بتوقد ذكاءه ويتردى بالسنا والسنة يلوح على
أساريره نور النجابة المشاعية ويفرح من تقاريره مسك الطريقة الرفاعية وعبر بها الحجة
الاجدية

نور النبوة في أسيرة وجهه * يقف الليب عن الطراز الانضمر
نقاءه في ثوب السيادة صدره * بحرويقذف من صمغ الجوهر
عاشرته فرأته جامه الاشات العالي وناظما المنثور سلك اللآلى قد اتقن المعقول والمنقول
وحوى من كل باب سائر الفصول فلله دره من رجل قد أحاط بعلم الباطن والظاهر فكانت
صدوره فهدى تلك العلوم نعم المصادر لكل وارد وصادر فخري بان يسمى بنى الجناحدين
طائر تحت راية ألى العلمين فهو المشار اليه بالبينان من كل انسان حيث قد فتحت اكمام
أخلاقه عن الازهار الادبية وتأرجت جونة تصديده بالنوافح المسكية فبلغ من العلوم
منهاها ومن المراتب العلمية أقصاها وأعلها أقلامه ان حبر حبر أو بسطت سط
وهمت ان عاوت ماونت أو وصلت ماصلت أو نوهت ماوهت

ليس على الله مستنكر * ان يجمع العلم في واحد
وبالجملة فان هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت فيه محاسن الكالات واتمم بأحسن
السمات قد دوت خلفاؤه وفصل حاله من حله وترحاله خصوصا ما ألفه الفاضل الاديب
انسيد محمد أفندي ابن السيد محمد أفندي الحريري شيخ السجادة الرفاعية بحماسة الشام الحمية
من ترجمة جناب المولى المسار اليه ومماها الذيل الجليل لكتابه قلالة الزبرجد وهاتين
نذكر منه مختصر ما حرره الحريري ناصحين من بروده ما لا بد من العلم به ومطرزين من
سند من مقولاته ولطف مقولاته ما لا ينفي الاستغناء عنه بل يلزم الوقوف عليه والافهر
أظهر من ناري علم وأشهر من نذر كرج بران بنكس لم

أساميلم تزدع معرفة * وانما لذة كرهاها

فهو السيد الشيخ أبو الهدى محمد أفندي المسبدي ابن السيد الشيخ حسن وادي أفندي شيخ
الرواق العالي الصيادي ومقتدى الرفاعية بالذمار السنية ابن السيد علي ابن السيد خزام ابن
السيد الشيخ علي الخزام دفين حيش ابن السيد الشيخ العارف حسين برهان الدين ابن السيد
عبد السلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين الزبيدي البصري ابن السيد محمود الصوفي ابن
السيد محمد برهان ابن السيد حسن أبي محمد الفواص دفين الشام ابن السيد الحاج محمد شاذل ابن
السيد محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر
ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العمري ابن السيد محمود ابن السيد مداح الرحمن

شمس الدين ابن السيد محمد الله تاسم يوم الدين ابن السيد محمد بن محمد بن السيد شمس الدين
عبد الكريم ابن السيد صالح بن الزقاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سعد الدين علي
ابن القطب الجواد سبط الامام الرضا مولانا السيد عز الدين أحمد السيد ابن السيد محمد
الدولة عبد الرحيم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد سلمة ابن السيد الخازم ابن
السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعه ويقال له الحسن تزيل المغرب ابن السيد
المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد ابن
السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن السيد الامام موسى الكاظم ابن الامام
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين السبط
شهيد كربلاء ابن الامام الغالب حضرة سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزوجته
المكرمة الزهراء البتول بضعة المصطفى خير نبي ورسول

توهم من التمس الانوف تورثوا * محمد سيادة كل برهان كابر

أقدول حرسه الله تعالى سنة الألف ومائتين وستين لثلاثة أيام خلعت من شهر رمضان
المبارك يشجون من أعمال معرة النعمان وقرأ القرآن وهو ابن سبع سنين ثم شرع بالكتابة
فهو وأخذ ينقل العلوم العقلية والنقلية عن أفضل الرجال الأعيان فأتقن فنونهم أكمل الاتقان
وأحسنها كل الاحسان ثم تشرف بلبس نظيفة والحلافة الزفاعة من يدولده الطاهر السر
السيد الأفضل لما تقدم الذكر وله أجازتان. ضابطا بفتحهم العلية الزفاعة العيادية (فالأولى)
بسم بابن والده من نيته وابن عمه السيد الشيخ علي خيرا الله الزفاعة السيد ادي شيخ المشايخ
صالح (والثانية) من حضرة شقيقه الاجل الولي الاكمل مولانا السيد الشيخ محمد صالح الدين
مهدي الشيوخي العيادية الرواس لبس منه الخرفة عام تشريفه بغداد وقم السلوك على يده
وأخذ عنه العلوم الشرعية والذموية بماد معصوبا بالسلامة للديار الحلبية وبعد رجوعه
ببرهة يسيرة حضر الى القسطنطينية مركز الخلافة الاسلامية فنشرم اعلم الطريقة العلية
وانتسب اليه أفضل الناس وعاد منها بقاية جسر النغور من أعمال حلب ثم به ذرية يسيرة
تولى نقابة الاشراف بحلب وفي تلك الاثناء لازال يحضر الى اسلامبول ويرقى بالتدريج الى
المراتب النبسية حتى بلغ خبره مسمع حضرة أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم
الحرمين الشريفين ومالك أئمة المغربين والمشرقين فاشترى أئمة التبرية الفراء وباسط
الكف اليضاة لغنياء الفقهاء الطاهان الزاوي عبد الحميد خان ثم خلد الله خلافته الى آخر
الدوران فاحضر له به عطف عليه وقطعه مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلية وألقاه
الى رتبة قضاء العسكر التي هي منتهى المراتب العلمية ومع هذا لازال ما كفا على خدمة
الشرع والطريق بأحسن سلوك وأندم طريق مواظبا على التألف ومشتغلا بفر
المنافع حتى انه ألف الكتب الجسيمة الكثيرة والرسائل اللطيفة الوفيرة وقد انطبع
منها الاكثر فها ذلك الطبع موافق الطبع على أنطف وضع **فيها** كتاب ضوء الشمس
في قوته عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس **فيها** فلاة الجواهر في ذكر
النور الزكي واتباعه الاكابر **فيها** فرحة الاحباب في أخبار الاروبة الاقطاب
وحديقة الفتح في ذكر السطاحين والسطح وقنية الصادقين في طريقة الصالحين وغنية

الطالبين في سلوك طريقه المسايح العارفين والجوهر الشعاف في طبقات السادة
الاشراف وتنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعة الاخيار وسلسلة الاسعاد في
تاريخ بني الصياد وداي الزناد الى سبيل الاتحاد وهداية الساعي في سلوك طريقه
الغوث الرفاقي ورساله في النواتر والقبر المسير فيما ورد على لسان الغوث الرفاقي الكبير
والصباح الدير في ورد شيخ الاولياء السيد احمد الرفاقي الكبير وديوان العبد المحدث
والمدد الاحمدى وكتاب الصراط المستقيم في نفسه يرسم الله الرحمن الرحيم والشفقة
المحمدية في شأن سيد العريه واما دال السوي في بيان حكم لعهد العلوي وروح الحكمة
فيما يتبع من الاخلاق على هذه الامم والمدنية الاسلاميه في الحكمة الثمينة وتطمين
حكم الطريقة العلية على احكام الشريعة النبوية وسياحة القنفذ في الحكم ولوعط العرب
عن حقيقة المسلم المذنب والدمع المذنب لتكبد من آذى أباطال واربح الخلفاء
وارقى النبي المصطفى واليكوكب الزاهر في مناقب الوث بعد العاد والمباية الزانية في
ملخص الطريقة الرفاعية وديوانه الثاني المصاحف لاسات در المعاني وحصره الاطلاق
في مكارم الاخلاق وقمر العيون في مدح الامام أبي العليين وطريق الصواب في الصلوة على
النبي الاواب وغير ذلك من المآثر الفاضلة والادب اليمينة وما أورد في انوار رحمة ومداخلة
وحسن ما تحته حله صاحب الفصل: الشيخ عبدالحمد أهني المرر رحي الدمسقي وسماه
كتاب فطر الله وعبره من الادب والصلوة وما بالقائه البليغة أفضل الشعراء هم
ما أبدته حين شمر الى عدد ذلك سنة ثمان مئة الف وستمائة ١٢٨٣

أهلا وسهلا بك من ما حمد
وكل رهن بعد ادحتنا
أنت شهاب في سماء العلاء
من كان من يربأ وأصل
دعك مني في آمل
أنت اندي ترقى الزمان
فقد عرفت كبريت
دعك مني في آمل
يا شهاب بعد ادحتنا
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل
دعك مني في آمل

هذا هو الكتاب الذي كتبه في سنة ثمان مئة الف وستمائة
في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مئة الف وستمائة
في مدينة بغداد

كف رسول الله في لثها * حازها الفخر على الجاحد
قدمها من قدره نحوه * لاحت الى الحاضر والشاهد
عوقف قد غص في أهله * من سامد قد كان أو عابد
فهذه مندوحة لم تكن * لتبر ذلك الكف من عاضد
فهل لك الرحب من وادى * وهل لك الصفون من وارد
أنت ابنه وهو أبوك الذي * لم يخل في الأثر من حاسد
أو الهدى أنت وفيل الهدى * وبغية المازح والقاصد
تجني من العز غار زكت * كم قد جأها ساعد الزائد
وغسبك رم طوقا بك * كشارد يلقى بالطارد
بفكرة جاءدة خلها * غيماهي بالبرد الجاسد
قد وقد الرشيدوما فائد * لرسد في الأمر كالواجد
يا هل هذا البيت بأمر غدا * زنديلا ليس بالصالح
ذكر كموأشبي الى مهيني * من ريق ذات الشنب البارد
قد عادي من لطفكم نفقة * اذع له الموصول بالعائد
وناقص الحب انما انتهت * أدواره عاد الى الزائد
قبي لقد ضيعته عنكم * أهمل لما قد ضاع من ناشد
غدا في بك عين البقا * وواجدي ليس بفاقد
ولي أباي بالثنا فيكم هو * أعاني في الحب أم فائد
لازلت في رقة جاء عدا * وذكر عز في الوري خالد

ولو أردنا لست نقصه ما تره ولفظ مفانوه لضيق نطاق الأوراق وبخزفم القلم عن حصر
ما تحوله الله تعالى من مزيد النعم لا زال محروسا وبما كرام ما نوسا

﴿وقال المناضل ولي الله السيد محمد العبد لله الحسيني رحمه الله﴾

السك يا ابن الرقعي التوت همي * عن الوبي فاستقامت منك عوجا في
أحببت قبي بنور أسستني به * وكنت من غمة الأهل والظلماء
طهرتني من شكوك سودت بعني * فقدمت أمشي على نور بيمضاء
وقفت بي من حضيض البقي فارتفعت * مررتي للهدى من بعد الفاني
تروي مكارمك العظمى وأعرضا * وليس من سمع الأخبار كالرائي

﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الله العبد لله الحسيني البصري خاتمة السيد
مهدى ازرقعي تقب الد. في الولي الكبير العارف بالله قدس سره ذكر الشيخ الكامل العارف
السيد إبراهيم أذن في الرقعي تقب البصر في نهلية انه على رساله الشيخ حلي الاسكداري
هذه الآيات وقال ان السيد العبد لله ناظم الآيات المذكورة ابتلى في بداية بالقول بالوحدة

السيد محمد العبد لله
الرقعي البصري

الطقم واستمر على ذلك زمانا طويلا ثم رأى ذات ليلة سدا للامام الرضا ع في الله سبحانه في منامه فأغلق عليه القول ونهأ عن القول بالوحدة فاستقطر دموع من خوفه وقام في الحال لزيارة السيد مهدي القبط قدس سره فقال له قبل أن يذكر له رؤياه طويلا بقضا العمل بالسنة والنهري من القول بالوحدة والموكل بلى الله في الزمان والشدة فأخذ حال عظيم وتلب على يديه واتنى إليه وتخرج بهضبه وصار من العارفين وأشار له بأن الله به عليه من المغفر الثمري بواسطة الجباب الاحدى أنه بهذه الابيات مات بالبصرة سنة أربعين ومائة بعد اه لف قدس الله روحه

حسن حسنى با
الطوبى

وقال الناصب الاديب واللسن الارب حسن حسنى بك الطوبى

ذ كرت بافيس نفس فارقت سبأ ١ فبت أطلب عن عرس الهوى نأ
في المهد هدم آل تملأ ٢ رسالة من سليمان النبي ونأ
وبالصرح الاماني كف مرده ٣ كف الجبال فأمسى بعد منكنا
علمت منطق طير الروح تصدح في ٤ اروض من الفكر تصدى لب من صبا
والدهر التي على كرسى التي جسد ٥ طالع بالهوى دهر افاننا
ورب جنة أس كمت آدمها ٦ الهوى بجو قدس ما درت جا
ودهدبط لأرض المم عن هم ٧ كلفها النفس والتمال فاذرت
وبت قابيل باسى غير ممل ٨ أمري وهابيل سعي المناجاة
فناشفتني وجودي طالع حرك ٩ أمال ذلك انهم لم يسل ما الجدا
أما كفى فوح وحى دعوة سبقت ١٠ هار تورا اذورها طمنا
سقيته اصب في طوفان منة ١١ جرت وجودى عز مامسى شأ
أرض النور ابلى ماء الدهر وعوا ١٢ سما الصمير اقلى عن حزن مانها
مايت بعد منى وجدى ووجدى ١٣ وحى ما جامل السحاب ماها
أسقبل الدهر أبكيه ويصكي ١٤ سلم يقاوى وم أطامه ماتجا
جورقت بان الرضا عى كل كلفه ١٥ عن عاتق فوانى ما جمران
شمل الحسين بربع الجاه أخدم ١٦ برجى اد اللطيف موصلة سر
آ ناره بمررت أو ايه طهرت ١٧ كمانه حجه برهان برآ
أقلى على ميرة يدعوا لوجه ١٨ صوامها قدح الامام والخطا
جربى على سب الحمار مقدم ١٩ راحا صرقت الادب نوصا
وما بالفتح عن دعى الهدى هكت ٢٠ أجز من نخس وادانه هروا
دعا الله بالبرهان فاهت ٢١ من الهدى بدي برهان الملا
وقام عن جسد حق القدام ما ٢٢ هم الامام لم حمانا نادر
وسد دواء عدلان على ٢٣ من المصير وجه نكل من خطا
درداب من كلى شاة ٢٤ فاعنى به رة بقار عوراء
وهدس انا بالوتى سرائره ٢٥ من أراده ماو طعى أى

وأكرم الله مثواه على قدر * تسرلت آية قد يستبغ الماء
 كأنه يفسف معناه أظلمه * في مقعد الصدق للأبواب متكنا
 أكرم بأحد أشياخ اليقين لقد * حتى اليقين لم يقفه حسا
 شجع عمال عليه كل ذي أثر * بدا فابدى طسربا فيما بدا
 بعمره السلم لازالت حبه اوله * تزيل عن واردي ساحاته الظما
 هبات بعصرف ابطال الوجوده * شأوا تعالى وشأننا عزما
 أنى بضاهى وطيه مقراحتة * اليه والجمع من شم الانوف رأى
 كأنه آية من ربه سبقت * فحسبت فهو من آياته نشأ
 فتسل لمن رام فضيلا وتكرمة * الله أدري بمن أولى وما ذرا
 عليه رضوان مولاه ولا برحت * عليه ذكر ايطيب الكون ما قرنا

﴿ترجمة النظم﴾

هو الفاضل الاديب الارباب حسن حسنى بك ابن حسين عارف ابن حسن مهرباب ابن محمود
 ابن مسيج بن عالى من مهاجرة الأتراك والامراء فى الروملى هاجروا اليه منذ أكثر من ثلاثة
 قرون وسكنوا طويران وكانوا من أممهم أو تقلبوا فى مناصب كثيرة وجروهم من العائلة
 الأبايدرية وينسب المترجم الى طويران هاجر جده الى مصر سنة ١٢٥٣ وولده سنة
 ١٢٦٦ فى مصر وتوفى والدورى شيما فى بيت نفسه ونشأ نشأة أدبية ولما بلغ الثالثة عشر
 أكب على التخصيل من الاسانيد لئلا ينهارا وصرف النظر عن الترفيعات المادية الى طلب
 العلم والادب قتلى الشعر العربى فى الخامسة عشر ورزقه الله القبول واشتهر بالشعر والانشاء
 والتأليف واشتغل بالكتابة الدينية والاخلاق والفنون السياسية وغيرها وفى سنة
 ١٢٩٣ سافر الى وطنه الاصلى لاستصلاح أملاكه وأوفى أسلافه وساح البلاد ثم عاد
 الى مصر وقد مهن مصر لار السعادة سنة ١٣٠٠ وهو الآن بها وقد اجتمعت به فريسته
 حسن الاخلاق صاحب شهامة طبع وفصاحة لسان وجودة ذهن وكال اطلاع وله
 آثار كثيرة منها قرآن الخيام ديوان شعر فى مجلدين وطولع الامانى ولواحق الثمرات
 وشطحات القلم وهذه كلها ديوان شعر ومصايح انفسك فى السير والنظر ومحسن المنبرق
 فى سماعة لطن وهو مطبوع وفور الهميون رسالة زجلية وقصة الواويز بن تارك وارشاد
 التحليل فى فن التخليل وعصمة الجماعة فى وجوب الطاعة وحملة الكرام فى علم الكلام
 وعمدة الاسلام فى فضل الاسم ويوم الدهر فى احوال مصر وسر القدر ومنار
 الاحباب فى جنات الادب وكتاب الوطن والنترازهرى فى رسائل السير الدهرى
 والانصاف فى حقوق الانراف وقلسة الاخلاق والتذكر فى التوحيد والبدع فى
 البديع والسيوف القاطع والنور الساطع وارتياع الجنان بأرواح الجنان ورسالة
 التوحيد ومطبعة الحقيقة بجمع الرسائل ومراجع الاخلاف لمخرج الاسلاف وحملة
 الكرام فى محبة أهل الاسلام وعدة رسائل باللغة التركية ومؤلفاته كثيرة وقوة قلمه
 وذهنه مشهورة وله نسبة كبار من جهة انه لدوحة الحسينية يدل على محبتها حسن أخلاقه
 المرضية لازال كريم الجناب بجهة الاحباب

(حرف الباء)

الشيخ سراج الدين
المخزومي

هو بحمده شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعي المخزومي البغدادي

أمن كلف بنم والرباب * لوالك عنان خطك للنصاب
أفق وفقت من ومن تقيل * فقد كشف المشيب دجى الشباب
وتخذلك باحليف النفس زادا * ولاتنس الاياب مع الركاب
ودع ما أنت فيه من النعالي * وسر بالمتنج الحق الصراب
ولازم باب سيدنا الرفاعي * سامل المصطفى رجب الرحاب
امام سنن يوم آتى طريقا * على نص الشريعة والكتاب
وقام بجمعكم البرهان يباو * فنام هوى نفوس فى حجاب
رقبى عمارة ورشيق سبك * أقى بجمع واعجب العجاب
له فى طي سعى الحكم نشر * تضمن نصه فصل الخطاب
وقلب من كنوز الله سمع * تسع فيوضه مع السحاب
لباب كوامن الشرف المصطفى * وباب تلنسي وأى باب
يدبر كنز معرفته بنطق * ألد لدى اللب من الشراب
فذهب فيه أهى الله سكرى * أسارات الالباب المذاب
وتفرح حين المتجلى معاني * حقائقه قلوب أولى المناب
شراع وصيده ظل ظليل * لدفع الخطب والحق الصعاب
تلامسه الأكنع معطرات * وترفع بالدعاء المستجاب
وتؤخذ منه أجوبة الاماني * اذا عجز الزجال عن الجواب
حسبني بنو التمسيدى * تنظيم القدر محمود البنا
توافع كلال آفاق برسمها * بلوح الماء من بضع القباب
خضوع جاء عن عز منيع * كذلك طوول ابي تراب
يناديه المريد وحسين يدي * تلين حردت الفمض الصلاب
ديهر مع ضوء العاني فتبدو * له من الكرم بالاحساب
تنقب بانكسار وهو بدر * غمام ليس ينقص بالانساب
ومثله الرسول يعين بحمد * محقق سوح محضه المهاب
وخاطب جسده برحو الشداني * فخر عليه جهرا بابواب
بجمال هناك فى امر اخر * تسلون تبتلا أم الكتاب
فيما لله من غوث عظيم * مقبب الخرابر الانساب
له هم من اللطائف تجلى * فتجمن موجة البحر العباب
تصاغ بكمرة الرجن منها * مدا طواق فضيل للرقاب
فكل الاولاء وهم كمار * صغار وواقه السامى انساب

وهم أتباعه في كل علم * وهم أشياعه في كل داب
 ذنا بالذل حتى ان تدلى * وفات السابقة بين بكل باب
 محبته ياترف الثواب * ومنجبه به حسن المآب
 سلام الله ينمليه ينشر * له صوب ملح الانصبا
 يعاقره الاسنى ويسقى * بسائط حتى واسط والروى

﴿ترجمة الناظم﴾

قال تلميذه الشيخ أحمد الوترى في مناقب الصالحين بانه هو شيخ الاسلام ابو المعالى محمد سراج
 الدين الزمخشري ابن السيد عبد الله القلق بنعم الدين وساق نسبه متصل الى حضرة
 أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه * هو ولد السيد المنصور اليه في سنة ثلاث وتسعين وسعمائة
 واسط العراق واشتهر دون اخوته بالخرى بسبب أمه الصغيرة سعدة بنت الأمير عبد الرحمن
 الخزوي النخاسي صاحب نجد تخرج بهجته جماعة من الأعيان وكان شيخ الاسلام في وقته
 علما وعاملا وتقيفا وتكينا ورياسة خداه العلماء وأخذ عنه العلماء وأجرى الله تعالى على
 يده خوارق العادات وله مؤلفات نفيسة منها كتاب البيان في تفسير القرآن وسلاح
 المؤمن في الحديث والنسخة الكبرى فيما غاض به أهل علم الحرف وجلاء القلب الخزي
 في التهذيب وكشف الغطاء عن أسرار كلام محي الدين قدس الله سره في التصوف أيضا
 وله من المنظومات لعالية في مدح حضرة زبدة آل الله وفي جده السيد الكبير وفي بيان
 أحوال السالكين وطريق القوم مالا يسد ولا يهوى وله من الأحزاب والأوراد والرسائل
 المفيدة مالا يستقصى

وكان رضي الله عنه في صدر الأذمة بمصر والشام وسكن آخر عمره بدمشق حتى مات بها سنة
 خمسة وثلاثين وخمسمائة وله من العمر اثنان وتسعون سنة وقد أجمع العارفون من أهل عصره
 على غوثيته وتفرده في مقام عرفانه وعلى قطبيته * وقيل عنه الشعر في في كتابه الجواهر
 والياقوت مائة * كان شيخ الاسلام سراج الدين الخزوي يقول يا كرم ولا تنكح على شيء من
 كلام الشيخ محي الدين فان لحوم الأولياء مسمومة * وهلاك أديان مبغضهم مملومة ومن
 بغضهم تهمروا على ذلك ومن أطلق لسانه فيهم بألسنة اللاه الله عوت العتاب الى آخر
 ما قيل عنه طولا * هو جد كرم الوترى * عنه أيضا في مناقب الصالحين بانه بعد ما بلغ من العمر
 عشرين سنة طرعه طارف الولي * ونسحق فيام على وجهه خفيه منجرب قد دخل بغداد وجرى
 فيها كرامات خارقة العادات ومن أراد تفصيلها انظر ارجح الكتاب المذكور في ذكره الامام
 محمد بن قائم الراسطي في كتابه بغية الترغيب بانه كان اماما في الطريقة في حقه في السريفة
 شافعي المذهب فخرت الثمرب بابن بس العطاء ويمطيس ويتكلم على الناس وكان
 العال على طبعه وحاله الجمال وكان في بدايته كثير الشغل وفي نهايته كبير النفع الى آخر
 ما قيل في أحوال ما مضى عنه هذا الحال

﴿ترجمته﴾

ذكر الامام محمد باقر عليه السلام ان محمد الزمخشري في محمد بن سواد الحسين

لدى الفه في مناقب حضرة السيد الكبير مانعه ويهجي ما قال فيه الفيروزيادي مفردا
 أبا العين أنت الفرد لكن * اذا حسب الرجال فانت حزب ٥
 وحث انه لم يصرح لنا نام ليت بترجمة اقضى ذكر عبارته بنصها وفضل الامام الراجي غنى
 عن التعريف

وقال صاحب السيادة والرياحنة والفضل والسماحة السيد المجهل والهامام الفضل محمد
 ابوالهدى أفندي حرسه الله تعالى بمدح جده السامي المقام بهذا الموشع الذي بالدرارى قدوشع

السيد محمد أبو
 الهدى أفندي

عمل القلب بذكر العرب * وقضاياهم بمصر احلب
 وتذكر سفع نهر الذهب * وخيلها طرورت بالذهب
 وازدرت أزوارها بالذهب
 رقت أجنحة في الخافقين * أخذت حن الثمان غير من
 ولها في مغرب والمشرقين * عهد المجد الطوال الثيب
 ربطت للفر أقوى الطنب
 زينتها شيم العرب الكرام * بكمال وسخاء واحتشام
 فستري في طهاطع عصام * يتجلى في سماء الخسب
 حاملا لاهز درع السبب
 يلهم من غيرة فانوا لوجود * بعلى أصل وأخلاق وجود
 وقفوا عن شرف عند الحدود * وتردوا بنسب الاءب
 فاعزوا بمصنول الارب
 خل حذهم عصبة الحادثات * واتخذهم عدة في المنايات
 وادا الدهر زهدى بالشتات * فلفت القلب بصدق الطلب
 للسرقات رفيع الرتب
 شج أهل الشرق قطب المغرب * صرتمد الامة راعي العلب
 عم الاسلام على لئمه بين * سيد القوم جليل المنصب
 حامل الحيلة عنه الكرم
 وهو سلطان صدور العارفين * وامام الاياما وانما الحدين
 أجدى الخلق ذخر العارفين * وعلى الاعداء سم الطنب
 أو شهاب محرق باللوب
 قطب أقطاب الورى زاكى الاصول * بضعة الايمان من آل الرسول
 حائر لهم يد الهادى الرسول * علنا في عام حج أطيّب
 بهد وقت العصر قبل المغرب
 رتبة فاز به لباها السلف * وعسلاها الى كل الخلف
 شرف نبيه محمد الزرف * ربه ايضا أنت بالارب
 حجت مابين ابن وأب

حضرة قد أوضحت سعد السعدي و روت لآل أبحار الجندود
فاز فيها بجنائث الوجود * ومذاق من لذة الموكب

قام بجبلى بطراز مذهب

لذبه ان شديدا لمحب الوفاق * فهو عين الاوليا بالانفاق
مرشد الشام واستاذ العراق * غوث أهل الارض يوم النوب
نموى * ملوى المشرب

عسدي يا أحد الأبرار يا * سنج أوتاد كمار الاوليا
أنت والله سراج الانتفا * أنت مصباح هدى لم يغيب

حكم على أعقابهم كوك

لنك يا غوثاه تصريف الزمان * حيث أنت المربى في كل آن
أنا بلك محراب الأمان * وسدركنى وأصلح سبى

و غثنى انى في تعب

كل الدهر طوى عودى البلى * و فوقى بالراحا بس يدك
فادلم صمى غارى عليك * ادعلى مثلك حق النسب

يا من طاه الهاشمى العربى

وصلاة الله من قلب سليم * للرسول السيد المولى العظيم
عزة الأكراب ذى الطمع الكريم * ولآل وخصاب نجيب

شيدوالدين عاص أحد

وقال يا صاحبه الله ما دامه * لآل انتقمه وموه بهمانه الكريمة

أوالعين العود دوانة دم لى * على اياه الاسر دانه تذهب

عصا بيه وهجر الحوم و هم * معنى عاب عنهم كوك لاح كوك

وقد سعت ترجمة حصر النظم المشار اليه لآل المواهب اللدنة تاج علمه وتنوئى لديه

وأشد النهم الهيام قيمة السلف و حير الخلف صاحب المطوفة والسهم الرصبة

والاحلال المروعة السعدى * ندى كداس انصره السلطنة شمس

فصدة لآل تشدها له الم لا ديب والصالح القلب السجى * من لآل الرار الموصلى

السيد محمد القادر
أفندى القدسي

يا من اذى فصاحكم فى الصبح عذوب و حرك امان السرع ممدود

والمجد لله انى فيه مسلوب * فالى انكم ايدى السوفى محدوب

والصرعى تركم للرحمة مغلوب

ولست أدبى راحا عن مودتكم * حسى أعدد حدة لآل عتيرتكم

وتد فريبكم من قبض همكم * لآل أسهمى عراما فى محمكم

وهل يصق من الاشواق مساوب

عسى بأسعادكم أستحصل الاملا * فالصبر مر و فديكم المحب دلا

كم أقول وتسدال قد قد لا * ياقلب صبر على هجر الاحنة لا

تفرع ذلك من المحر تأيب

العليل يوما بلطف منهم وبصاوا * أسير هجر وجبل الوصل يتصل
فلا يجد عنهم هم — مبادت علل * هو الاجبة ان صدوا وان وصلوا

بل كذا صنع الاجاب محبوب

فاطلب رضاهم ولازم سير ما ربههم * وكن اهرم كيف كانوا في تقبلهم
تالله مهنا تمادوا في تحصيلهم * اني رضىت بما رضىوه وبهم
والله يعذب الشقاق تعذيب

فالطلب نلسادة الاشراف موهبة * فكيف تبعذني عن ذلك امرنية
والحال مني عن التحقيق معصية * فالروح والقلب بل كلى لهم هبة
وكيف يرجع شئ وهو موهوب

باسم ما انت في امرى عنيت به * لكن امرى بلطف سمع منتبه
حتى افسد لك عن قلبي وما ربه * لي فهم وسيد طاب الوجوه
فنتبه في كل نادى بعين الطيب

هو ابن سيدنا الوادى الهمام حسن * أبو الهدى الشيم من فيه الوفا سكن
عن جدته ان تسال أستاذ كل زمن * هو الرافى سالى الجفا أجد من
قد لاذت بهم فيه والاعارب

والله من ساد فؤادى طار طائر * ما زلت تحومرى علباء ناظرة
هكذا وقد ملا الدنيا ما كثره * أكرم به سيد اطابت عناصره
وكيف لا وهو المختار منسوب

نعم الفنى في السلاسل عوايده * وان غدا منكرا لا فضل حاسده
ماخاب دون الورى والله قاصده * أنهم به من سار ارقط موارد
فكم حنة منه للأحباب مشروب

هذا الذى طاب غيبا نخر مشربه * وعرفى القوم جهر اشان مركبه
هذا الذى صح شرعا قبل مذهبه * هذا الذى يغفر الخرافى به
هذا الذى هو الطلوب مطلوب

هذا الذى تزدهى العلياء بنسبه * هذا الذى وسع الدنيا بنسبه
هذا الذى حاز نخر اغبر مشربه * هذا الذى نعرف الاشراف نمبه
هذا الذى هو العلياء مخطوب

فلو تفرقت جد اوجه مذهبه * ربطت قلبك فيه غير مشبه
وقلت ما بين محبوب ومنسبه * هذا الذى يسهل العبد السقى به
فكم وكما نال فيه الامن مرعوب

فكيف أحكى وبالله قيسه جم * تمزج على الفلك النواحين قوم
فأنته تبنى لدفع الكرب خير حرم * غيث مغيث لمن قيد استغاث وكم
نجاه مته العلياء مكرهوب

قطب عليا حجاب جل واحبسه * ثم أينك ضحك أمثال موأبه

وكم سررت في سرى العليا كواكب * وكم دليل به قد عز جانيه
وكم بعيد به أدناه تقرب

هذا هو الغوث مولانا أبو الفقرا * ابن الرافعي على الشان دون مرا
برهانه ظاهر فاطر ترى الاثر * سر من الله في كل الوجود مبري
منه الى الخلق ترغيب وترهيب

فكيف يبلغ قطب ذيل رتبته * وفوق هام التريا كعب همته
هذا ومن بعض ما في أفضليته * شمس المعارف من اشراق حكمته
للمعارفين بدت منها أعاجيب

يا مهابيعون السيادة فضلا * لكم نثار وعز دام متصلا
من آل أحمد شدة تملأ الادولا * بنى رافعة سدة ترعفة وعلا
وذ كرم في جباد القفر مكتوب

من المخر برآي الاسباط موردكم * عن النبي أفي اعزاز مرصدكم
وقد تكمّل على نغم مسندكم * تحت محامدكم في عز أجدكم
لمحمدكم مثل في الكون مضروب

شج العواجز منه لا يوجد بدا * منه اصباح بدت منه شمو من هدى
فلم يزل فيضه يجري مصابدا * هو الامام الذي ديوانه أبدا
في الكائنات مدى الايام منصوب

آياته في الملا كالشمس قد طاعت * بها المنى للبراياعم اذ سطعت
مناقب فيه قد نبتت وانشفت * ثريه مفردات الفضل قد جعت
ندب بكل شديد الهول مندوب

دامت لدى المنى في الدنيا فوائده * من نسبه انور تأينسا سوائحه
فكيف لا يستطيب المنح مادحه * ورحى وراحيو يحايي مدائحه
وحب لغواذي فيه تهذيب

أيا المنى سدى قل يا نهج ودوطل * لجدك الغوث من فيه انك كل كل
يدعوك قدر بناجها وايسر يحل * يا أحمد الاولياء انظر الى وقل
لا تخش أنت على اليوم محسوب

أيا الهدى تنرم في القاب ياسندي * فلا ترضن طرقة من ضنا جسدي
لم يبق في جماعا سبيت من جلد * يا صاحب الهمة العبا عخذ يدى
انفوح قسلا للاعداء منسوب

هم انوري الجود حفا من مكارمكم * والكنى برج الاماني من مراحكم
فكيف أبقى على سلا في معاليكم * يسنى لمدح الاذاعي من عزائمكم
وعبدكم بافغى البعد ملسوب

في هن أتي وصفكم يال البتول أتي * والسالكين رقد منكم وثبتا
فكيف والقلب فيه الصديق قد نبأ * حاشا المجدك ان ترضى به رضى

له الى بابكم بالذل تاوب
 انتم بنوها ثم اعلى الانام علا * منكم قريش لما كان الفجار حلى
 فهل تردون يوما سائل سالا * يا عبدة المصطفى انتم اكرم لا
 يخيب فيكم لدى الامال مطلوب
 انى مقر بتمسرى ومقترقى * وعن ذنوبى وتقصافى وعن مرقى
 وقد قصدتكم ووالقصد غير خفى * ان تقبلوا فلى على عيى قياتم رقى
 فليس لى غيركم قصد وهر غوب
 فابدلوا محنتى بالله المنخ * فقد كنى مسوق ذهاب مصطبى
 هافد عرضت على الاعتاب مقترقى * فانعموا بقبولى واملوا قدحى
 من راسكم فهو لاد رواح مصبوب
 لازال الناس عز انجم سعدكم * ودام الخلق ركن باب رشدكم
 باسادة مع دنيا امر وذككم * صلى الاله على المختار جذك
 ما فاح فى الكون من ذكر اكم الطيب
 وعنه مورضى الرحمن ربكمو * ما فاح ربنا بشر العطر طيبكمو
 فقال من شاقبوا من يحبكمو * والا كوا الصب ما نادى تحبكمو
 قلى اليكم بايدى الشوق محذوب

﴿ترجمة صاحب الاصل﴾

هو الاديب الفاضل والاربيب الكامل ملاحسن أفندى الشمير بالبراز ابن ملاحسين
 ابن ملا على ولد فى الموصل بمحلة حسنة البكري يوم الثلاثاء عاشر شهر جمادى الاولى سنة
 ألف ومائتين واحدى وستين وكان فطنا ذكيا وشابا لودعا وبعد اكمال قراءته القرآن
 الكريم باشر فى قراءته الصاوم عنى علامة وقته الشيخ صالح أفندى ابن المرحوم الحاج طه
 الخطيب المنهور وما انتهى الى المنطق ترك ذلك واشتغل بنظم الشعر مع كونه مشغولا فى
 صنعة البرازة ولازال الشعر يترقى و يروق ويعاوى على شعراء عصره ويغفوق فان غزله ونسيبه
 ارق من نسيم الصبا و أمده محصورة فى مدح حضرة المنصطفى والاولياء والصلحاء ودوان
 شعره طبعه فى حبيب تداروله يدي الفضلاء واكتب البغاة وما كنت فى الوصل لازال
 يزورنى ويهدى الى فكرى لطيف انشاده وما كان يقطع عنى زيارته على معاتده ثم اخذ
 الطريفة الرفاعية عن الشيخ حاجى سلطان والطريفة النقشبندية من المرحوم الشيخ
 السيد محمد أفندى النورى ولان لا يترقى حاله فى الصلاح وطريق النجاح حتى استخف
 الشيطان فمكن طوارق التجنبه بحبال البغية زحوا رايقه زمان السعدى وحالاه أصبحت تترجى
 بالقبح واليسط والرفع والحط ثم انه قد بدصر رقى أغلب أحيائه بمجنى بالازفة وورقدها
 ليسا ويجزى راحا غدا لا لكنه قبل وقته كاقبل فى بانه قد عاد اليه عقله واصطغ فرضه
 ونفله وانه عند أغلب أهل جندته وأكابر بندنه مظنة التولية مع ما ينضم اليها من الدراية
 ونوفى رحمه الله تعالى فى شهر ربيع الاول من عام ألف وثمانه وخمسة واحتفلت فى

ملاحسن أفندى
 الشمير بالبراز

جنازته يوم أهل الموصل صغرا وكبرا وروا عليه صفوا وألوفه لأنه ثبت عندهم نبات
قدمه في الإصلاح مع كرامات له ظاهرة وأشارات باهرة والذي أظنه أنه لحقه هذه المزية
من جهة جده من ولادته الشيخ محمد أمين أفندي ابن ملا عبيده فإنه رحمه الله تعالى كان من
أهل العلماء الأخيار والعلماء الأبرار قرأت عليه الأيسر العجى وغيره في مدرسة حسن باشا
وتبركت مدته من العمر بتبجيل يده وتخصيل رضاه وكنيت عنده بمقام ولده وفزت في
حسن أدعيته مرارا متعددة لأنه كان كثر الجواهر وجسدا متورا فرحم الله تعالى
أرواح الجميع آمين

﴿ترجمة مصطفي النخعي﴾

السيد عبد القادر
أفندي

هو السيد عبد القادر أفندي ابن السيد نذقي الدين القدسي الحلبي صاحب الخصائل
المدرجة والآداب المعروفة تدفق ذكاء ونسيم حياء قد صيغت أخلاقه من التسميم
وشهدت أطواره بحكم الخبر من الحديث والتقديم فهو من بيت شرف وعز مستديم
كانت أوه نقب حلب النساء وجده مضيا وجميع العلماء فهم بها عهد التبرق والمحامد
وركن الطارف والثالث ولده حفظه الله بحسب سنة أربعين ومائتين وألف وترعرع في
حجر ولده وشاع على حال عظيم من الكمال والنزوى والآداب وتلقى علوم العربية والفقه
وغيرها من علوم لدنه عن أفضل حلب ثم أنشأ بعدها لفته التركية والفارسية وأحس
المنور والمنشور في اللغتين العربية والتركية وله فيها الآثار الحسنة والامكار المستحقة
ومن أعظمها أنه ترجم كتاب البرهان تأليف مؤلف حضرة النور الرفاعي رضي الله عنه من
العربية إلى التركية وروى بحسب الكور انتهى به كلام انبوت الرفاعي الأكبر أبداع
فهي مسائل الأبداع وترجم للجبل الساجدة وبغير ذلك من المآثر العديدة والآثار
الجديدة ما تزين به العتبات والأوراق وتمثلت الأغصان بالأوراق وتدفقت من ثمراتها
في خدمة الدولة العثمانية حتى أحرز المراتب العلية والمسابب السنية وهو الآن
الكتاب الثاني في المابين لجنت العالی السلطانی لأمران ملحوظا بالانظار الخفية والجليدة
بكل غزوة وعشية

﴿ترجمة سمرقاند﴾

ويجني مافله شيخ الإسلام سراج نذقي الدين الرفاعي الخنزوي في تقرير آداب البرهان
المؤيد لصاحب سدة اليد

برهان سيدنا الرفاعي المجتهد آياته ذككاه فرقل
هي بين قيسان الحبي برهاناه آتطن كل فستى له برهان
﴿وقال أيضا﴾
ان ارفاعي حرقى بان باسح بالامان برهاناه
آياته عجز عن دركها في ساحة اعرافان أمرناه
﴿وقال أيضا﴾

ان هذا البرهان آيات قدس . * قام منها على المعالي الدليل
أفرغت من فيوض أحد في أحسن مدروح أمينه اجبرئيل

وقال الامام العارف أبو عبد الله أحمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقولي الواسطي
عن لسان المؤلف في الكتاب المذكور

ان الذين تسلفوا واشوا العسلا * وبوهدة الدعوى العريضة ما تروا
برهاننا قامت مجتته على * نقصانهم فسنى ادعوا قل ها تروا

§ (رجع) §

ومقاله الامام العارفي بالله السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرافعي

البصري تزيل قبيلة بني خالد بدار حسان الشام يدحجها حضرة جده
أهيسل بطاح الحلي حبيب وزكيا * وطبست في عم وعظمته وهما
رفعتم بأفصى الشرق أعلام رفعة * منذ انتشرت بالنشر عطر الغربا
لكم سيد قمر بام عبيدة * ترفع حتى حط عن ما وله الشهب
امام الهدى الفوت الرافعي أحمد * أجل رجال الله أعطفهم قلبا
أول العلمين السيد انسند الذي * سنا قدره قسر الوى مقلة الحربا
رئيس سلاطين الرجال وشيخهم * وأعظمهم فحفا وأكثرهم وهبا
مودته فرض على كل مسلم * يؤدى بها حق المودة في القربى
عليه سلام الله ينهل كلما * نسيم الصبا الازكى على قبره هبا

§ (ترجمة النظم) §

قال الشيخ عبد المنعم العارفي ثم الروى في كتابه المسمى بقاموس العاشقين في أخبار السيد حسين
برهان الدين انه ولد ليلة النصف من شهر شعبان المبارك أحد شهر ورسنة ست وتسعين وألف
هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربع من أعمال البصرة فلما بلغ عمره ستة أعوام
أفراه أبوه القرآن وعلمه النحو يدو صبط القراءات فأتقنها وفي السنة الثامنة من تاريخ
ولادته سلمه والده إلى أخيه المحدث المكيين علم المحدثين السيد حسين المبارك الرعبي فاعتنى به
عنه المذكور كل الاعتناء وقال بركته من العلوم العالية الدينية أكمل النبي وأخذ عن همه المشار
اليه بعد الانتهاء الاخرة بكل من علم التفسير والتفقه وغيرها من العلوم وبعد ان بلغ
من العمر خمسة عشر سنة أتته في أخيه العلامة الشيخ حسين ر الشيع عبد المنعم البغدادي
ولاومه ما انتفع بهما وبرع وتفتن في علم العربية وعلم الادب فصار مشا زله بالبنان في ذلك
زمان وأخوه النساب نو الدين آل خزام بالطريقة العالية الرافعية وأقامه خليفه عنه
عقبة ثم قدره وانتمى به منه دون اخوته ثم انه خرج من البصرة وأخوته معه وتزل به في داني جامع
العلم في سنة ثلاث مائة بعد الانب فساع ذكره وعلا أمره واتفع بعلمه وعرفانه
جمع كثير من الافاض حتى دونوا كتاباته التي صدرت في مجالسه رسائل طيبة منهم العلامة
الشيخ ناصر الدين والسيد عبد الله بن محمد الشوف وغيرهم من فصوله المصرو له من

السيد حسين برهان
الدين الصيادي

التأليف المفيدة تصانيف كثيرة من استخراج أحاديث الأحياء مختصرا والاعتناء في علم تجويد القرآن والصرط الأقوم في بيان قصة معراج حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم ورسالة صغيرة في التصوف سماها حالة أهل الحقيقة وله نظم رفيق أحاط فيه بالادب وأعرب فيه عن دقائق كتاب الله تعالى عز وجل وعن حقائق أحاديث جده أشرف الرسل وقد أخذ عنه الأفاضل ونخرج بصحته صلحاء العلماء وعلماء الصلحاء لا يحصون كثرة وتوفي رضي الله عنه عام ١١٠٠ هـ وأربعين ومائة وألف وذلك حين قصد زيارة أخيه السيد علي المقيم بادية الشام بالقرب من حران وقبل وصوله إليه بأيام فلما لقي توفي السيد علي وبعثه وصوله إليه الحزن وناداه منادى الأجل فتوفي ودفن مع أخيه السيد علي بذيل تل هناك وبني أتباعه ما عليه ما بقية كبيرة ومرفقه ما نزار ويترك به بطلان الانظار

﴿لاحقة فائقة﴾

ذكر السيد المشار إليه حسين بهان الدين آل نزام في عاصمته هذه الايات الثلاثة الالهية عند ذكره لورد الوافي في الميزان وقال انه الاحد السادة الواقعة الاعيان

ميسرنا بأوراد الوافي انها * الى شيخ أشياخ انظار الوافي تنسب
رداوم عليه انفس حصن وجنة * ودرع الحصن الثابت بحرب
بباب قوس السيد بالله عاصي * ونخرج به للصطفى يتقرب

﴿ومما قاله الشيخ المصنف الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي منشرا في مدح الحضرة الواقعة﴾

قلبي بمحرمه والله قد جسدنا * وظل فيكم عن الانقياد محفيا
غشيت بين لوزي ادعي بغدادكم * حتى تبلت من جدوا كوالاربا
سمعتهم ظهور حتى لا يوري بكهوه * على سواد الدنيا جاري أربز شهبوا
نشرتو باني الزهر اعطى همدى * للخلق كالصليب لما أهدت هضبا
عم الانام ندى علينا كوكبي * أن الرفاعي من أشبالكم نسبنا
لله لولي تذي ديوان تولسه * بين الرجال مع التأييد قد نهضنا
صناديد رانده من أم ساحته الضمير يد الاوولاه بخسبر حبا
له الاغنى وادنا صاحب طائفة * واغنى من تبصر من آيات الهيجا
الانزى ان من دعي اسمنا نسلنا * يخشى من النار همة وقد غلبنا
كساده قبيل يعني الهاشمي أن الزهور نقرأ ونشأ التمدد قد جسدنا
أسبابا عسكروا في غفر قوا * مقام غير حازر العظم والادبا
صديقه ان قدوة الخطاب بينهم * اذا دخلت حواء لا تحف نصبا
وانما مظهرهم من رتبة جنت * أن المحدث منهم من ساد البر حبا
يخشي وتوفي على كل التوابع في الدنيا والاخرى وقلبي عن سواه أبا
قل خطرت من الدنيا الدنيا قد * أنته راغمة يعني بهوتنا
شمسنا باني مني انتهي حسن الشاغل نحل ائمة الهادي اذا انتبا

الحافظ الحاج ملا
عثمان أفندي الموصلي

شيخ تصدي لارشاد الانام لنا * نال المني عن علي خدامه حسبا
 ابا الهادي وسراج الدين بالمي * والله ان قوادى عنك ما رغبا
 يا آل مباد اخبار القلوب ويا * آل الرضا انتم عون من غلبا
 يا آل اجد قوا في منكسرا * لعز بابكم مو بالذل مكتبا
 يا آل بيت ابي الغر المشفع من * بوصفه خبر الانعام والعرا
 عثمان اُمس ولود احوال ساحتكم * يذب عن غلبا أهله ولو ضربا
 صلاة ربى عليكم كل انشدت * قلبي بعبكم والله قد جذبا

هو قال ايضا

باب الرضا في استيق الرضا * ليصبح جنى لاشم ذلك السرا
 امام له في انفاقين مفاخر * بها امتاز بسين الاول اولا
 فم اذ نادى محبوه باسمه * على النار اطفوا هاولا وقد لها
 ومنه سايوف المهند نولاسه * واسد الشرى يرتفع من ذكره رعا
 واعظمه اتقيس سسل بني نبينا * جالم يكن من قومه غيرة يسي
 امدت له في محفل خير محفل * وقا صيرت كل اسكن له خربا
 ترقى باقواب المجد مستوا احبا * ومن شري طبع المصطفى اخذنا
 ارى ذل حالي فيه خير معزى * وابكر وتفسد نبي اراده عذبا
 لقد جنته مستقيما يد جوده * انادي بهامن قدس سفت به حبا
 بورك ذى الخلق العظيم ومن سماه * على الرسل ان كل لدعونه لها
 وبذلك انكر ارباب علوم من * اما طعن التوحيد في بعثه احبا
 برحمتي بغير الوجود و فاطم * وما قد حواه ذلك البيت من قري
 انبتك يا شيخ المواجر احبا * من انجنت الميا التي تنعش القبا
 ايد هشي بال طبعه بحكم * خطوط والى قد نزلتكم سما
 احبته قلبي ما الشان ملجا * سواكم وانتم علبا الكون في النقي
 عليكم صلاة الله ما ملل وابل * بواسطه ان هبت باز جاثوا تنسكا

ترجمة لفظه

هو اخراج عثمان ابن الملق صمد الله ابن اخراج قتي بن عليمي القسرب في بيت الطاهر
 ولد في بلدة الموصل انصر سنة ٢٢١ هـ وتوفي في سنة ٢٢١ هـ من العجمية من اهل مروى
 بهما وقد نور بصره على صبره وفرا ولدنا المرحوم محمد بن قتي بن عليمي في ذلك طبعه
 وتفرغ به ان يكون تلميذا اهلنا واما اخذنا الى بيته الماس واعطاه منها في احد الدوائر
 وخصص له قيم من يحفظ القرآن بصورة الاتقان مع ما يرضى ان ذلك من طبع الانام
 فاقبها كاهلها وحفظ ايضا بابا واغرام الامايت النبوية والسيرة النبوية ورتب له
 من يلقي عليه علمه الموصفي حيث انه قد رزق القسوس الحسن وحفظ ذلك من روائع
 الاشعار وغرائب الانام ما راجع قواعده لانه كان مبرج في اللغة لطيف اللمح فلهذا

من أدب وفردقة من لباب العرب لأنه في الحقيقة ضرير لكنه بكل شيء بصير ينظر
 بعين الناظر ما به غير بالناظر وبقي في خدمة المرحوم الوالد إلى أن توفاه الله وجعل
 الجنة مثواه فتوجه إلى بغداد وكانت اذذاك فها قبل عندي يصيد ويبدى وفاء الحقوق
 التي لا زال يبدىها ولا يتخفى عتردينا طاهرها وخالها فقلته ملاقة الأب والابن وقلت له
 ما خرج فتأذنه فيها كفاً الأكارب وحفته عيون الأصغر فأصبح في بغداد فأكفه الأدباء
 ونقل الظرفاء ونسامة الأوداء واشتهر بحسن قراءة المولد الكريم على صاحبه أفضل
 الصلاة والتسليم فأومض فها برق اسمه وعلاما بك كعبه ورسمه فتركته على هذه الصورة
 في الزوراء ثم عليه ربح الرضاء حيث نشاء وأمسى عند كل ذي عين جلدته ما بين الأنف
 والعين وحفظ فيها نصف حجج الامام البخاري على المرحوم الشيخ داود أفندي وبه ودقته
 أكل خبز النعمان الماني على سماء المني أفندي الهندي مدرس الثاني في المدرسة الأعظمية
 ثم أنه بعد ما قضى فريضة الحج وقابل المع والشيخ رجع إلى مسقط رأسه الموصل فالتحق به وقرأ
 بها الفرائد السبع على حيدرة الوفي شمه أفندي الحاج حسن وأخذ الطريقة القادرية
 من حضرة المرشد الكامل العارف الفاضل المرحوم السيد محمد أفندي النوري وبخصته
 بل بعد استشارته واستخارته ترجع راحلته إلى مركز الالة العظمى وخصص له بلدته
 خير معاش ليستوجب الانتعاش وأخذ بها الطريقة الرفعية من حضرة صاحب
 السجادة لشارع الهندي الشيخ أبي الهادي السيد محمد أفندي ولذي وروده اتفق أيضاً
 التي كنت في مرقوق وهو من قديم رباب آل العاروق فأتاني وقد حقن إلى وطنه حين
 الغيب إلى عطنه ولا زال يحضر عدي بعدة على فكري ويدي من أحاديث الزمان الذي
 مضى والعصر الذي بعده المرحوم اتفق وهو الآن على ما عليه كان من انقياده في
 زمام الوفاء وعنان الصفا فتعذبه أيدي الكبراء وتهاداه قلوب الأرياء وتذاعبه أفكار
 الشعراء وترتاج معه أدهان البغايا وتغني في انتمائه أسماع الحشباء فهو بالبلل أريب
 وبالنهار خطيب برقي ذروة المنابر فتوجه إلى استقامه لا كبر والأصغر في سبيل جامدة
 دموعها ويهيج كامن ولوعها ريمها إلى المدهم عزها خوفاً من رجوعه وهو أمانته به فهو
 مثل نوره ينساق في رأس المصاعين على منسكة نوره بذوب نطاه حلاوه ويكتسي تيره
 حلاوه قليس على عبيته غشاهه وإدغى طينت نوصلي إبراهيم أوفر أحراب من القرآن
 الكريم تخيف أيباً يترجمه ونه الخيم وبأسلمة هو وصحة جامعته وكثرة لاهمه مع
 ما ينصم إلى ذلك من الوفاء وترم الطبع والاحياء

وقال جناب واحد من رده والد اتفق على أمره صاحب السجادة الشيخ السيد
 محمد أبو الهادي أهـ في المبادئ لا زال شرف الكل حاضر وبأدي

يأرذعي وقت في أبو بكر
 يارذعي يا غروب كل السمرية
 لا تنفح حطلة لاجل الزمان
 دعي دعي رحلتك ترضي قطعني بدو صحتي بجنايت
 وأني أنت لسان من سبب ردت التلب في غايل طبات

السيد محمد أبو الهادي
 الصبادي

أنت أنت الذى تبذت جهازا * يدروح الوجود بعد خطاك
 وبها سدت كل قطب وشيخ * ومثـ واللتوال حول ركابك
 وبها كم جذبت نفحة قدس * هبطت بالدجى الى محرابك
 وبها قد أخذت باليمن حقا * من يد المصطفى كرم كتابك
 وبها صرت فى المقام عروسا * بهجلى الفيض تحت طرز كتابك
 وبها كم قلبت ثابت قلب * فتوى قلبه على أبوابك
 وبها كم شفقت قلب عبدو * طرقة يد القضا بمحرابك
 وبها كم قطعت ظهر لثم * أخذته الخيول تحت السنايك
 وبها كم شعلت عبدا فقيرا * بالغنى فاكنى بهذب سرايك
 وبها صرت للأشعة غونا * وصدور الجميع من هبابك
 وبها صرت كعزم خفى * ولا مر ظهرت تحت ثيابك
 وبها صرت للعوالم غيثا * وجرى الرشد من جليل مهابك
 وبها والذى أعزك أخت * سادة العارفين من طملايك
 وبها والذى اصطفاك اله * ما شاع الطالون غير رجاك
 أنت غوث الوجود معتاح كثر الـ * يهود والغدير سح من ميزابك
 أنت باب الرسول من غير شك * وأتينا رجو العطا من بابك
 أنت ان قام للأكرشان * لخدى الدهر شأن بيتك جانبك
 أنت ان عدت الرجال امام * برحاب التفويض أنزلت مابك
 أنت ان ثارت الأعدا بحرب * يوم كرب أوقفهم بشهابك
 أنت ان صغ للسوى ترك دنيا * كان خلق الاكوان من آراك
 أنت مولى أئمة القوم طرا * وعن الغير مع صدق انقلايك
 أنت فرد الرجال فى كل عصر * بعدك الوارثون من نوابك
 أنت ركن القبول والكل يدري * ان الله كان كل ذهابك
 أنت نسخ ما يحب الله يوما * ما إليه رفعت من آراك
 أنت حصن الملهوف والبالذ المعسرف والمعازون من أحزابك
 وأنا عبدك الذى باعقدا * علقث واحداه فى أبوابك
 فقصرك هم سمة وأغنى * وتذكر تشرفى بانتسابك
 والغنى الضرفى فان عيوى * تستمد انتبشير من نجابك
 رسل الروح منك فى الملك طافت * يصنوف العطاء ان أحبابك
 رضى الله عنك هانى * بارقاى وقعت فى أعتابك

﴿حرف الناء﴾

هو قال الاسناد العارف بالله الشيخ عبد الله النابلسى قدس سره مدح - حمزة
 القزوب الاكمل وقدساقها فى ديوان رياض المدايح وحاض النماذج

الشيخ عبد الله
 النابلسى

غمري له وله حاكم لا ينبت * وسواي في أنواله متعنت
 وأنا الذي بالطف منك قانع * فسامه بوصفك لدى وينعت
 بالأهل ودي وأنا شارب جنة * إن المشوق بحكم متفقون
 هل نظيرة منك إليه برأفة * هل من تحننكم إليه تلفت
 يا ابن الرافعي الزايغ شهامة * صم الصغور لزمه تنفت
 يا نافي العلمين يا من في المرا * سيفه فوق الجاحم مصلت
 يا قطب دائرة الوجود بأسره * يا من به زرع المعارف ينبت
 في الناس كم لك من كرامات بدت * عقلا ونقلا باللائل ينبت
 من قبل يلى في الآت ثلاث وفي غد * انواصل الامداد لا ينبت
 وله سدقت لعالم من عالم * بخلاف من قد قال انك ميت
 فاقه في التسمر أن قال بأن من * هو مثلكم حتى برزق ينبت
 يا ملجأ الفقراء يا من فضله * لجميع ألسنة الحواسد مسكت
 يا صاحب الثروت المبارك فيه إذ * انعام مولانا عليه مؤثت
 يا من هو الغيث المغيت من التجا * لجناحه وهو الهمام الصيت
 أنت الذي نور النعمي بدا على * صفحات وجهك للناظر مبيت
 أنت الذي بهى الاله بك امرأ * في الغي كان وفي الضلالة يفت
 أنت الذي من بنتي لك في الوري * فهو السعيد والمهين يفت
 يا عسبة الحق البين ومن هم * ربي يدل المشركين ويكبت
 فيك هدى طه النسبي جمع * مع انه في الصالحين مشنت
 والله يرحنا بكم وبقيتنا * ومن الذنوب وأسرها تمقت
 ثم الصلاة مع السلام على النبي * لا تستطيع له أمدائح تنعت
 طعن عبد الله من قد جادنا * بالخير يخرس باغضيه ويسكت
 وعلى جميع الآل مع أصحابه * والتابعين لهم بغير يشك
 وعلى الامام ابن الرافعي أحمد * من مدحه في الناصر غر يبت
 أبا على طول المذاق التذمن * صدح الجاهل سامع متعنت

ترجمه الناظم

قال العلامة الفاضل محمد خليل أفندي المرادي رحمه الله تعالى في كتابه سالك الدرر في أعيان
 القرن الثاني عشر بانه هو الشيخ عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم
 المعروف كاسلاه بالناظمي الحنفي لدمشق النقيبندى القادري استاذ لاسانده وجهه
 الجهادية الولي الماروف وينبوع المعارف صاحب المصنفات التي اشهرت في اورشفا
 (وللدمشق) في خامس ذي الحجة سنة ثمانين وألف وكان والده اخرا الى الروم وهو من مدثر
 ولله المجدوب نسالح الشيخ محمود المدفون بترية الشيخ يوسف القهيني تسمي قاسيون وأعطاهما
 درهما فقه وقال عليه عبد الغني فانه ممتور وتوفي الشيخ محمود قبل ولادة الشيخ يا نام ثم

وضمنه في التاريخ المذكور وسفله والده بقراءة القرآن ثم طلب العلم وتوفي والده سنة اثنين
وسبعين وألف نبشاً بقيامه وها وانتقل بقراءة العلم فقرأ الفقه وأصوله على الشيخ أحمد القلبي
الحلي والنو والمغانى والبيان والعرف على الشيخ محمود الكردى تزيل دمشق والحديث
ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحلي وأخذ العسبر بالمدرسة السلجية وفي شرح الدر
بجامع الاموى ودخل في عموم اجارته وحضر دروس الفهم الغزوى ودخل في عموم اجارته
وقرأ أيضاً وأخذ على الشيخ محمد بن أحمد الاسطواني والشيخ ابراهيم بن منصور الصال والشيخ
عبد القادر بن مصطفى الصغورى الشافعى والسيد محمد بن كمال الدين الحلي المسنى ابن
حزرة نعمت الاشراق بدهش والشيخ محمد العثاوى والشيخ حسين بن اسكندر الرومى ريل
المدرسة الكلاسة بدمشق وشرح السور وغيره من الافاضل وأخذ طريق النقشبندية عن
الشيخ سعد البليلى والمبلغ عن ميرى عاماً آدمى المطالعة في كتب الشيخ محيى الدين بن العربى
وكتب السادة الصوفية كابن سبعين والفيض التلمسانى فهاذت عليه بركة أفاضلهم فانه الصغ
الذى فطم يديهم في مدح حضرة الرسالة واستبعد بعض المكربين ان تكون من نظمهم
فأترح علمه ان يشرحوها بشرحها في مدة شهر ثم اطلعوا على مجلد نظم يديهم أخرى والترم
ثم انهم في النوع وشرح في القاء الدروس وصدر له في أول أمره أحوال عربية وأطوار
عجمية واسم مقام في داره الكائنة بقرب الحامع الاموى في سوق العباسيين مدة سبع
سنوات لم يخرج منها وأسدل ثعره ولم يقل أطعامه وبقى في حالة عجمية وصارت تغربه السوداء
في أوقاته وصارت الحساد تسكلم به كلام لا يلقى به من انه يترك الصلوات الخمس ويهجو
الامم بسعره وهو يرى من ذلك وقامت علمه أهل دمشق وصدرت منهم في حقه الافعال
التي يرصيه حتى انه هجأهم وسكلم بمجاهلوه معه ولم يزل حتى أظهر الله تعالى للوجود
وأمرقت به الايام فوردت علمه أفواح الواردين وصار كوف الحاضرين ثم ارتحل أنزلا الى
دار الخلافة في سنة خمسة وسبعين وألف واستقام ما قلنا من سنة ما تبداً ألف ذهب الى
ربانة القاع وحمل ثمار من سنة احدى وثلاثة بعد ألف ذهب الى ربانة القاع وحمل
ثم في سنة خمس ومائة ذهب الى مصر ومضى الى الخار وهي رحله الكبرى وتكمل من هذه
التي يارب رحله لخمسة وفي سنة اثني عشر ومائة وثلاث مائة ذهب الى طرابلس الشام نحو
أربعين يوماً وذهب بمأزلة تبيد ولم يسمروا وتعلين من دمشق في دار اسلانه الى صالحيتها
في سنة احدى وتسع عشرة ومائة وألف في دارهم المعروفة بهم الا انى ان مات ثم وكان
يدرس في صاوى في صاوى بالجامعة حزار لسمج الا كبره من ربهما واهلها
الذين من سنة خمس عشرة ومائة وألف وثلاثة مائة هاهنا تديره وكله احسنه مداونة
معددة ونظمه لا يصحى الكبريه

بجو وقاله المرحوم الشيخ عثمان الحبيب الموصلى صاحب المصنف الذي
المرزى باره داره

والله اعلم بالصواب : هذا ما في من به اداحتي
بمأزلة أو راه امر بعدهم - الاسهاد والابن وعرفي

الشيخ عثمان
الموصلى

كم قلت يا قلب اصطبر مرة ولّي * لا صبر لي دعني أموت بحرقتي
 لا أنثى عن حبسهم لا أنثى * خفف عليك وخلي بياسيتي
 فاجيبه يا قلب مالي قوة * اني ضعيف لا أنوم بحماتي
 من دايكون مساعدي ومساعدني * من ذا يجود على الضعيف بنصرة
 فأجاني قلبي عليك بسيد * أسد أقام بأرض أم عبدة
 غوث البرايا ابن الزفاي أحد * كثر العظاما اليك يوم كرمه
 قرأ لهدى قهر العبد المابدا * ومحال الذي قطعاً بسف شريفة
 شمس الحقيقة بان عند طلوعها * لذوى الطريقة سر كل دقيقة
 حاز السيادة كابر اعن كابر * وبنور رفاة يعرفون برقة
 ألق العباد والمضي مداية * ونهاية فرقي لا رفع رتبة
 إذ قال أنت انقلب تنبذ له * فأجاب ترهني عن القطيعة
 لا تهجو انما أجابكم له * من آية سرية ده سرية
 أنما سه جملت لنا نار الصا * برد اسلاما بعد حجرة حرة
 والاسد في عاتق اذات له * وأطاعة الثعبان غير خسة
 هذا الكريم ابن الكريم وان علا * ولقد عدلنا عن حسن هالوة
 ما أمه المحام الا عمه * من كنهه لوحام حول عطية
 هذا ابن فاطمة حبيذوها * بنت الحبيب وبالهام من حدة
 ما في سماء الحسن شمس مثلها * هي في نساء العالمين كدرة
 أكرمهم وابعلوا ونجوها * فلم محارب الدول لضيعة
 فقههم باسم الابن الذي جنبها * جسمه اسعاه بان شريف المنة
 واشفع بحبك عند جلتك للمني * وارفع عهاب البعد ودفع بالوق
 وامتن على المعنى الكتيب المخط * واسمح لعفان الخطب بظرة
 ما ان مدحت احبتي بقصدي * لكن مدحت قصيدي بأحبي
 ثم اله سلة على الحبيب المحبي * خبير الزربة هدي وذن بري
 وكذا على الال الكرام وعجبه * ما فاح عبر طيب سا كن طيبة

﴿ترجمة الناطم﴾

قال المرحوم أمير افندي ابن خير الله افندي العمري الموصل في كتابه الموسوم في مناهل
 الاولياء ومنسرب الاسفياء ما نصه قصص يبلغ نظماً ونراً صاحب مسائل جه وأخلاق
 جديدة له معاطاة في العلوم المتبرعة وخبرة تامة في فنون الادب بأسان القوم وكان له
 الجاه السام والوقار في قلوب الكبار والصغار وطريقه قاذرة تفشيدية ولكنه معدود
 في العلماء والسياسيين والعلماء وكانت له بداية آتية من سائر الاطراف وهو ببسطه طامع
 المقرء ويوسع عليهم في ما كلهم وملا بسهم مع سماع وعطو وتدريس وتوحيد بهانه القريب
 والسعد وبه فادله الابن السايه وكان محاسنه اذ اراد الدكر والبوح به بعض في الشيوخ

وتكون له هبة الشيخ الكمل قضي عمره بالذكور والعبادة ههنا بالحسنى وزيادة وأما
خطبته فكانت أفصح من الخطب الباتية وأما أشعاره فهي أسكر من الزاج وله تأليف
كثيرة مفيدة وكرامات عديدة مات بهد الاربعين ومائة وألف وكانت عامة أشعاره في
مدح النبي وآل بيته وأصحابه انتهى
وقد ذكر أيضاً في ترجمة والده مانعه هو الشيخ يوسف والد الشيخ عثمان الخطيب كان رجلاً
صالحاً ورعاً مشهوراً بالكرامات على قدم التجربة والخلوص والذكور وله طريق ومريدون
وأصحابه يحرصون به كثير الدكر والعبادة منهم ورأيي الخواص والعوام صبت بقوى ودبانه
تعتقده إلا كبار ويحبه الجمهور ولم يظهر منه شيء من الخفايا الشرعية وكان موته فيما أظن
على رأس تسعين بعد الألف والله أعلم انتهى بحرويه

والاصل الشيخ الاسلام وصدر الاولياء الكرام أبي المعالي سراج الدين الرافعي الخزوي
والتمهيس إلى حساب صاحب السماحة السيد أبو الهادي أئقدي المصايفي الرافعي

باسم الآيات به السادات * وترتبت به بحسب الارقات
فما انتهت لطريقه الزينات * طابت به صفة ذكرك الزينات
وهما خير لك صولة ونجات

نبراس رشك طمة الدعوى جلا * وشراب صدقك كاسه معنى جلا
شاعت ما ترك الجالية في الملا * وظلال بك يارافعي العسلا
سوح به سزل البركا

صغ المديح بك كرخاتك والتنا * وبه توصل أهل جاك النني
للكهنة بجلي بها كل المنا * وأولك البذليصا التي كنهت لها
سرا لدية تنسكب الهبات

أضحي هو لك من القواية بخرجا * وجمانة من كبر النوارل منه
أطاعت صبا لطريقة أنبا * رأيت من لب السرية نهجا
نصرت لعمرك بعده الخطوب

أصبحت حجرا لا يردناله * بل صخر يجد لا يبال مطاله
أحرزت خلفا عزقوا حاله * أوصيت فيه الله جل جلاله
ونصرت أجماعه به الآيات

أعطيت عهد الله من أعلى يد * بهديت مشرق حبيب مد
وأبيت بمصر السمة أحمد * ومضت مقعها إلى الرحمة
طو عاك الخركات والحداد

أنتت خدمه بحسب يانه * فاعب بسدي عريجه وأبانه
ورفعه رايه بحسب عساه * فاعلمت من دسره ١٠٠ مانه
نرفق به لاني في الملا لمداد

محت عليك نفس وأل برها * فخرني بحسب العا من وبره

الشيخ سراج الدين
الخزوي

وغدوت منفردا خزنة درها * وسرى بيمينك نافذ سرها

تركته في احيائها الاموات

اكرمت من طه بكف جنبه * بين القفول مذل الصبا لجابه

فلتمته وعرفت في احبائه * نور اراء الله ان تصسي به

رحمها ان فتكت به الظلمات

اظهرت في قلب الكمال دقيقة * نقشت على لوح الغيوب رقيقة

ومذاتصلت الى الاله حقيقة * اوضحت بالشيخ الوجود طريقة

سنت بغير ملوكها الطرقات

قامت على انصح القديم سوية * اوردتها عن اهلها صوية

وبساطوت شعائر اديوية * ونشرت فيها راية علوية

خضعت لرفعة قدرها الهامات

اودعت قدما نفحة قدسية * اعطيت من فيض الكريم عطية

اللبست جهر اطلعة سبطية * وجعلت من الانوار مطية

خرمت بخلق ما لديه هذات

احرزت بين القوم اعظم نعمة * من خير مبعوث لا كرم ائمة

وغدوت مندوب الكل مهمة * وسبقت كل النار في مهمة

فتحت لواء دعوتها الحضرات

جاوزت هام النيرين رفعة * طارت بمكنة وساء كبد دعة

وبرزت من نصير الاشرف سرعة * واكملت ما ملأه القبول بحسنة

ولكم اجأت غيرك الشاهات

الله كم لك من ضياء سرى * في الكون حتى خافه اسد الشرى

باقائد الحفرين باعلى الذرى * باصاحب العلمين يا غوث الورى

طبان برعنت همه الرحا

اعرضت خفا عن عبي والى متى * وقطعت الانحلال من صيفك والشتا

فشربت كساها حضي في متى * هذا جزاء الصابرين مكها متى

والقوم يابن المصطفى درجات

لك دولة قامت بشأن اوجد * ومكانة عظمت بطرز اوجد

يا خير منسوب لآل محمد * اتقنت بهج الاتباع لاجد

في المشررين وماء الشفتان

سدت الزجالي غطر عنده لجل * قصرت رقابته ووالهك اكمل

وجعت حننا بين علمك والعمل * ولذا الادلة في ناله طباعك ال

حسنا والاحوال والكلمات

لأنك سارك لا عواجز تمنع * زهر الخطوب بياض منفضة

نفسا حية هي في نحر روضك * ولأنك شجرة بلذلك محضفة

وضاحة ماشاها الشبهات
أصلت سيقا في الأعدى باترا * ورفعت وكنا للرجبة عامرا
مدنلت سيرا للقيامة سائرا * ثلثت مناقبك الرجاح توأرا
لزماننا وبقيها الأثبات
نعم الكرامات التي عات السها * مجدد أو كلل برذرونها إليها
هي مثل مناطق الوجود بغضها * غرس بها أهل الجود لآنها
فوق البداها عندها مرقان
برهان فضلك بالدلائل قد ثبت * وعريق أصالك في السيادة قد ثبت
وعزير نفسك بإثبات أفضل من قنت * ذلت لسطوتك الأسود ومارت
أن تحمها من بأسك الغابات
لما لبست من العناية حلة * داويت من أتباع رشيدك علة
والأسد حين أتتك تطلب حلة * ربضت على أعقاب عزك ذلة
وكذلك الأنهار والحيات
فجمل مدحك مجمل ومفضل * وجعل قدرتك في الشيوخ مفضل
وبذكر لك الشرف الرفيع مكمل * والنار تحمد مدو الأسلاك معطل
لما يندبك تكرار الضربات
ما أم ساحة بحر فضلك ناقص * الأوكل لله عطاء خالص
رجفت لباسك في الرجال فرائص * الله أكبر أنبأ لخصائص
بيد النبي ما حبتك الذات
هذا مقام دونه هام الملا * وشريف شأن مسكه عم الملا
طنباه والله والهم انجلى * شكر المولى أنقى أهدي إلى
تصدق من تقى به الزلات
طسه الذي شق السماء ركابه * ورقى الذي رجب الكرم جنبابه
وهي على كل لوري ميزابه * وإلى خير يستنك التي هي بابه
وعليه عطر قبره الصافات
وأجل تسليمات خدام الملا * تهمي في مشواه ما القهر انجلي
وتحبة عظمي يضيق لها الفلا * والآن والأعقاب والقوم الأولى
وعليك ما هبت بالشبهات

قد سبق ترجمة صاحب الأصل

﴿وقال العارف بالله دوى الله الشيخ عبد الملك بن محمد الموصلي رحمه الله﴾

أبرق ترا أي من معارج وسط * أم الشمس مجلدة أم عبيدة
أم أنور نوران أنور في أحمد * صباح الزمان الذي الصفات الحيرة
أجل هو هذا والذي خلق النضا * وأنتجته حتى بالسنون الوحيه

الشيخ عبد الله
جواد الموصلي

لعمري العلام طالب لي غيرة كره * وإن طال هجرى بالفيافي البعيدة
تشاهده عني عجزاً همتي * فاشهد أنواع الفيوض السعيدة
ويخلق عزى والقبول يمدني * بهمة بالواردات الجديدة
هو البدر والقمر الهملى بالهدى * هو البحر فاض المعاني السعيدة
تؤمل من جسدي أيا ديه نعمة * فيصعد بانوار ذات السعيدة
ونسأله من عالم القلب مسددة * فيكرمنا بالكرامات الجديدة
ونفعل عن كعب استغاضة فيضه * فيرمقنا فضلاً بعين جديدة
منافيه في الاولياء وحيدة * نفعل ما نشأ في ذي المعاني الوحيدة

﴿استطرد﴾

نقل الامام الورثي في مناقب الصالحين عن الشيخ السيد محمد ملاذرقاغي انه قال سمعت أبي
وسيدى السيد سراج الدين الرقاغي رضى الله عنه يقول من ضاق به حاله لامر أو نازل عليه صل الله
تعالى ركعتين ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وقرأ بعدها الفاتحة لروح ولئى الله
الغوث الاكبر مولانا السيد أحمد الرقاغي رضى الله عنه ثم ربط القلب بمناسبه الكريم ويجعله
باباً للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام باب الله بالارباب ويقول بانكسار
واخلاص ونخبة هذه الايات

الهي بالحقيقة والصفات * وبالذات المسمدة للذنوب
بآيات الكتاب وكل حرف * طوى سر المعاني العينية
بما في الغيب من مجلى ظهور * لايات الكرام المحكمات
بكل طريقة صحت وجادت * عن المختار رب المعجزات
بنوالة أمرك المطوى فيه * بمعته الضمنية الضخامة
بعزة قدره في كل رجب * بهضته بعبد الكائنات
بطينة فوره الروحى معنى * بروزما زلات الحادثات
بكل افاضة بالكون منه * ندلت الرقوم المفاطات
بنوآب لنسي الى الرقاغي * أبى العليين بحر المكرامات
عظيم بنى البتول وطود مبنى * نظام الاستقامة والتمات
وجامع نصفه العرفان حما * وسباك القضاء المسكان
حكم الاولياء ومقتداهم * وسيدهم باجماع الثقات
بكل مقرب وبكل عبيد * صبح السر مرضى السمات
بكسرة كل قلب مستغيث * ولوعة مفرط بالسيات
بسلام بالهي من شؤرون * ومن من عظم ومن هبات
تفضل يا كريم ببحر كسرى * وكن فى الحياة وفى الممات

ويذكر الله تعالى بعد ما يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ما تيسر ويختم بالفاتحة فان الله
تعالى يفرج كم يسره الله كم هم قال الملا عبد الكريم قدس سره وقد جرب ذلك كثيراً فى

أمر وكثيرة بحمد الله تعالى إلى الخاطر بمحض فضله وكرمه

﴿ترجمة ابن جناد﴾

قال العلامة محمد بن حماد في روضة الأيمان هو عبد الملائك بن حماد بن دكين بن أبي بكر بن عبد الله بن حماد بن عبد المنعم بن الفضل بن دكين بن حماد السكفي الموصلي الشيخ الكبار الرفع القدر جليل في آيائه أمراء الجبل وهو على أثرهم كان ينقل المصاب والولايان إلى عام خمس وخمسين وخمسة مائة فنهج في ذلك العام والتحقيق بحمد الله السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وتصرف وتزهد وخرق الله له المعاد وأجرى على يده البهائم وكل له من صكرامات جليله ومنقبه جليله مما أنه كان يعمل ميعاد السماع في صحراء الموصل حول شجرة فحصل لأصحابه وجد فالتفت نحو الشجرة وقال

أقدر قص القلوب وتلك مخز * فلم لا ترقين وأنت عشب

فلان الت الشجرة تم ترخي أقدام من أصولها توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة معمر بالموصل ودفن في منبج حضرة نبي الله جريس عليه السلام

﴿حرف الناء﴾

في وقال الإمام جمال الدين الخطيب الحنطاي لك يري مدح حصرة شيخه الرافعي الكبير

يطيب له من الغيب الحديث * ويحفظها من الحادي الحديث
تقصد ساحة القوت الرافعي * وتاوى حيث بأوى المستغيث
برحب كالسماء علوا وطولا * يلسن ذبل أثره المكون
بطل أجل فرد قاطمي * تذلل بطل ساحتسه الليوث
به ينجو المصير داهية * ثوابه وقام له ودون
أوتل أن نظاه في ذاما * قبض وطال في القبر الليوث
وان شناعة الصلحاء حق * به الأرب قد ورد الحديث

﴿ترجمة الناطم﴾

قال العلامة ابن حماد في تاريخه بأنه جمال الدين محمد بن علي له مقدم خطيب أونية بن علي بن محمد بن جمال الدين الخطيب الكبير الحنطاي النواسطي الشافعي الطائي صاحب المحامد الكبيرة والعلوم الغزيرة أصله من الحداية بلدة من أعمال واسط مشهورة فيها قبر الخطيب الجليل الولي القودا عظام معز الدين طمعة في محمد الشاذلي الأنصاري رضي الله عنه سكن أبوه أونية ولد له صاحب الترجمة ونشأ في يد الحداية ولم يصح والقوى وغنى ذكره واستشهره وتفرج بعبية السيد أحمد الرافعي وتكن من أعز أتباعه وأيمان أصحابه وبلغ كده وكراماته بين أطرافه الأجددة مبلغ التواترات سنة خمس وخمسين وخمسة مائة أوبه عن تسعين سنة

(وذكر) الإمام السيد أحمد العدي في الرطائف الأجددة وغير واحد من الشيخ عبد الرحمن

ترجمة جمال الدين
الخطيب الحنطاي

الدينني الواسطي رحمه الله ظلمه آل غريب واسط فالتمنا الى من قد السيد أحمد الكبير
الفاي رضى الله عنه ونفعنا وأتمه جده بعدد وعامه ووقف نجاة قبره المبارك وأنشد
يا كيا خرينا . أيا ظني الزمان وأنت فيه * ونأكلني الذناب وأنت ليت
وبروي من بنائك كل ظاني * وأنظما في حالك وأنت غيث
نراي في منامة تلك الليلة أنفوث الاكبر والسم الاشر رضى الله عنه قتال له يا عبد الرحمن
عارث الروبية لنا فانتصر الحق لك كن في راحة فاستيقظ مسرورا ولم يحض شهر حتى أفتي الله
آل غريب عن آخوهم ولم يبق منهم في الديار الواسطية ديار والله على كل شيء قدير اه

(حرف الجيم)

هو قال الاستاذ الفاضل والعالم الكامل مولانا السيد محمد أبو الهدى أفندي الصيادي
حفظه الله عداح الحضرة الزكية الرفاعية بهذه القصيدة الجوهريّة

السيد محمد أبو الهدى
أفندي الصيادي

حذنت الركب أفقه الشيخ * نغاب حلها الاسد ائوحي
أبو العلبين سيدنا الرافعي * ومن يندو بندقته الاجي
له من صاحب المعراج جبل * به للرافعي ثم له المسروح
من اقبه الجليسة في البرايا * لها في كل زاوية اريج
وكم به رشده من كل ريج * من الانطاب طاف بها الطيج
وبالله من خلق عظيم * عسلا وكأنه الروض البهيج
وساحته سماء له ماني * بها في كند طينها بروج
وكم حان به سمع الماني * وقوم جهرة به ماء عوج
خوارقه الشربة طاهرات * يقصر به الغزير العاوج
له حكم بانفاظ رفاق * بها يحسر به ثوبه عوج
يحيط بالمعارف لا يجاري * وكيف يشابه البصر الخليل
بروم الخاسدون له مثيلا * وضاق بهم من اطلب الحروج
أجل هذي النجوم لها ياض * وابن يياضها هنا الشاوج
ترام الاسد اذ يدي وأمن * عوا لها الصوامر والوشج
ألا يا ابن الرسول ومن اليه * بناسق ستر انما تهمج
دعونا لك العاية فالوطنرفا * لقوم عزهم قلى خلوج
ولاحظ فالكريم بكل حال * يعاوده أخو الامل اللعوج
قد سبقت ترجمة حضرة الناظم المشار اليه لازالت طوائف العناية تدعي له وبين يديه آمين

(حرف الحاء)

هو أنشد السيد النبيل والفرد الاصمق والركن الاثيل مولانا السيد محمد أبو الهدى
أفندي خمسا قصيدة احببني أعجابه الكرام من بني الديات وعين أعيان هذه العائلة
الاحياء السيد كاظم أفندي رحمه الله وحمل الفردوس ماواه في

صاح مل عن ذكربات الوشاح * واركب الوجنا وطربين الصراح
واذا مدت خطاها للروح * عجم الياسلا الى ارض البطاح

واطعمها عشب هاتيك النواح

يا له والله من عشب ملسج * كم تدأوى فيه من قلب جرح
ضممه اعقلها على صدق عجم * وانتهاب بسين غام وشج

ونزاعى وانشقاع رف الافاح

روضة كمرشها من هابط * من ندا احسان رب باسط

فالوهاما بين درسا قاط * وانهمزها الفياقي واسط

نمزة العبر على قرب الصباح

علوها سبقت عن ركبها * وجلت بالقرب بلوى كربها

تصلح العزم وقف عن ضربها * واذا ما تشطت فانشطها

واستمع حتى خيرا الفلاح

قادها قلب على الوجد جبل * حيث أدت الى الرحب الخضل

قادها يا صاحبي عين الابل * واذا ما أخذت من جانب الـ

ما تخضعا وحنت للراح

وانت حبابه حاي الحما * وجرى من جفنها الدمع دما

وشفاها الـ بـرجوعا وظما * فانزلن عنها بواد طال ما

عمرت وجهها شوس الرياح

والذات الافكار عن هذا ونى * واترك الروح روح تقضى

وانتشق من ذلك العرف الشذى * مدفن الغوث الرفاعي الذي

كرم الخيرة فردا وهو اس

كنز سرور من حياه الله من * فضله اياه اياه الى امان

فأما المذوب شطط الـ من * أجدها قطب اندى من يابه انه

تمرت للقوم اعلام الصباح

طارفي جفوع علاه فرخهم * وسما الاغيار فيهم

وهو فيهم ويبدو فيهم * منهم في كل من يمتصم

وقتا هم ان يعم سوق الاصلاح

تزم من بدر قادم الترقى * رعين جهات يوم النام

وبعنوان السنا بعد البقاء راخذ افراد فيمارق

راسهم حال احتتام افتتاح

كم تمرت منه الماني فهو * ربه من الناس فيهم

انه في له يربها حيوم * آله الاقطاب في احب

ايع لافي محبة غوش الصباح

حكاية له غيبا قصت * بهلا لندع عليهم وراحت

قل لنفس حسدا قد مرضت * كمله من خرافات ما انقضت
 أثبتت نصر يفرغ غم اللاح
 صيغ الله الهدى في جسمه * وجميع الخلق أوفى مهمه
 مدت على قلبه عن رسمه * تحسده النار لعلبائه
 وراه مثل واحد السلاح
 مظهر في كل آن صاعد * أجدى للعوا في شاهد
 عادل ان رام نكر احسد * وانقلاب السم ماء شاهد
 لعلاء بالبراهين المصاح
 خلعة المجد لسا طرزها * ثم ثناها وقده رزها
 فالكرامات التي أبررها * واليد البيضاء التي أحرزها
 جازفها الخدم من غير جناح
 نغمة من فضل تاج الانبياء * خص في هادون كل الاصفياء
 عمت الاكران نور اوضياء * أقصرت باع لحول الاولياء
 حين طالت حتى غير مباح
 دولة الاشباح لما حضرت * وباعتاب الرسول افخرت
 قال مذي بدجتي ظهرت * هكذا الهمة ما نذكرت
 تفرق المعربين والنسراح
 ياله من مشهد ساء اسماء * وقلبي ان علاها وسماء
 حازها الغوث الحسن بن المنتقى * رضى الله تعالى عنه ما
 عطلت ذكره اردان الرياح

﴿ترجمة الناطم﴾

ولد المرحوم تكميل الاديب والحبيب الفديب السيد كاظم سنة ثلاث عشرة ومائتين
 وألف وتوفي سنة ثلاث وسعين ومائتين وألف وكانت وفاته بالقرب من (تستر) المسماة الآن
 شسترباده الامام مهدي بن عبد الله التستري رضي الله عنه حين كان مأمورا بتسوية الحدود
 وكان من الادب والنفوس والعلو والتميز والفضل والتهامة وعلو الهمة على جانب عظيم وهو رحمه الله
 تعالى السيد كاظم ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله دفين قرية كفر مجنا
 من أعمال معرة النعمان الولي الشهير ابن السيد الامام العارف بالله شيخ الشيوخ السيد
 حسين برهارة الدين الصديقي وشهر المشاعر به كثير ونظمه لطيف غزير قدحوى من
 اللطافة وفنون الطرافة ما يرقى على شمات الامصار وينسبك شرا الى بدوردي ومهيار
 مع جزله يود ان يني لولياؤها وابو غمام لوجعها لها نغم التناغم من يوداها وخوافها

ومما يثبه هذا الموضع الذي يندح حضرة هذا المولى تدنو مع فاداهم هذا الجرة المعنوية
 فيوضات اورد ذات القوس من الاماكن القدسية

السيد كاظم أندي

أحمد عزت باشا
 القاروق

غنير الليل وكافور الصباح * أشغلاني باغتياب واصطباح
 يا نديمي قم فقه هب النسيم
 وبدامن عرفة مسك الشعير
 وانثرت في الكائن نيران الكليم
 فامزج الخمرة بالماء القراح * واسقنيها بقدور وراح
 عاطفها قبسل نور الفاق
 بغناء الورق بين الورق
 كاجرار الشمس عند الشفق
 نسج المزج عليها بارتيح * أدرع الدر ومفتر الاقحاح
 وغسزال سامني بالملق
 وبري جسمي وأذكي حرق
 أهيف منسل سيف الحدق
 قصرت عنه أنابيب الرماح * بابلي الخطم هذوم الوشاح
 بات بالوجد فؤادي كفا
 حيث شاب الوصل منه الجفا
 كلما قلت جوى الحب انطفي
 أمراض القلب بأجفان حجاج * وسبي العقل بجثوم مزاح
 يا خلد لي أنت نور المنقل
 جدد وصل منك لي بالأمل
 كم أغنيك اذا ما ملحت لي
 مرحبا بالشمس من غير صباح * زرتني والليل ممدود الجناح
 هذه الخمرة من عصر قدیم
 تبعث الروح الى العظم الرميم
 تنهادي بين راحات التسديم
 لمريد عنده الصفو صباح * فهي روح وهي ریحان وراح
 خيرة الارشاد من عهد الازل
 تنفذه الشارب من كل العلل
 فهي مثل التوم ما بين المنقل
 تسرق في الافكار من غير حجاج * وتلود الهم من دون كفاح
 زووجوا الملاء عن نبت الدنان
 واستطابوا شربها قبل الاوان
 فشذوذ كارهها في كل جان
 مثل نشر المسك في الازواء فاح * جلته للوردي كف الراح
 انما الاقطاب في هذي الدنا

قطرة فيها تريل الحنا
 والرقاي بينهم يادى السنأ
 فهو بدر التمل لبلأحين لاح * فيه للظلماء والقي اقتضاح
 هو غوث الورى غيث الندى
 معدن العرفان بل قطب الهدى
 ليست تاقى من سواه رشدا
 لائق عرفانه بالامتداح * زنده بالكون وارى الاقتداح
 خصه الله بصنع وعمل
 قدأ زهو به ورض الأمل
 وكساه بالسنا أسى الحلل
 وجناه فوق أبواب الإصلاح * رفعة المسند من دون اقتراح
 حبه قد حل منى القواد
 أينما كنت مقيم فى البلاد
 فهو فى حلم وعم وسداد
 ملائلا فطارد كراو البطاح * وعلى أعدائه شاكى السلاح
 انما أشبهاه بسين الورى
 معدن الفضل وآساده الشرى
 فهو غصن الهدى قد أقرا
 كل فرد منهم مو بآدى الفلاح * كفه يفرح أبواب النجاح
 هو باز فى الورى قد حللنا
 وعلافوق المعالى وأرتقى
 فهو القدرح المعلى مغرقى
 نال أغنى الكل عن ضرب القداح * ما علبت فى ولاده من جناح
 مدحه شرف حزب الضمرا
 فزرها المسدح به بل نورأ
 وسماه النظم لنا أقصرا
 قدم مدحناه بانقاط فصاح * ونعمنا باختتام واقتراح

﴿ترجمة الناظم﴾

اتى الشاعر أحمد عزت الفاروقى بن محمود أنندى بن سليمان أنندى بن أحمد أنندى بن
 على أنندى المفتى الملقب أبى الفضائل بن مراد أنندى بن الشيخ عثمان الخطيب بن
 الحاج على بن الحاج قاسم وهو الذى ورد من الشام الى الموصل فى حدود سنة التسعمائة
 وسبعمائة ومهزم النجاشى الموجود اليوم المشهور بجماعة المبركة وقبره وقبر واده فى قرية
 محصورة بمسالك تاريخ الجامعة لقطعة (ناشخ) ابن على بن الحسين بن الحسين بن أبى بكر بن

موسى بن عمر بن عثمان بن حسين بن يحيى بن عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن منصور بن
 خمس الدين بن يحيى بن يعقوب بن محمد بن جدين أبي بكر بن محمود بن ذياب بن يوسف بن سعيد بن
 ناصر الدين بن عبد الهادي بن عاصم بن عبد الله بن عاصم ابن حضرة أمير المؤمنين عمر الفاروق
 رضى الله عنه وذلك حسب ما هو مضبوط ومقيد في شجرة الانساب الفاروقية وهو أمامان جهة
 المرحومة والوالدة في قبته نسي الشريف من السادة الاعرجية الغفوية الى حضرة قطب
 الاقطاب الشيخ السيد أحمد الرفاعي الكبير رضى الله تعالى عنه وهو أما ولد في فكانت في
 الموصل أو آخر سنة الاربعة والاربعين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها
 أفضل التحية * ولما بلغت من العمر أربع سنين باثرت بقراءة القرآن الكريم وسنة سبع من
 عمرى ختمته وحفظت طرقاته ورويت قراءة حصص على استاذي بالصور المرحوم ملا عبد
 الرزاق أفندي الجبوري وفي سنة أربعة وخمسين طلبت المرحوم عمي المشهور بالفضل العميم
 عبد الباقي أفندي الفاروق وكان اذذاك ساكناً في بغداد وبقيت بخدمته مقدار ستة أشهر
 بعد ان اكلت قراءة الاسبوطى على المرحوم ملا أسعد أفندي الموصل مدرس جامع الاصفية
 ثم عدت الى الموصل فقرأت اصول الفقه وعلم الحساب وطرق علم الوضع على العالم الفاضل
 المرحوم عبد الرحمن أفندي الكلاك وجعت جمع الصغير وجمع الكبير في القراءات السبع
 على مخدمه المرحوم عبد اللطيف أفندي وقرأت الايسر ورجع على العالم الزاهد والفاضل
 العابد المرحوم ملا محمد أمين أفندي بن ملا عبيدة وقرأت علم السبع وطرق علم الحساب
 والبيان على رئيس العلماء اليهودية بالحلم والورع المرحوم عبد الله أفندي الفاروق ثم في
 أوائل سنة احدى وستين طلبت من أبي تايه اعني المرحوم لاجل البقاء بخدمته فتوجهت الى
 بغداد ومكثت اذ ذاك خاصة بالفضل والعلما والادباء فخرجت عليه في فنون الشعر وعلم
 الادب وطرت بجناب فضله واستسقيت من هطال وبله وفي غضون ذلك قرئت على سيد
 التبرك شرح الشمسية وابن عقيل على خاتمة المفسرين وعلامة العلماء لمحقق المرحوم
 أبي الفداء شهاب الدين السيد محمود أفندي الآلوسى مفتي الزوراء ومرجع الفضلاء وقرأت
 أيضاً كتاب شعر جح الافلاك على المرحوم الفاضل الشيخ أحمد أفندي السني وأنتجت اللغة
 الفارسية على مخدمه الم لا اكل الشيخ طه أفندي وبقيت في خدمة المرحوم الم ببغداد
 في سنة التاسعة والستين فانسأكت بخدمة نذولة الخية العثمانية مقبلاً في البلاد واولها
 شهرزور ولازم من افضال تلك الدولة آنقل في أنواع ما موريات من داخلية وخارجية
 ورسمية ومالية وأرتقي الى درجات رتبها بالتدريج حتى أصعدني من حسن أظظه أمير
 المؤمنين وخليفة رب العالمين حضرة السلطان عبد الحميد خان أتمامه بمرجع الخبرة
 الميرزا وهما أنا اليوم بالاستانة خفيف حصيرته وتزيل حدة دعيه بالخدمة حتى يد
 الدوام على مدى الايام اه

بسم الله الرحمن الرحيم (حرف الخاء)

وقال الشريف عبد الكريم خمس الدين أبو محمد الواسطي الصيادي الرفاعي

جدي أو الميرزا سيد صدره * شيخ زجني في المضيق وزرنا

نذب ندى يدي بدمعته * لدا فاع نازلة الزمان والسما
كالبحر يستقي النمام وجهه * ونعيب من أوائه حسب السما

﴿ترجمة الناظم﴾

قال المؤرخ ابن جناد هو عبد الكريم فمسن الذين أبو محمد ابن السيد صاحب الرزاق الصيادي
الرفاعي الشريف القطب القوث صاحب زمانه توفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بفم
الدير مع أهله وأغلب قطعه في مدح حضرة الرسالة عليه الصلاة والسلام وذكره غير
واحد من الفضلاء وقال في الدرر الساقط بعد تعداد نسبه وتفصيل مشربه بأنه ولد عام
ثلاث وعشرين ومئتين ونقل غير عنه من الفضائل والكرامات ما نصيب به هذه الأوراق
فتراجع عظمتها

﴿وقال الشيخ العارف بالله السيد علي الحريري الرفاعي قدس سره﴾

وتفت بعهد سيدنا الرفاعي * أجل أولي العنكر والرسوخ
فجاش أن أرى ضياءه ونوري * امام الأوليا شيخ الشيوخ

﴿ترجمة الناظم﴾

قال العلامة ابن جناد هو علي أبو النصر برهان الدين ابن السيد عبد المحسن علي ابن السيد
عبد الرحيم الحريري المولود في بصرى ببلد الشام الرفاعي الشريف بركة زمانه وقال
الفاروق في القصة المسكية عند ذكره بأنه سكن قرية من أهالي البصرة وهاجر إلى
شام وتزوج بأرضه وله ذرية وقترج بصيته جم غفيرة من الرجال وكانت وفاته سنة عشرين
وسمائه قلت وأشهر ذرية بحماه الشام ومنهم مجاوران وحلب كثرهم الله تعالى

﴿وقال الشاعر الأديب أبو الغنائم الواسطي﴾

سبحني الرفاعي الذي برجاه * لاذت صدرا لقوم والاشياخ
أشد نخهم بلغوا النكحل بهوكم * ريشته بفضحة قلبه الأفران

﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن جناد في تاريخه هو أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن
القاسم الواسطي الحرقي المنقب بحكم الدين المعروف بابن المعلى الشاعر اللرب الأديب الصالح
واحد زمانه في الأدب شاعر روائي أم عبيد وبها مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة والهرث
بضم الهاء وسكور الراعي ودهاء مثناة وهي قرية من أعمال نهر جرجة قرب واسط توفي بها عن
أمدى وتسعين سنة قال الغاني ابن خلد كان في ترجمته أنه كان شاعرا رقيق الشعر لطيف
حاشية نطبع يكاد شعره يذوب من رفته وهو أحد من سار شعره وانتشر ذكره وبه
بالشعر قدوة وحسب به حاله وأمره وطول في نظم القريض عمره وساعد على قوله زمانه
ودهره وأثر القول في التنزيل والمدح ومنون القاصد وكان سهل اللفاظ صحيح المعنى

السيد علي الحريري

أبو الغنائم الواسطي

دغلب على شعره وصف لشوق والحب وذكر الصباية والغرام تعلق القلوب ولطف مكانه عند
أكثر الناس ومالوا اليه وحفظوه وتداولوه بينهم واستشهد به الوعاظ واستخلوه السامعون
وقد سمعت من جماعة من مشايخ البطائح يقولون ما سبب لطافة شعر ابن المعلم الا انه كان
اذ انظم قصيدة حفظها الفقراء المنتسبون الى الشيخ أحمد الرفاعي وغنوا بها في مجالسهم
وطاوعوا عليها فاعتاد عليه بركة أنفاسهم ورأيتهم بعد قدوس ذلك امة اذ الاشك فيه ثم قال
وكانت ولادته في ليلة سابع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وتوفي رابع رجب
سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة بالهرث وهي قرية من أعمال نهر جعفر بينسا وبين واسط طعنوا
عشره فراسخ وكانت وطنه ومسكنه الى ان توفي به راحة الله تعالى

(حرف الدال)

وقال القطب الكبير السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله تعالى عنه ما حدثه الرفاعي
ذي الهم العلية وساقها في كتابه الوظيف الاجدية

السيد عز الدين
أحمد الصياد

أنكرت وجدة عشت من متعدد * أو ينكر الا فاق ضوء القردة
قالدمعتان المقتتان أسالتا * عينيما عينية لم تعد
أوصيك هتك الغرام فسنه الشعاق هتك الوجدر غم مهتد
أو ما رأيت الوردي تب بعرقه * مهتكا في شكل وجنة أغيد
وشف البنفسج مذبذب تشبه * بذاره ما خاف من قطع اليد
والبل غلغل والسيف تنوشه * بالهدب مستتر ارضه اغد
والفصن شاكل خصمه مناودا * نستان بين مقلد ومقلد
فاسلك طريق العشاقين شديبا * بحبيب قلبك معلنا المقصد
مالكم الان اردت تمسكا * فيما انتهجت بقسلة لم ترقه
وطورت نشرتك عن مريض فؤادك الشفق الكبير وعن وفود العود
وزويت شرك عن مبررة آهلك الساري بقصد صدرك المتهد
وكان كونك لم يكن وكان أتمك لم تنسك وانها لم تولد
نجد من طور نفسك سالكا * سنن الرفاعي الامام الاوحد
تبع لطريق الحقيقة والهدى * والعلم والنهج انقوم الاسد
ساي يسوده السمك ومشله * يسمو بنسبته منار السود
في كل لفظ من حقائق علمه * حكم بمجسلة بعصر من يد
شرف تحط له النجوم تواضعا * ومكانة علية لم ترصد
قطب المذار وكوكب الاعمار والشهوات الذي يدعي لمن المعتقد
المترضى ابن المرتضى ابن المرتضى * والسيد ابن السيد ابن السيد
يحكي شعرا الصالحين وناشر المشرع المبين وتخرج كل موحد
قدم تمكن باتساع الصفاي * وحلائق شرف بحال محمد

لله من نبسوى طبع سره * يطوى الرشاقة في عروق الجلد
والقطع يودعه التماسا كنا * في كل شفرة أحدب ومهند
هذا أبو العلي فاذا كرشاه * في كل جمع باللسان المفسد
أكثر وأن تحسد لنعمة مدحه * أرايت صاحب نعمة لم يحسد
تأنيك راحة العباد تلقه * متلفعا بجلى عيوب أسود
كالبدر فنه الدجى وشعاه * يبدى الضياء لقور ونصب
أشهدت قام لفسيره لكاله * عز الخلق مع انكسار الاعبد
أوصاف كل العارفين به انطوت * وصفاته في كلهم لم توجد
فقدت قوافي مادحيه بفضل * جل الكريم وفيه ما لم ينقد
الوايلاء بكل فج في الوري * أتباع هذا السيد المتفرد
هو مرسول الله آخرهم بدا * بتواتر دلائل نعمة السيد
فالدين عند الله دين محمد * وطريقة التقوى طريقة أحد

(ترجمة الناطم)

قال صاحب الدر الساقط ولد السيد العارف شيخ وقته السيد عز الدين أحد الصيادين الامام
السيد عبد الرحيم الرافعي الحسيني عام أربع وسبعين وخمسائة قبل وفاة جده لأمه حفصة
الرافعي قدس سره ولما كبر سلك على يد أخيه أبي الحسن عبد المحسن وبمحبته تخرج وتفقه
وتلقى علم النفسير والحديث من الشيخ عبدة المم الواسطي وقد أجاز جده المشار اليه تبركا
وأشاره الى ماسناله من المنفعة حال موته وهو اذ كان أربع سنين وكان أسمر اللون طويل
القامة حسن الوجه أكمل العينين واسع الجبهة خفيف الوجود لطيف النظر ذاهية
وسكنية وقار خرج من العراق عام اثنين وعشرين وسقائة وقصد الحجاز وتشرف بن بارة جده
عليه أفضل الصلاة والسلام ثم حج واعتمر ورجا بالمدينة المنورة تسع سنين وبني رباطها
بالتقرب من سقافة الرضا صهره وفاربط الرافعي وأخذ عنه الطريقة ابن غبلة الحسيني
حاكم المدينة المنورة والامام عبدة الكريم بن محمد الرافعي القزويني صاحب الشرح الكبير
على الوجيز والشيخ علم الدين بن محمد السعادي صاحب شرح الشاطبية والمفضل وغيرهما
ولشيخ تاج الدين الأبدري ونازعليه خلق كثير قصي ثم انه دخل مصر عام ثمانمائة وثلاث
وسقائة وأقام في المسجد الحسيني وأقبل عليه الناس وتذله العلماء والسيوخ كبار الرجال
والاشراف وحذر مجلسه وحفلة ذكره جلال الدين أبو عمر بن الحاسب وانتسب اليه
خلق كثير ونهاله بصهر رباطها ثم بمصر سنتين وهاجر منها ثم انه طاف اليمن ونزل الشام
ودخل دمشق وعمر زاوية في ميدان الحماة تعرف أيضا بزاوية الرافعي وخرج منها ودخل
متكئين قرية من أعمال معرفة النعمان من أعمال حلب ثم لما بعد الظهر سنة ثلاث وأربعين
وسقائة يوم الخميس وعكفت عليه الزمان وانتفتت به خلائق لاتعد كثرة توفي به مرضى الله
عنه سنة سبعين وسقائة وله من العمر ست وتسعون سنة ودفن في القبة المباركة التي بجوار
جامع الرباط وكانت له كرامات باهرة وإسارات ظاهرة لايسع هذا المختصر

سيد سراج الدين
الخزوي

﴿ وقال الامام السيد سراج الدين الخزوي الرافعي مادحاً تلك الحضرة ﴾

لقد مدح الغوث الرافعي آتمة * وما دأبني من بعد ان قبل اليدا
ومن شرف الارث الصريح لذاته * متى ذكره يذكرون محمدا
﴿ قد سبقت ترجمة الناظم ﴾

سيد محمد أبو
لهدي أفندي

﴿ وقال صاحب السيادة والسماحة جناب المولى السيد محمد أبو الهدي أفندي ﴾

لواء المجده والتعظيم بعد قد * بأنواع النما للغوث احمد
امام الاوليا الاسد الرافعي * أبو العليين ذي الركن المشيد
فتى مهمة انتقاد وقت عصر * يرى فيه له الذكر المنجد
هو البصر الذي عظمت جلالاته * غوامض در معناه المتضد
هو الخبر الذي كبرت كمالا * دقائق سلك مذهبه المؤيد
هو الغيث الذي فاضت جلالا * حقائق مصب نائه له المؤيد
هو الحرم الامين فن آناه * بصدق والتجا بجماه بسعد
هو الغوث الجليل أبو الماعلى * أجل الصالحين علا وأوحد
تسلطن رئاسة وسما مقامها * فقيهه أكار الاقطاب ترشد
وفي أبوابه زبد المعاني * موج ولقيامة ليس يحمد
وفي عتباته نيل الاماني * فن فيها احق في الخطب ينجد
علت أسوار دولته مكانا * فكان هو المكين بكل مرصد
وكم من آية كبرى تجلت * له وبذل سوم الحشر تعدد
ويكفيه اختصار في الرايا * على الأفراد متعين احمد
فن قبض الرسول بكل آن * رفيع رجا به المهور يقصد
كذا آل الرسول لهم آباد * على هام الغالب لا ينجد
وجد هو أجل الرسل قبرا * وأعلاهم برحب الغيب مسند
عليه الله صني كل آن * مدى ما ذكره الحمد ورح ينسد
وأحباب وأولاد كرام * بهم قرى روض السعد غرد
﴿ وقال أيضا ﴾

بأنه باليسيرة الزايفي بنا عودي * فقد تبادى مدى وعدى وموعودي
واختصنا به سود نستطيع به * تذكاره هدمني من نعمة العودي
فندمة العود فيها من ريفتها * حال يشب زفير النصار في العودي
فالعود أجسد ما ربحي تكرره * من وقت هو بجمع التمل مسعود
بالرجال له قلبي يمن ككنا * بين لابن الرافعي طبع من سودي
شيخ الوجود امام القوم مسدهم * شمس المشرق ببحر الجود الجود
دوال حال والهمة العليا التي ظهرت * فبرزت أنجاني العصر السود
محمد بن حناب باب دولته * حصن حصين الموفى ومردود

من صار منه قريسا لم يصر أبدا * عن النسي ولا المولى يعود
ومن آتاه قد بحث الكتاب إلى * حوض من المدد القديسي * مرور
عن النبي بنا ثابت مشاهده * بظهوره ظهر الحق مشهود
مؤيد الدين والتمتع المبين وفي * ساحاته الفصح ينفى كل مقصود
واللائقون بعلمها عسرو أبدا * لا ذوا بطل من الاحسان محدود
له اذا عد أهل الفضل بينهم * فضل رفيع جناب غير محدود
به اقتدوا وبذلك الباب قد خصوا * لدى لواء من المعرفة معقود
مؤيد من يد الهادي عليه يد * صحت له بنو الوجود محدود
تفلمت فيه أسرار الكتاب كما * حسنة انظم عقد الجيد في الجيد
تأوى اليه قلوب العارفين وقد * آوت مقام رفيع الجاه محدود
من الأولى شرف الاسلام ثمهم * وهنهم عصام الوجود ومفقود
آل النبي بنوا الزهراء فاطمة * بمن الصدا يدسات الوري الصيد
صلى عليهم الله العرش ما عمت * نهموس ارشادهم في كل موجود

وقال بعده أيضا لارالت آثاره تلوح للماطرين روضا مشربا الى بعض فرق الاهواء
وما يبدعه من الافتراء جاهلين قواعد الطريق وسالكيه من دون رفيع

فلنوا الطريق مع احوال الجداد * وتقربوا بالجهد للبلداد
واعادوا عن مجلس الذكر من * حق وما عرفوا طريق الهادي
وتيههم واتا بنو مخدوق بلا * علم وضلوا بادعا الارشاد
جهلوا العقائد وهي أول لازم * وعسكو وانجانب الاوراد
هموا طيننا من نثنيات الحى * فقتلوه عبيد ذلك الهادي
وروا سطورا اثرها تفرادهم * معصوننا جهلا رفيع عناد
وعمرهم الارشاد وهي تاترى * بطريق أهل التبرع سوء عباد
ان ذات كموا عن كذب وهت * وخذوا البقي عدو في الحساد
أولت قال الله قال رب سوله * قالوا نعم لكس بحال حماد
واذا دعاهم للعرافة كذب * قالوا أحدثت يا كمل استعزاز
فرقتهم بالصلالة والهووى * جهلا وساروا بسيرة انما دى
لجماعة جسرهم نمر والسيار * سسل الشار للارشاد
وجاعة منهم روا ان الاله عسلا عن الابداد والاصداد
قدما ناس الانبياء على هو عنها * وكان هذا مذهب الاسباباد
والكفر رموه نعمرك وحدة * وبفسوا وان الله المرصاد
وتنهموا بالعارفين بكسوة * تقننت بحيط الزور والاحاد
في والدين سعو انجند بل الهوى * غاوروا الرشيد للارصاد
خطوا وقد خطوا الاله ان يدع * فلات شرب عسلا السوق كساد

وجماعة كذبوا على الرحمن لكثرة آمال بين حواضر وبادي
 شابوا الحقيقة بالرأى ونسوا * جهلا يخلف القول والمعاد
 الله من زمى به صار الطرس يشرق بمطارق الابدال والافراد
 هذا طريق ظواهر الشريعة الذي * قامت مراسمها امر الهادي
 فمن امتطى هذا الطريق فقد اتى الشهاب الويق وأم ذلك الوادي
 ومن انتهى عنه فثابته لطي * زراعة الامعاء والاكباد
 بارب المختار من هذا الوري * وبآله والصعب والاوлад
 قد انبسطت بنفحة قسسية * واجعل لنا نقولك خير الراد
 والى طريق ابن الرافعي سرينا * بالطف والتوفيق والاسعاد
 فهو الامام المقسدي بفضاله * وحماه مليحة قادة الاسراد
 دونهما والشرف الرفيع وطاهر الشاعراق والآباء والاجساد
 عظم الأئمة شيخ كل موحد * نفس المعارف عمدة الاوناد
 آيات حكمته ونور طريقه * نور انصباح سري بكل بلاد
 تسبل النبي المجتبي من هاشم * شرف الأبرية واهب الامداد
 صلى عليه الله ما أم الحى * ركب وعن وجهه ترم حادي
 وعلى نبه وجهه من جاهدوا * تبعاله في الله خير جهاد
 وعلى الرافعي تسبله قطب الهدى * جدى ووارث فضله الميادى

وقال أيضا أخذ معنى ابن رضى

أعزروايات المكارم بحسنه * وأصدها قبلها بحسن مسنده
 حديث رواه السبل من خير وابل * عن البحر عن كف الرافعي أجد

(وقال أيضا يذكر سلسلة أشباهه في هذه الطريقة الذين هم أعلام الولاية على الحقيقة)

بدأت بسم الله والسكر والجند * وصلت تعظيم على الامور الوعد
 محمد الهادي الذي جعل قدره * امام المهدي المبعوث الصبر والنعيد
 ورضوان رب العرش جعل جلاله * عن الابرار الاصحاب هل الهوى لا يد
 فهو بعدكم فقد اتى الطريق رجالا * أئمة أهل السير في السبل والقدم
 ثم مدد عال وفضل محقق * وتسان علامته بالذكر والورد
 وسلسلة السبل الرافعي في الوري * جلسته قد رفته بها فاقى عن عت
 ربنا لهم حال عظيم وهمة * لغوث مرية نابه الدهر بالاضد
 كرام اذ ناداهم من بهم * يضيئ يرى حسن الوصول الى النقص
 ومن كان مهمه وما لخطب أهله * ولم يلق بالانفصال من الشد
 ووجهه فلما نحوهم بخلص الهدم * يرى الصريح المطلوب من جانب الهمد
 ومن ساءه كرب من الظالم الى * عاصيه اعصى وما زما نال المرسة
 وصاح أغشوني بأسرار أحمد * وعندهم حتى ان حضرة الجدة

يرى همة من فض ساحل بحرهم * تجريد المعتدي عنه للمسة
 رجال سقاهم ربنا خير قدسه * وألهم تاجا قطر زبالو جسد
 فقاو عن الاغيار في كل أمرهم * وبالحق عن حمير وتسر ووعن زيد
 وخلصهم لطفا بغضة جوده * من السك والاذن والرين والصد
 جلالي وباهي واقتاري بخدمتي * لا عتاهم بل في حبهم سعدي
 سلكت طريق ابن الرافعي أحدا * بخبر سلوك عن أبي صاحب الرشد
 هو الحسن المعروف وادي الذي له * بيت الضبا ع عسري من الرد
 أجاد سلوك القوم في كل خدمة * وأجرى هذا السير دما على الخدة
 همام شريف الأصل من آل خالد * ومن عترة الصياد من عنصر المجد
 له الأذن والأرشد عن رجب العلا * عن السيد الأستاذ أحمد الجندی
 من السيد المشور ذي الفضل مصطفی * أئمه الولي الموصوف بالبر والزهدي
 وعن عرفات المنتقى الجعدي البقي * عن القطب خير الله ذي الجند والحمد
 مجتذآ نرا الطريق وكثرة * ونافض رايات السلوك عن الجسد
 وفي طريق سيبر ذهابه * شريفة حال عزه قد رها عندي
 اجازة خير عن ملاذي ومبيدي * وحاصل أنقالي وعوفي في قصدي
 علي بن خير الله شيخ الشيوخ في * حتى حلب الشام على القرب والبعدي
 سلافة صياد السباع سلافة * ثبوت رسول الله جديا عن الجسد
 له عن أبيه معدن الرشد والهدى * أبي الفضل خير الله واسطة العهد
 له عن أبيه ذي المال محمد * وبالنسج نعمة الله جمع لذا العقد
 له عن أبي بكر أبيه في الحمى * عن الولد السامي محمد ذي الجسد
 عن ابن الجبازي الإمام محمد * له عن أبي بكر امام ذوي الوجسد
 عن المقتدي موسى الكبير ملاذنا * عن المجتبي عبد المسيح عن الفرد
 ضيا لوقت خمس الدين سلطان وقته * عن القطب صدر الدين عن صاحب العهد
 امام رجال الله في كل مشهود * أبي اثم الصياد أحمد ذي الجسد
 عن انقطب عبد الحسن الجعدي وثنا * امام طريق القوم والذكر والورد
 عن الفتوح فردا واباوري عديم * امام حلاطين علي صاحب اليه
 وتاج رؤس الصالحين وتبهيهم * وأعظم أهل الحال والرشد والعهد
 مبدل اسم الملقب بطريقه * من الناس من بعد الشقاوة بالهد
 امامه ممد الرسول يمينه * فقبلهاوا الفخر في ذلك الجسد
 علي الذري الفتوح الرافعي أحمد * هز برصودر الاوليا السادة الاسد
 له عن علي الواسطي اجازة * به اشتهرت بالغرب والشرق والهند
 له عن أبي الفضل الولي ابن كايخ * له عن غلام مظهر الشكر والحمد
 له عن علي الروزبدي شيخنا * له عن علي العالم المصل الفرد
 عن العارف السجلي امام طريقنا * عن الكوكب القطب الجند أبي السعد

عن المرشد القطب السري ملاذنا * عن العارف الكرخي شيخ ذوى الرشد
عن العارف الطائي داود شمسنا * عن الجبى الحبيب أخى الزهد
عن الحسن البصري شيخ ذوى التقى * عن الاسد القدسي واصار الهندى
وزير رسول الله بل وابن عمه * ووارثه العلم والصدق والمجد
على أبى السبطين من جاهل أتى * معان من الآيات عن مدحه تبدي
عن المصطفى المدوح فى قول ربه * سراج قلوب الانبياء مصطفى الفرد
عليهم صلاة الله ملاح كوكب * وأصحابه والآل ما طاب ذو وجد
وخلص أهل الله والسيد الذى * شدا عند نيل القرب فى حالة البعد

الاصل لحضرة المولى المشار اليه صاحب السيادة والهاجعة والتشطير الى جناب
صاحب الفضيلة السيد الشيخ محمد أفندى الحريرى الرفاهى الحوى

شيخ الورى غوث الحلقة أحمد * ساقى الذرى الفرد الاجل الاوحد
فخر العراق وصحبه البادى ومن * كالشمس مظهر فضله لا يمحى
ذلك الرفاهى الحسينى الذى * من ذكره النار الوقودة تنمى
والطائل الباع الذى فى حبه * مدت له من بحره الهادى البسه
وتنور الحرم النريف براحة * من أجلها خاق الوجود الموجد
تلك السيد العليا التى اقبله * برزت له بعد الكفاية تشهد
الله أكبر ذلك المجد الذى * من دونه خط الهلى والسود
شرف عظيم ليس يدرك حده * أولاده أحمدنا الحبيب محمد

﴿ترجمة صاحب التشطير﴾

هو السيد محمد أفندى ابن السيد عمر أفندى شيخ الصداقة الرفاعية بمحابة المحبة ابن السيد
الشيخ حسن ابن السيد محمد الحريرى الرفاهى وينتسب الى ائمة الاولياء وتاج
العرفاء مولانا السيد أحمد الكبير الحسينى الرفاهى رضى الله عنه من حفيده القطب الكبير
السيد على أبى الحسن الحريرى الرفاهى وهو المترجم المولى اليه سنة أربع وسبعين ومائتين
وألف فى بلدة حماة وتوفى والده وهو صغير وكفله أخوه لاية الرجل التكامل السيد الشيخ
أحمد أفندى ونشأ على حال من الكمال والادب وتلقى علوم العربية عن علماء حماة الشام
وحضر الى دار السعادة أسلامبول وأكسكوم فى وثبة المولى العرفوة بربنة ازميز وأجيز
بالخلافة فى الطريقة العارفة الرفاعية من صدور الدور والعاض الدور حضرة السيد
نجم أبى الهدى أفندى نقيب أشراف حلب المقيم بدار السعادة وترى بترينته وسلك على يديه
واستغاض من معرفته وله فيه من المدايح الجملة والقصائد الجزيلة وهو من بيت الديار
الحوية والبلاد الشامية غنى عن التعريف لاشتهاره كالشمس فى رابعة شهره وهو
الآن مقيم فى بلدته حماة مواظب على إقامة الأوراد والاداء كل أطراف الليل وآناء النهار
مشتغلاً بعبادة كلمة الارشاد الرفاعية فى زاويتهم الراوية الحريرية لا زال موقفاً لخدمة

السيد محمد أفندى
الحريرى

﴿قال الاديب الارب صاحب الغزة أبو النصر يحيى أفندي السلاوى ماصورته﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿وبعد﴾ فيقول أسير الذنوب والساوى راجى عفوهم أوانهم يحيى بن عبد الفتى بن أحمد السلاوى هذه قصيدة أنشأها فى مدح حضرة السيد لسند الغوث الاعظم سيدنا السيد أحمد الرفاعى الحسينى الشيرازى بابى العالين قدس سره العزيز وهى من جملة ما خدمت به جنابه العالى وقدمته الى حضرة ولده وارث أسرار صدر الصدور العلامة صاحب السماحة والسيادة سيدى الاستاذ السيد محمد أبى الهدى أفندي الصيادى شيخ الصداقة الرضوية بدار السعادة العلمية حفظه الله تعالى وقد عزمت على شرحها لما تضمنته من الحكم والأسرار والاشارة والفنون الاديبية العالية الجديرة بالاعتناء والاهتمام ومما يتبع النظم فى مدح حضرة صاحب قصة مد اليد وهى هذه

أعد الحديث عن الامانى المحمد * وأغنم مسائله الى الابد
وأدرك كؤوس الراح ترقم الهنا * أيدى الصبا منها حقيقة عسجد
طورا تظوف بها الشمس وتارة * تدعى بها الاقار حول الوفند
من كل وضاح الجبين أغزى * شمم وعز بالشسباب معرب
يلقائنا ملتحف الوفا كلاهما * بادى المشيخة فى حدائقه امرد
نفسه وبأصناف المسرة لاهيا * يوما يوما بالثقسيم المقصد
لا تبصر العبدان منه لذى نهى * الاخذل عجل مجدد ومسود
ان قال كان الرأى منه مسددا * أوصال كان الظهم غير مسدد
م العشر الف الاول ما منهمو * فى الناس الا كل شهم مسدد
وجود مكرمة وليث كتيبة * عن كسب أعلى الحمد ليس بقصد
صلت العزبة ليس برهبة التوى * من تحت الوبه القنا المتلبس
يقضى الوغى على بكل مهفوف * ماضى الغرار وكل لدن سمجد
ويكرهنا لا ككسرة مدبر * حذر انما تولا ككسرة مصره
وخصيصة الكعبين من رقدتها * هينا باعطاف الغصون المبد
نشرناه بالحسن تعبت بالنسي * عبت الخواث بالوليد المبندى
تلاك فى ديباجتين منوطة * من فوق ضافى بالعجير مكرم
أقضى مسامعنا فؤاد معزى * وأرق من قلب الحزين المكمد
ما بين طالعته بدر تم منرق * زاهى الجبين وابل شعرا جعد
فتاة فتاة مأسورها * لا يفتدى وقتيلها الا بدنى
ان أقبلت فتنت وان لم تسب * مهج الاراقم دون نيل المقصد
تدنى وتب مسد بالذى قوى به * لاشي العفا فى ولبنى الانكد
فتعلمنا من غم غسير عصية * وتعلمنا من ههنا كالعصلد

وتروضا تحلستين عسروية * غص المباس وحيزون عليك
لا ينقضى من حياوط سولا * يدولها بالقي عزيم مجسرد
ومتلها ناهيك أكبر فتنة * للغانين ولار كوع السجسد
هيات يكظم غيظه أو يصطلي * جسر الغضاضن حرها المتوقد
الابن سابعه يجسرد بولها * فوق المطهرهم من نبات الاجرد
وبرود ورد كك انها حيه * رود المخربر الكاسر المتعور
ولقد ترى الا ساد صائدة النظا * صرعى غضاضة طرفها المستاسد
ومن النهى والخزم ان تصبو الى * زمن يغفلها السبعيد مسعد
ومن الحماقة ان يضع عسيل ما * في اليوم معتمد اعلى ما في غد
والخير احسنه الذي لا منهما * تهوى وأفضعه القريب الى اليد
والوقاسه المدين على العفا * ان ما تدعى الا صفياه الى ندى
لا خير في زمن يروح غماره * في غير داعية الحظوظ ويغدى
كلا ولا في لذة لم تزودج * منها العقول بينت كرم صرخد
مقهورة في الدن تحسبها الورى * خاف السطور من الحسان الخرد
يتعافر الجلاس كاس عقارها * ما بين شاك للهوى ومفسرد
ولكل صبا ذمة من هم بما * يبدوله من صفوها المتجسد
لله آية مسلك صاكت بنا * نرغبات بلبل دوحها المستعبد
أيام كان اليوم غير معشعش * وغراب فود الرأس غير مطرد
وزمان كان العود أخضر مورقا * وجنى المني دان بعيش أرغد
في جنب حافية الظلال تجودها * أيدي الغمام بالمانث المرعد
وظلال شاسعة ازحاج تؤمها * نجيب السزائم كالطايا الوخذ
رفعت دعائها الشداد على العلا * هم مقابلة لكل موطلد
وعزائم تم ترفع شأوها * عن درك كل مقرب ومبهد
فقدت غممة كأن جوارها * غسل بصان بكل فهد فوهده
وكانت ضيف رحاب ضيف الحى * أوثنه ضيف النبي محمد
لا المستجير بركنها بوقوع * عن حادث يوما ولا يجرد
كلا ولا يغتاب أبدا عسلى * مال ولا عرض بمسدة مهده
رعياله زمانا تقام عوسده * في الغابر ينحجب ذلك المنهد
وطوى بساط نعيمه الامد الذي * أثنى على نيك الطول الهدهد
عهدى به غزاه بصرفه الهوى * نحوى بما أهوا غير منه كد
ما بين حجب بالعميق وجيرة * بالزقتسين وولدين ومولد
شستان بين مغور القتب به الشافدار في الحج الغضا ومجهد
بين تنازع او بون شاسع * رمى تسامت عن عراض الغرقد
كيف السبيل لنيل ما لا طامع * في نيله من بعد ذلك الموعده

أم كيف جعل الصبر بعد أحبة * كانوا الباصري مكان الاقصد
 هذا لم يتركوا الذي لم يستطع * طول الحماة عليه طبع مجهد
 يا صاحبي والحوادث في الوري * لعب بكل أخي هوى مستعبد
 ان تعبا مني فليس ادى امرى * يوما ما عجب من عجاب مشهدي
 هول تشيب له الرأس وخطة * ترى بخط مسوادها المتبدد
 من الجهابذ اتى سابرها * بثبات عودم الكرام مسهد
 واقيت انفسها واغتيدارح * من غير ثوب الدارح التجرد
 ولم يرميت وما رميت بهيقل * من جنس نوع حديد التبدد
 وابتت الانعام منه عفا * واخذ منه تحدد كمورد
 حتى زادرا الطعام وخضب * للبح الاما انصاف سوق الارب
 واستنفر النفر للثام * واقبل الثفر الكرام عن الوقي في محمد
 متعقبين طلال كني غيمة * بمانقي عيين وانصفا الندي
 وتلاهم الشكر ان فعلنا لوري * وتقول لزام المناظر اشدي
 اقبلت خلف القوم انه كما جرى * ذكرى متعبة الامام الواحد
 بحر الشرى بعدة والحقيقة فاحش * وخاتم عهد هذا التجرد
 زكي الغاصر والفروع الجامع * الشفر المكل والجميع المضرد
 شيخ الوري ان في رفاة أحد * السهم المناقب من سلاله احمد
 غوث الخليفة والقيث المرنجي * بهسد انني نخطها المتلبد
 والصارم العصب الذي انصتته من * غرب انصاف ايدي العلي للهد
 والسيد السند الذي انبأه من * آل ابن جدر سببه من سيد
 انه به حسيا وميتا لم يدع * سبيلا لادبته او مضرب
 آناه رب السر ثم ما بدونه * احسدا كما فخره في ملة اليد
 وانهم بسيرة صراطهم ينز * من بعدهم عرو خالوا معتد
 ولما انكفاه يا صديقه * كفوا لنعين الجاني المي تدى
 واتى على قرة عصة دعاها * لنباي الحج الذقة من همدى
 وروى بعده الله غصير مغرط * في قدر خروقة ولا تمشدد
 من آل بيت كلهم ساعى الجلي * والجمعة مرة مع نذرى والنسود
 خلطوا الحسبي وصفوه في كل ما * تركا لهم من طارف اركان
 ومضوا كالجائز كراما خيرة * من خير ذرعة ردى انفسهم
 ما سدهم رجس ولا دنس ولا * زرع عن استن القوم الاحدى
 ومضى الزمان وما مضى من * منهم ما لم يكن عن باطن او سر ردى
 عبادك بأن الله ارسنهم هدى * واختارهم برزخ الرازي محمد
 ولما غدو وتعبقون تعاقبنا * انكروا في قليل الضرب المسهد
 ان غاب منهم واحد فلهذه من * عتبته ام كرام الخمد

غير السحابا وان اتصال جميعهم * ما من موفى الناس غير مستود
 بلقالك أصغرهم بأكرم ما يرى * فضلا اذا اجتمع الانام لموعده
 واذا القيت كبرهم أغثت ما * رضيك من كرم ومجد أعبد
 واذا رأيت رأيت ثم معظما * صعبا على التكبر المتعبد
 ومهذب أدبارك من الصبا * طبعنا لى المتواضع المتوعد
 لا الحلم يخفض قدره يوما ولا * الصباه الرفيع بطيشه في مشهد
 ولرب غاوحا حسد بالجهل في * ظلم الغواية غايط مسترد
 نزل الصواب كسير بادرة الخطا * جم العيوب قليل عارفة الندى
 عار كمال غل المحيطة بمشله * وصفنا ثواب اللالمة مرته
 حرد اذا ما سمع حسفا جاهه * واذا يأسام الأهمه لم يصرد
 مختصم في رفته متصلف * متسدد بذب في نوكة متلدد
 فطن بدنيته خبير طاق * متعاقل في دينه متبلسد
 يسدى بولهم في الغرور من اولا * مانع به من لعاع العتدد
 كالمسير ليس له بشئ همة * الاقتضاب القضب حول النذود
 بهوى الوصول الى مدارك عزمهم * حسدنا وليس له بذلك من يد
 ويظلل برسم ما يراه وانما * شمتان بين مقنند ومقلند
 وحليف همدى حازم بالشد في * خطط الجوهلة حائل مسترشد
 جم المذاقب وانفخاقل قليل ما * يلحى اذا ما انصم قام بعصرصد
 يشرى انضالة بالهدى في حب من * يلقاه منهم من امام مرشدد
 ويبيت برفق نعيم فضل نوره * في الافق لاح كنور أعظم فرقده
 أسرى به الرحمن حتى أسفرت * منه الخطوط على الرواسي الوطد
 وأساره حسنى اذا وفى به * ذنر لتعاذه ثم قال له امدى
 لله أى سراج همدى ثاقب * سالى الذرى منهم رفيع المناد
 سطعت على أرجائها الافوار من * مشكاه ضرع جبينه المتوقد
 وغدت أعنة مجده هام من * في كصف أبصر بالمطالب أيد
 زاكى أشمائل وانخلال جياها * زاكى الخبي بالشدواى الازد
 ياطالب القريبات دونك للعلى * والفور ساحة الرجبة تسعد
 فانخر كاب القصد في عرصتها * غيب السرى عن بهدرك تهمد
 وان تمكّن تبنى الحامية قلند * منها بركن أبى الهمدى المتفسد
 أو فلتلذ بجمي أيبه السيد الحسن الجدير بكل نغمر اتند * وهما الغياث لكل خطب فادح
 وهما اللذان لم يقدرا في عصرنا * همدى أيدى دمه وأى نفرد
 ناهيك من ملك افاض عينا * من كل حكمة افاضه صرند

وكذا هما من كل خير صادق * أدراهما بالصدق خير مقلد
 فترده في الأيام معه محال * أفضاله بين الورى لم يحسد
 أضفى ، الذين المسمى مؤيدا * وغدا القمار له دين محمد
 ولتصر الدنيا سيرة خيفة * أولا هما بالعقل أشرف مورد
 حتى عاد اللادحي لم يحاسنهما * في دمة الممد لم تنم - رد
 والمسيح من ركني علاهما * لم يشق قط لرب دهر مجهد
 وإذا أردت الحصر من معهما * من يحصر نصر من قول أحوذ
 فسل لنا روايا خرونا * تبيك أوسع الدهان تنسده
 وكما أن الدهر أصبح لاهما * بمعمل ذكرهما يصا وبندى

فيهم قال أيضا حاتم نصر عام والموث الهمام

يا بعد حذر حديث سعد * وهب الزكيات تؤم أكرم ناد
 وصل الأمايل بالذكور ورها * وورد الكرم حب يرهى الصادي
 حيث لرحا برح صدق لوري * من حوله بالوسط وسط أنادي
 حب الساهل بالذنب ناهل * بمحرمين ركنات التوراد
 حب اليد البيضاء مكردهن * مدت اليه يد الرسول المهادي
 سئل سره فطال سيرة سري * عرف الصوح لحاضر ولما دى
 ورت القام الاحدى مسممة * سدد ضفة لوبن الا ممداد
 به طفت اطل الحقة في صفتها * هوام من أمل ومن أسعد
 رفعت شيراو المبوب كبدى * تنسده اذى اساعسات نوادى
 ما قاتلت في الامر من عرف ولا * ألقى لربنا نصيرها - يد
 كذا ولا منت نصير محاسنا * كفا امرئ بالمدح يود تنادى
 طوى اما دخل في وحيدة * برؤ علمه برحب دانه المادى
 ناد أم - - - - - لونه * أكادفه دوا كروم نادى
 سته - - - - - موكدا * تم - - - - - لواع الممداد
 وتره ثمار نصير - - - - - * اعاد بررت بالكرامه ناد
 لا بكر المعروف - - - - - * الابن مستقره حبيب محاد
 حشر الله السي أدت اما * من حشس سيرة نادر ناد
 قسلا تأسى برحوه دونك بابه * مولى صاور تنسده الامراد
 لزامه حشس - - - - - * وسيلين ماته لا محاد
 فتمت - - - - - * أدى المي في عبلة الحصاد
 من العباب ان تايح الماي * من - - - - - حاتم ناد
 ما و - - - - - * - - - - - طريق طروق ناد
 ومومن - - - - - * رحلته كراهه الاحواد

في هذه الافصال منه بكتبا ٢ يحا حه قبل ان يـ لاخ بجماد
ومن المرسوة ان يغير على الحى * رابعه عن ثقة وحسن سداد
لارالعهدك يا ابا العليين من ٢ بين الوري وروح فتواى
أنتى عليك به وأشرذ كره ٢ وأحت مكر كنى وجيادى
حتى اذا وقت علمه عشسية ٢ تشكو التصور عداومعاد
قالت لها العلاء من ك تشفى ٢ بعدى بعد اى الهدى النصادى
لاراست توريه المقام ولم يزل * للهدى بعد ك نقطة الامداد
وكفى من آل بيتك واحدا ٢ مئة لمدامها طويل بجماد

﴿ترجمة الطاهر﴾

هو أبو النصر يحيى بن محمد بن أبي الشيخ محمد بن محمد بن ناصر بن محمد
السلوى سنة ١٠٠٠ الى مدينة سلاى المغرب كذا قرئت ترجمه جده الشيخ أحمد السلوى ولد
في الديار المصرية وبلغ من العباس لادب والعلوم وأتقن صناعة الشعر وأحسنه ومن نوادر
شعره انه خدم الحفصة المظفرية السلطانية بديوان مخصوص سماه العصر الجدي جمع فيه
حواهر الآثار وقائق لمساتي الأفكار وقته السعد السنية الموكنة فاحسن اليه
برتبته محترمة وخدمته في دائره الادب العموميه الجليلة وهو الآن بدار السعادة مكب
على الاشغال بالادب آناه بمقوله تالها الطماع وتنبهها الاحماع

﴿وقال السيد محمد بن هاشم العواص الرافعي مدحاجده ودمجها ورحدته﴾

هدام لاد الاجدية أحمد * أتى الرجال العارفين وأحمد
مارره اذ ولت عناية مدققت أذه كره الصنيع وأحمد

﴿ترجمة النجم﴾

قال صاحب قاموس المشققين بان ولد السيد محمد بن هاشم في مصر سنة تسع المئتين سنة
أربع وخمسين وألف وله من العمر من وأربعون سنة وكان مثل أبيه حسن العواص
لرافعي على قدم عظيم من الهدا تارك لده رامة كماله شمدية متعلقا بالاحرف والاجدية
فاتح باحله الطريفة الرافعية ونهيك به أمة ارشاد الخليل وتنبه به بالحب الخباب
ومثله في الحسن كعبه المهي في طريق الملق في معرفة الحق رافعيه يرد من الآثار
والطائف الاشعار ما يبرر به لاره الارهاز وله من الكرامات ما قلن اللهات مسطوره في
الاطولات والتراحم هناك

وقال حصره صاحب المحدثات ان ابا محمد بن هاشم هذه القصة المبررة
مخاطبة ممدمة مو (على و ه وما دام ه ح ما دة به في اوله مرأ حرة

سليم لك يا نبي د ر ر دة تال م دة
وارض الزمان شعكمه في والكرتم بكنه شعكمه

السيد محمد برهان
العواص

السيد محمد بن هاشم
الهدى

وهو الرحيم بخلقه * وسواه لا يرجو عونه
 وهو اللطيف وبغيره * حاشاه لا يبغى وبغيره
 حكم مرة ناديه * فمالا أحبا وأيد
 ودعوت له المنة * فأنالها والعين تشبه
 وقرعت ليلابه * ففك خالته ناراني توفد
 ولكم هزعت ليهن * خطب فمناك ان تبدد
 ولكم دفت يداه * غايب قبل إعادة اليد
 وبكيت في أبوابه * فزاعان حيث الدمع في الخد
 وأنتبه متفرقا * فوقك بالهسي من الرد
 وقصدته تعاب * فضاء مكانت لا تعدد
 وقرعت سدة فضله * فاقى القنوح وغيب السد
 وغسقت في أحاسنه * حتى غدوت لداك تصد
 ومع الجبل إعادة * وقدا فجازت عن الحمد
 وتري عواطفه عليك ستمورها لا زال تمدد
 وتنام في مهد الرضا * ويعوطي العز المهدد
 في شامخ الزكن الذي * بجيسوس نمرته تأيد
 وتراك أقسى عجز * ورفيع مجدك تد تشيد
 وعمدك دوما بانسا * وبطائع النفس المنكد
 يسوم فسادته غدوا * صرعى ومعلمه ومبكد
 أقول أغرت بهم جدوا * خيلا أو مستحكم مرصد
 أو رمهم به كايده * دقت فهدا لشرا مغير
 أو صلت اذ لا قيمهم * بالقاطم الغضب المهنه
 لا والذي رفع السما * وكذا العلوق الزبرجد
 وعلمه من سلاسل الشكاة باريا طسرن المعقد
 فتقرعت أفلاككم * ومطاب من التراب بعدد
 وعلى التري مذلتنا * فندبوا أو احسنوا وشعبه
 بسطت على وجه الب * مستطد ترونها الذي المنصد
 قد أيقنت انفسها * ويدود حوا التي مري نرد
 وهما والذي يلغاه * شكل التوجرد الجارود
 وتفسيم قد ربه بعشلي كل وجود تفرد
 انفسك بذكر دلتنا * وعلى خم الجود بجمد
 فمستللك قد رناهم به مالها النفس الترو
 بأذل بمرته يا فخره بكنهه وبارك في التوس فمرد
 به ماله باله صانعه * وجاين حوا ليس بجمد

فاصبر على ما أنت فيه ففضيل ربك لا تحيد
 حاشاه بنسى المرفقي * ان اتهم المثنى وأتجد
 بل كل ذرات الوجوه * ديفض بحزنه أعتد
 أنسيت اذ حلتك أمك قبل ان تأتي وتوجد
 كيف اتيت بك رحمة * فبرزت لا يظهدو الجدد
 وأتيت عربا على * ضعف فقيده الرأى والكبد
 ففشاك بالستر الذي * أدلائه من بطن ابي يد
 وبعيت محفوظ الجناس * ببأنهم زادت عن الحد
 وربيت في مهد الهدى * خلقا على الذين المؤيد
 والعمدة الأعظمى خلقت من أمة الهادي المجد
 وشملت من قطر الرسو * هل فعمرت من أتباع أحمد
 وأخذت اسم طريقه * بساؤلك مجده لا يقلد
 بعلاوت فيه هرايسا * جذبت شمس الشرف المحاد
 وسرت بك الزكوان في * مدح باقوى الارض ينشد
 صعب الزاج على الكواكب * كانه في ندر مرصد
 عرفت لسانه في شمسك * أبيض الأيام تسود
 والمخضوب به * خطره على لا يستد
 وبه لغواجر والكواكب * راية تشفى وتسمد
 والكاذبون الصادق * من ووجه عبد السوء فقه
 بعلاوت فيه جواهر * رغبا وتسابا مثل جواد
 وبهضة المولى كرمته * من روضه وعنت قلائد
 فافسر لشفقة خاني * سيقه الى لك بساكنات
 والشكر لك راعيا * هو اذ كثر الخصال المجد
 واقرع اليسر والانتفا * من غير راض برشد
 واربعاه القلب نسائم * بنسى وصن على محمد
 في قنصيت نرجة جناب الناطق بها

وقال واحد عصره ووجهه دونه صاحب النماذج عبد الله بن محمد بن أحمد
 الكتاب الثاني للجناب السلطاني

خلعت قلل الآيات بالقياس * وإك اسفر الممان بالقراب
 الكدولة ما حازها ذورته * في عاب التمر يد والتمير يد
 ونظمت سكاك الحقائق فزهي * وعشرده من البحرات حصيد
 شهدت لك الأسماء حتى يومها * بكراية الممر فان بالتمير يد
 ربك استنار لك من بعد طلاله * كالمير يلى في السيلان أسرد

يا غوث كل الاولياء وشيخهم * وأمير كوكبة الرجال الصيـد
 ما نال ما أوليته غوث ولا * يدري علاك بصورة التقيد
 أنت الرافعي الاجل مقامه * عن حيلة التقييد والتحديد
 وروم دواتك المؤبدة النجلى * بنسلسل في نسلك الماسعود
 وبذا التمدد لي الصائر ظهـر * مائلته بالدم والنايـد
 غاليك تهادي رقاب مدى المدى * رغما لأنفـه مائد وحسود
 بزغت شعوسك في البضائع انما * أنوارها سطعت بكل صعيد
 ومن استناب اليك قام بنورها * مختلصا من رقصة التباد
 فلما ألبسك على الاسلام يا * سنج الوري تقر بها ويعبد
 ولذا لك كفاً أفضل مرسل * جور امكافاة بكل مزيد
 قديها والناس شاخصة لها * فخرقت في صر الندي والجود
 دهشت لها الحصار لما أشرفت * وبدت بنور جمالها المشهود
 فلما هنا ذخرت من تقيدها * شرفا ونفرا ليس بالمحـود
 ذي آية بهرت عقول أولى النـى * وسعادة قد خصت لسعيد
 ولذا لم تزل على الزمان وأهله * يمتد بعض مصابك الممدود
 ولذا البراهين العظيمة بها * يقضى على جر العضا بخمود
 والسم لا يسري كنه الهندى لا * يدري جراحا في يدى صـيد
 والاسد ابيضه بياك خـمعا * ومرا افهى سلسلت بقبود
 ذي دوة قدسية تلوية * ارامات من أحـل جدود
 يا ابن اكابر من سلالة أحمد * وأبا الكارم صاحب النايـد
 أفـد خـمـيل واحتمت بذ الحـى * وأثبت بياك قاصد بقصـد
 فاقبـل عـدك يا أبا العـلـى أو قـل * ادخلت قدرى في عداد عبيدى
 لا زال يسقى روض الحدك دغـاء * وروض الرضا بالعل والتزيد

وقال ايضا مؤيا ما كان علمه من اندمج واجبار فراضا

قصدت الغوث شيخ الكل أحمد * وان الغوث نـج الكل يقصـد
 أبو العـلمـين - ولا نال الرافـى * اماما قوموا بهم المجد
 سبيل الاوسب الشيخ العربيـا * بشارة جند الهادي محمد
 فـلـمـه مـغـوث جـيـلـ * متى ناديت في الحال يوحـد
 نسأى في الملا قدر أوجاها * بآيات وبرهان مؤيد
 لدولتـه عـنى رـغم الـعـادى * لواء العز بالنظم يعتمـد
 براه الله أهـلا للـعـلى * فـدال مـسـاءهـا بالـجـهد والـجـد
 وفي سبق الفضائل حازمها * بعزم دونه الاطواد تمـد
 وصدر مـه قـنـوسـع البرايـا * بأخذك له هبات توحـد

تسبح ذروة العلياء طفلاً * وراح العمر برقاها وبسعد
 تغلى عن سوى المولى فدانت * له الاكوان والا تمار تشهد
 بقصر يدعزم نال خربا * من المختار لاقول بمجرد
 أما يكتفى أبا العليين نفرا * لدى ملاه كرامة مددة اليد
 ومذ نال اني منها استفادت * عوارفها مع البركان غدت
 لحضرة جده هو باب وصل * ولم تبرح مفاتيحه تجدد
 الا يا لها الشبههم المرحى * بقى الباقى على وجاوز الحد
 تداركنى أبا العلياً بلطف * فاقى من نوالك صرت أحسد
 وادرك مسرعا واردد حسودى * وجرديس فيك العصب المهند
 ومدطويل باع ملكا انتصار * لمن لجدك نال الجور والصد
 وكيف ولا تخبر أنا هموم * يؤمل منك ان يحصى ويحمد
 وأنت القوت يا شيخ البرايا * ويا لك دأما للغمير مرصد
 وحاشا شأن مولانا الرافى * يخيب من لساحته تردد
 فغن المنقون اليه طينا * بدولته وفي أمن من الرد
 ملاذ الكمل في الدنيا جاء * ولا أحد من الاعتاب يطرد
 وبشر من غدا يرجوه نبلا * له ماشاء له المسنون والحد
 وهلا وهو في السادات شهم * تساق هامة المجد المؤيد
 ركم في فضله أى اتنا * عن الاساق بالسند المعدد
 وكبره ان عز رقام جهرا * له في كل قطر ليس يحسد
 دعامة دولة البيت الرافى * ولا زانت به منته تؤيد
 وذات النسوة ليس دما * ادنى انك ونشارقه زفد
 لى أهل العبا نغركم * غدايت الرافى لا يفقد
 ورب البيت ذاك السميع أنم * بمولى الكل قطب الكون أحمد
 وما آباؤه الا كرام * بهم عند السيادة قد تفتد
 وما أنساؤه الا رجال * ما تركهم في المجد تمهد
 به أنعم وأكرم من همام * تفرد وهو في العارات مفرد
 وكمن من نسله غوث وقطب * مناقبه لذل الاصل تسند
 ولولا هم لكافى ضلال * بهم والله رب الناس يعبد
 ونجم لاح في مرافى يسلمو * من الا زال كيف اليوم برصد
 فلا تضحى عليه ثنا ولكن * له دون الورى الذكر الخلد
 قد تقدمت ترجمة الناظم فيعاسبق

وقال حضرة الفاضل والفرد الكامل الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندي مفتقر بهذه
 السلسلة الطاهرة وما دعاء تلك الذات القاهرة والجوهر الزاهرة

حدى العيس وجد للحمى قبل ان جدا فتاهاوداى الشوق بالركب أوعدا
 فطارت بتأنيبى طاولا لتصكرت * ورسماغت أطلاله وتبدا
 وقصد كرت منا بدور اطو العا * جلت من ظلام القى ما كان اسودا
 أولئك آباى اذا ذكر اسمهم * تخله زهر الما ترصصدا
 سراق من العز الاولى لورايتهم * رأيت بأق المجد شمسا وفردا
 اذا ابتدر واقولا نظرت حروفه * منظمه فى السلك درا وعصدا
 وان أصلتوا يوم الهاج سيموفهم * شهدت المنابا كيف نعتب بالعدا
 وان قلت بالحمى ترعب وعونهم * هزرت من الاقدار عضابا مهندا
 وان لذت عن صدق بسدة بابهم * حلت باذن الله ما كان معقدا
 أئمة أهل البيت بيت محمد * خموس الما الى البحر الجود والندى
 وحسبك شجافا للحقيقة منهم * أو العلى الغوث من قبل اليدا
 رفاى أهل الله سيد بنهم * وأعظمهم ندرا وأصلا ومعتدا
 حى حانة العليام كينا وكفى * تراه بشم الكاس يقدومعريدا
 قصير لسان المدح عن نظم حقه * ولولاح فيه البدر عقد امنضدا
 ورب مدح زانه ذكر شأنه * فطابت به الاوقات وانطمس الردى
 امام حسينى الجود وسيدع * هزرجى غاب الولاية مفسدا
 اذا أئمة الماى لامرأهم * قدام ركن حيدر يا مشيدا
 أقام غف الغفر المؤتمل وارثى * منابر فضل شأنها نى بقلدا
 وأورث أبناء الرفاى كرامة * وذكر اعلى مر الدهور مخلصدا
 ورائف محمد عن على وظلم * ووالدها سر الورى علم الهدى
 يلاذ به ان جاورى الدهر حادث * ويحمى بعلياه اذا الزمن اعتدى
 فعول بلا قول مغيب لنادب * برمشته ان أطلق الغيا بالصدا
 من المكاطمين الذين توسدوا * سربرا بغير الوهب ان يتوسدا
 من القوم ان عدال جال جدودهم * تخاريع دون النبي محمددا
 عنهم سلام الله يحمل نعمة * تعطر مشواهم خير يحاومر فدا
 ونشر اعلام الشنا عديهم * فتبعه لهم فى الكون سرامويدا
 وتشمل كل اللادنين بيهامهم * فيحز زمنا من هداهم أبو الهدى

﴿هذه صورة ما تحرر فى آخر كتاب البرهان المؤيد مانصه﴾

ول العبد الفقير الى مولاه المير محمد صالح ابن الامام العلامة السيد الشيخ أحمد المنير
 لمسنى الدهش فى اكمل طبع هذا الكتاب الداعى الى طرق الهدى والصواب الذى هو
 تأليف سيدنا صاحب انقام الخطير امام الطريقة والشريعة الغوث الكامل السيد
 الشريف أحمد الرفاعى الكبير خطر فى البال ان تلحق به آياتا تدل على تاريخ ولادته السنية
 وأيام حياته وزمن وفاته فنظمت ثلاثة آيات هبة ثم ألحقت بها تاريخ الطبع بخات

قصيدة بدعية فريدة يستعجزها سليم الطامع فقات

عليك يا هل الله أكرم من هدى * ولذم موتلق السعادة والهدى
هو القدوة العظمى لكل من اقتدى * هو العروة الوثقى لكل من اهتدى
كفى شرفاً أن الاله اصطفاهمو * فبالوافضل منه جاهوا وسودوا
ووالاهم وحتى غدوا أوليائه * وكان لهم عوناً ومجداً
تراهم إذا جن الطلام بياحه * خشوعاً قياماً راعين ومجداً
فمن كان من أحباهم عظمهمو * ومؤذمهم فقل حارب الله واعتدى
فمرأبداً مرمى الكمال ولا تكن * بشطع لمن قدرل فيسه مقداً
ولا تنفخ الأرناس من جاهل فهل * يداوى العمون الزهمن كان أرمداً
ولا تنبسع من لا يدلك حاله * على الله واحذره لتنجو من الردى
ولا زم طريق الشرع في كل حالة * وعرض عليه بالنواجد تسعدا
فذلك الصراط المستقيم وعند من * يحفضل سعيك الحياة إلى الدى
ومال عنه قط الأمر أو القصد * هوى أو غوى أو كان في الدين ملهدا
فليس طريق الأقوم الا شريعة * الهدى عاخذ براتبها وأرشدا
ومن قال فيها باطن ضد ظاهر * أقصد قال بها تاوردمففسدا
فليس سوى الاسلام دين وذلك لا * تنافض فيه بل أنا ناسدا
على أن أسبأخ المخرائق أجموا * على ذلوفسه لا ترى متوددا
غان كنت في تسك فدونك كنهم * تجدها لما قد قلت نصاءة ويدا
كمثل كتاب الموت بمجده هره * امام أتورى القطب الرافى آجدا
امام على النهج القويم طريقه * هما غدا بين الأئمة سسيده
امام غدا شجع الشريعة ميثاق * لذل كان شيخا فى الطريقه مسريدا
ولاذن في شريعتك عن قينما * برؤيا آها حاله معبد الهدي
وكان له ^{١٢} ^{١١} جميع حباته * هو المطلب لاسمى وذكر ومعصدا
ووافقه في بسرى الله ^{١٢} ^{١١} حباته * تبسه وقد حصل النعيم المؤبدا
كفى شرفاً كبحم خدي والورى له * وأمدله أدمه بهر الله اليده
وليس عجباً صاحب صبح المسابح * ليه اذا أبدى اليه توددا
مكرامه على وعلى تاذنه له * وحفزه للمطامى شديدا
كم أمان أهل الله عزاء هورت * مدح منكر من جوده عمدا
فدايدى الأولى الرافى لا الهما * قد قد فنن فيما نخر من يفسدا
قد كنت من طاهر الوبادنا * أيا العليين القديس لكل مرندا
كأنه نذر هان لقصد داسا على * كأنك عصى كون ذلك منهدي
وهو ^{١٢} ^{١١} سباب بعض آمارك التي * فى الحيردات حبر ماز وهابدا
كتاب لحي ماسه ما عيشه * على قدم تلقى سفاه مجهدا

كتاب آق السالكين هداية * سناكل لفظ منه يجبل فرقا
كتاب دعا كلال لاسنى بصيرة * وجاء لهام الفضل تاجا منقدا
فصيح صميم عذب لفظ بدعيه * لباب عباب طاب لكل موردا
يلسخ به كل البلاغ وانما * مسامره لمن يججت ويرقدا
ومثقه الابصار والسمع مثل ما * به وتجسد الدهران يتقلدا
كتاب ولولا الوحي قدس بابه * لقلنا آق وحيا كرمنا يرشدا
لقد سمى (البرهان) وهو يذخر * فقد أحرز النص الالهي (المؤيدا)
وانار غنا نشره في توري لى * يصود عليهم نشره ويردا
وتظفر بالامداد من ربابه * ويغنا من جود احسانه الندى
وحرر الطميع اللطيف لانه * لتسترق للطلع الشريف قودا
وانتسدت اماطح عطر كاله * زكي وفي اسمي الجمال تغردا
ولاح وفي تاريخه (طبعه زها * بدا النور من برهان ارشاد اجداد)

١٣٠١

﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد محمد صالح أفندي ابن المرحوم الفاضل الكامل السيد الشيخ أحمد المنير الحسيني
الدمشقي الشافعي ولد في دمشق بعد الستين ونشأ في هجر أبيه وتلقى العلوم الشرعية والالوية
عن أبيه وعن جماعة من أفاضل دمشق ومهر وأحسن صناعة الأدب وقدم الاستانة وأحرز
رتبة الموالي فها رجع الى بلاده دمشق وهو الآن على ما كان عليه من نشر العلم والاستفعال
بالطريقة العلية الرفاعية وفق لله كل خير

﴿السيد محمود شكري أفندي الالوسي﴾

وقال في كتابه الموسوم بالاسرار الالهية ما نصه

ان من رآه الله تعالى متوسلا بما أم صعبانه به على ذلك الولي الكامل (أعني الامام الرفاعي
رضي الله عنه) من العرفان ومتذللا اليه جبل شأنه بما أودع في ذلك المرشد الواصل من
الاسرار العلية الشان حقيق أن يفض في أموره وجد بر أن نظفر بطاويه وممر غوبه وأن
يكون من المقبولين عند الله والواصلين من رضاه صعبانه الى منتهاه كيف لا وهو باب الوصال
وواسطة نيل آماني الخالق والقال رافع العالين ومقتدى الطائفتين

وما أعجب سيرة الله مودة حمرة * وحاشا وما لغفر في السيرة ناله
صاحل لم يسبقه نقصا فطنا سلك * سواء ولا يرق لها فطر زاهد
بصيرته القلبية استهضت به * الى سبل السيرة فيها مراد
تغرب من قوس الصعود حتى فلا * يتقاس به الاله والله صاء سدد
رشاهد من خمس الحقيقة مشرقا * ينوب سبحانه المحصى والجلال
أه برؤيات انفس وان عن * أساطينها نقي اليه القلاد

السيد محمد صالح
الدمشقي

السيد محمود شكري
أفندي الالوسي

عليه رحي العرفان دارت لانه * هو القطب والابدال فيها فراد
ففي قصده عرفان بار به هل ترى * تقوم به آياتنا والقصائد
وهو قال في محل آخر من الاسرار الالهية ما منه

لما كان رضى الله عنه يعنى العرفان الرافى موصوفاً بما ذكرناه من الصفات منطوية على
ما أثرنا اليه من العرفان والفضائل والكمالات صار امام الاولياء ومقتدى أجل الاصفياء
أمره لديهم عمتل وقوله عندهم عليه المعول كيف لا وقد شرب من عين الحقيقة واروى
من عذب غير اسرار الشريعة والطريقة وهو العالم الذى شهدت بعلمه العوالم
أيها المادح الذى رام عبادتنا * لمزاياسون فضلاً ومجداً
ومعسان ادا بدت قلت فيها * كست البدر والغزاة بردا
هى بيض لها لعبادة منسه * اذن تجعدل العبادة خلداً
أرضع الفضل والنجابة طفلاً * وصلى للمسلوم والزهد ولداً
ترك المال والخطام وأمسى * جاء علاذ كره على القلب وردا
عود القلب كل صباه ذكر * من يذق صرفها تعود رشداً
رق فى الذ كرم شربا ترى النسا * من سكرى عند احسنوا منه شهدا
مشرب لم يسب باقصداء دنيا * وطريق تسمى الى الله جنداً
نبغوا النفس واستكانوا ليلقوا * أكرم الخلق فى القيامة وقد
من يرد مورد أنهم صار مولى * يبصر الكون بالواحد عيدا
هم اناس لمسم شئون أرتنا * حكماً علماً البسطة عداً
حرسوا الدين بالنفوس اللواتى * قدأمانوا ابصرز واما عداً
لا تغسل غير طرقتهم لك تنجو * من لطفى فاقب ما ضعه مجداً
ان يثولك بالمائس منهم * ترقى من فضلهم يتساعوا مجدداً
فاذا رمت للذلة وصولا * فاقفون أجدد التزق خلا
ألف العلم والعبادة حتى * صار فى حلية الولاية عفاً
حسنوا فضله فزاد سموا * وقيلوه فزاد فى الله وداً
ان يروه وامن سره كتمتى * فهو كالنور ان تبت تبتى

﴿ترجمة الذات المولى اليه﴾

أقول اني جمعت هذا الكتاب المستطاب بدار السعادة وبورقة اثنان ظم حفظه الله بنى ادم
يتسرى الوقوف على ترجمته كما هى والذي أحفظه وهو مشهور منذ كورن هذا المصام
السكامل والعالم الفاضل من بيت شيدت قواعد على التقوى ونبئت ركانه على الطريق
الاقوى كيف لا وهو السيد محمود شكرى أفندى ابن السيد سيد الله أفندى ابن العلامة
الفهامة السيد محمود أفندى الكوسى الحسينى مفتى الزرارة قدس الله وبنتهى نسبه الى
الامام الحسين السبط رضى الله عنه نشأ به داجح بحر والده المرحوم والكتب على اكتساب
الفاضل والمعلم فاشتهر علمه وفضله ككاشتهر أدبه وأصله وتلقى الاجازة بالجلالة فى

الطريقة العلمية الرافعية عن الشيخ الجليل العارف النبيل السيد محمد أبي الهدى أفندي
الصيادي الرافعي وأحسن إليه من لدولة العلية بتدريس حضرة السيد السلطان علي والد
الحضرة الرافعية وهو الآن بلبل بمجالس الدروس والأذكار وشيخ بحافله اللامعة الأنوار
وله تأليف كثيرة من كل فن وفي كل علم لأن له من كل فضيلة أو فرسهم لزال رفيع
الجناب محفوظا من الثواب والآفات بجمرة النبي والآل والاعتقاد

﴿وقال الحافظ الحاجي عثمان أفندي الموصلي ما هذا الجناب المواب﴾

الحافظ الحاجي ملا
عثمان أفندي الموصلي

بني المصطفى قلب السيم قد أبدى * لك قرط وجدا لاسلمى ولا سعدى
السمم صلاذ الخبي مجذبي * إذا ما عليه حادث الرمن اسمدا
أبوكم أبو السبطين زوج ابنة الشاهي من بالهدى عم الوري زندا
تجلى له الرسول الكرام فواصر * به دعا لهم بهم أخذ هذا الهدا
لقد سدعوا أصلا وعرافوا كفلا * وإن الرافعي من عصابتكم عمدا
قد انما ام الاوليا وتاجهم * وأطولهم باثارهم بهم محمد
وأقربهم من حضرة الحق وصلة * وأسمعهم طبعنا وأرجعهم زهدا
بقبيل بني جده امتنا زينهم * فذاك بين صيرتهم له جنندا
بهمه تبوا السيف وترعب الشرحوس وتمدو للارمن خوفها ردا
فذلك امام المسلمين وشيخهم * فكمن سنة أجاوكم بكعدة أودي
كان جن الارض أمست خواصها * له فينوه صيرتهم أرب الاسدا
داحدهم صيادا أسرار جده * بفتح الهدى والعلم قد كثر الصيدا
فيا آل صداد القلوب تداركوا * لمن جعل الاشعار في مدحكم وردا
أحدثنا آل الرافعي نعطوا * بوصل على من روحه لكم موفى
صافي صافي آل طه بعلكم * وما ضر لو صيرتوني لكم عبدا
وقد سقت ترجمة الدائم

﴿حرف الدال﴾

قال الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله الأنطوني سمع ازرافعه بالدير الشامية
يشرح الحجة الرافعية

الشيخ علي ابن الشيخ
عبد الله الأنطوني

حب الرافعي الكبير دريصة * لله صمسم للصعب من الأذى
آثاره عظمت وطب خصاله * قد فاح منه بكل زاوية نسا
هو قدوة ترك الخواصت مبرصا * لو توفه بالله من هدا
من سنة ثم الاوفى اتسنة * علوية هام الشمس لهم حمدا
بهم وبعود اللال ذنوب وحسبهم * ربه والسادن بالبنى مودا

﴿ترجمة الدائم﴾

قال الماروف الانصارى هو الشيخ على ابن الشيخ عبد الله القطناى المدفون بقبة الياس ابن
 الشيخ عبد الحساى ابن القطب الشيخ عبد الرحيم ابن الولى الماروف الشيخ حسن الرامى القطناى
 خليفة الغوث الاكبر السيد احمد الرافعى وكان صاحب الترجمة ولها كلاما صالحا عارفا
 محبها عند الناس وله شهرة عظيمة فى الديار الشامية محمود الجانب مشهور بالخير والاحوال
 الصالحة توفى سنة سبع وأربعين وسبع مائة فى شهر ردى القعدة بقطنة وهى قرية من أعمال
 دمشق وقبره مع أهله فى روافق جده ولى الله تعالى الشيخ حسن القطناى قدس الله روحه اهـ

﴿حرف الزاء﴾

وقال القطب الماروف الامام المنساى بالله المحدث وحسن من الناس ولى الله
 السيد محمد بن مهابه الدين مهدي الصادى الرافعى الراى قدس سره وفعليه

السيد محمد بن مهابه الدين
 مهدي الصادى

لى سمى على السرقى أقمار * لهم بدائرة الاكوان أنوار
 سر النبوة فى أبراج طالعهم * عليه من سائمات القدس أمجاد
 قوم اذا سكروا فالعمل صاحبهم * وحب ساروا وكل الخدسار
 لهم جوامع ارشاد منارها * لها عصام أطوار اقرب حار
 فى كل فتح عبق من معارفهم * تشر بين المعاني البض معطار
 فرسان غيب أبو العباس قائدهم * الى العلا وأبو العباس كرار
 شيخ الوجود الذى اندى برزت * له على صفحات الغفر أخبار
 هو سذب اريجى الطبع ذو مدد * تمزه لاصطناع البرا أطوار
 ملئ حيفا النيران ساقطه * وراى من الخمس الشوس فزار
 وحاس اذ حثالى الحى راقصة * وثابت اذ طام الله سر دثار
 من آل بيت عظيم الشأن عثرته * معظه من راح القدر انصار
 قطب عليه وحى البرهان دائرة * وباعه لصور انوار
 محمدى جاب من حرقه * حبل وعلم ويمان واسار
 طود من السممة الغراء جلسه * عنده من نسون الله أمرار
 ذوى الوجود بل لخلق عزيمته * من حيطه الكل فلان واكنار
 وطاب الله فانخطت له * من رتب بها القوم انظار
 وسار يقطع ماء الملاولة * طوارى انعام الاسوار
 مسلسل من صمم الال انجبه * من عترة الهامى الطهر اطوار
 وسيد كل آثاره تليد * ام اليهودية الصغار
 لسانه من رقبى الدلم مطه * حاله عار اسباب راسكار
 رقى بذل معان قوس حكمه * مانع السال وما تومس ازار
 دارت مع الليل بدوا والهاضى * من الحوارق والاسكار انوار
 من البداة لا تقصى العقول لها * الايام على حسا انصار
 كساه ابن رسول الله سمله * يداد ولورده العر حار

ونال من حذو خير الوري خلقا * له انفاوى فيه اعزاز واطهار
 قضائب الشطح والدعوى لعرقه * بالله والله الكسور جبار
 وناب عن حضرة المختار منفردا * وانما نائب المختار مختار
 وطبل ارشاده في الارض دق قدح * حازته الرشد انحاء واطفار
 علم العقائد طبع في طريقته * فسالكوها بهد الله ارار
 والنار تحفه اديهي فصع غدا * اتبعاه الكل لم تحسم النار
 ياوى الالهف والامن بحصه * ببابه وري خير الحى الجار
 مدحته مستقيضا من مكارمه * فبحره العذب بالاحسان زخار
 وقلت حقنا وقولى قاصر أبدا * عن حقه ولقولى الحق آثار

﴿ترجمة الناطم قدس سره ونفعنا الله به﴾

هو القطب الجليل الذى يدفع بركه الياس مولانا السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي
 الرفاي الشهير بالواس قدس سره ابن السيد علي ابن السيد نور الدين ابن السيد أحمد
 ابن السيد محمد ابن السيد بدر الدين ابن السيد علي ابن السيد محمود الصوفي ابن السيد محمد
 برهان ابن السيد حسن الغواص ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد نزام دفين
 الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاثر ابن السيد
 حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس
 الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين المياوي السيد محمد نزام السلم ابن السيد شمس
 الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الزقاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر
 الدين علي ابن السيد عز الدين أحمد الصياد ابن السيد محمد الدولة والدين عبد الرحيم الرفاي
 بن الامام ولي الرحمن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن السيد الحارث
 ابن السيد أحمد ابن السيد علي المسكي ابن السيد رفاعه ويقال له الحسن زريل القرب ابن
 السيد المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد
 أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن
 الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الاصغر السجاد
 ابن الامام المهدي عليه السلام غير الاثمة الاعلام سبط الرسول عليه الصلاة والسلام
 الذي امضى بانواع المحن والبلاء أمير المؤمنين مولانا امام أبي عبد الله الحسين الشهيد بكره
 ابن امام الاثمة وأمير نخل هذه الامة الذي قدر كرامته حسن وعلى أمير المؤمنين الامام
 أبي الحسن علي رزقه من زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد الخلقين عليه
 أفضل صلوات رب العالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين اه
 وقال في الاساذ العلامة الامام الفهامة السيد محمد آقا مهدي أفندي الصيادي الرفاي
 حفظه الله في كتابه قلادة الجواهر حين ترجم السيد المشاعر البه نصنع الله ببركانه ولد
 رحمه الله في سنة عشر بن ومائتين وألف وتوفي في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وله من
 العمر سبع وستون سنة ولد في سوق النسيوخ بليدة من أعمال البصرة سكر أبو بعبد

الطاعون الذي وقع في البصرة وتوفي والده وبقي نبيا قدس سره ثم توفيت أمه وقد بلغ من
 العمر خمس عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن على رجل هناك يقال له ملا أحمد وكان من
 الصالحين ففي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف جذبته القدر إلى السياحة فخرج طائبا بيت
 الله الحرام وجاور بمكة سنة ثم تشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام وجاور بآدمية الموترة
 سنتين وفيها اشتغل بطلب العلم على رجال الحرم النبوي ثم ذهب إلى مصر وتول في الجامع
 الأزهر وبقي فيه ثلاث عشرة سنة يتلقى العلوم الشرعية عن مشايخ الأزهر وقضائه حتى
 برع في كل فن وعلم هو على قدم التجرد والفقر والافتقار ثم عاد سائحا إلى العراق فاجتمع
 بالشيخ العارف بالله ولي الله السيد عبد الله الزاوي الرفاعي فأخذ عنه الطريقة ولم يخدمته
 والسواك على يديه مدة وأجازته قدس سره وأقامه خليفة عنه ثم طاف البلاد وذهب إلى
 الهند وخراسان والمهمو التركستان والكردستان وجاب العراق وشام والقسطنطينية
 والآنطول والرومي وعاد إلى الحجاز وذهب إلى اليمن ونجد والبصرة وطاف البادية والحاضرة
 واجتمع على أهل الأحوال الباطنة والظاهرة وأكرمهم الله بالولاية العظيمة والمناقب
 الكريمة والأخلاق الحميدة والطباع الفريدة والقطبية الكبرى والمرتبة الزهراء وقد
 تجرد بطلبه عن الصرف والظهور والتزم أنظر في المستور وعذ نفسه من أهل القبور
 وكان كثير ما يعبود في سياحته إلى بغداد وكان يجرد دفع الضرورة والمخلص من الاحتياج
 يبيع ريش الغنم المطبوخة فاذا وجد منها ما يدفع الضرورة الفسرية تركه البيسج إلى أن تنفذ
 دراهمه فعبود إلى البيسج وكان لا يكتفي في بلدة سبعة أشهر قط أو كثر إقامته في البلاد تمت
 الثلاثة أشهر وكان يلبس ثوبا أبيض وفوقه درعة زرقاء وعباءة قصيرة من دون الحام وخزامه من
 الصوف الأسود وعلى رأسه عريضة من الصوف الأبيض ويمرر رأسه بمقال من الصوف
 الأسود عملا بالآثار الرفاعي والسنة المحمدية واختفاء عن ظاهر التشيخ وكان قدس سره أمام
 الوقت وتشيخ الصالحين وعلماء وهما وزهدا وأدبا براهنه إهرة رسرر نه ظاهرة وقدمه
 متين وعزمه مكين وكشفه عجب وحاله عريب من الله على الأجلان عليه والانتساب
 له في بغداد دار السلام وأخذت عنه الطريقة وأنسب منه الحرفة وتقتت عنه بعض
 علوم الشريعة والحكمة فهو شفيق ومعين وأساذي وقوة عيني وملاذي وعيادي ومحل
 اعتقادي وواسطة استاذي واليه هو السج الجليل العارف بالله المتري براء الحناء
 المشغول بالله عن غيره السائح العابد الزاهد صاحب المعارف والعوارف والبركات والطايب
 والعلم الغزير والقلب الشير والسر الصادق والمدد البارق والحال العجب والشأن
 الغريب والعلوم العظيمة والحكم الكريمة والآداب المقبولة والمكلمات المقتولة
 وذكر من كراماته وكلماته وأجزاله المبركة أسماء كثيرة لا يسعها هذا المختصر نحو وقال في كتابه
 طريق الصواب في ذكر كرامات قدس سره بعد كلام طويل ظهرت على يديه الكرامات
 الباهرة والإشارات الطاهرة وأنشئت من قلبه على لسانه بصور المعارف وهطلت من
 أياديه مص العوارف ووقى على ندم الجريد مرضا عن القريب والبعيد إلى أن عرج
 بروحه المباركة إلى عالمي ولقي الأجيال جده محمدا وأئمة الأئمة الطاهرين وكانت وفاته
 سنة سبع وعشرين ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله على أحسن وصف

وقال حجاب المولى الذى هو بكل فضيلة أولى السيد محمد أبو الهدى أفندي مادحا
جده العظيم الشأن وبذ كر طبع كتابه المسمى بالبرهان الذى طبع بهذا الزمان

لقد جدد البرهان ما أخلق الدهر * وأحيى طريق القوم واتضح السر
وطابت به أهل النهى حيث أحزنت * بقبيلانه ماضل عن نياله الفكر
كتاب كريم فى معانيه انتجت * معاني حتى رهانها النهى والامر
كتاب به يجلى القتام لمخلص * وتندفع الاسواق بنشرح الصدر
كتاب به نور التبريع طاهر * فحاضر لو بقدى قصصه العمر
لقد قدسته فى القوم حبنا طيبه * (وفى الليلة الطلأ يفتقد المدر)
فمن به المولى وجاء مسويدا * وأصبح من خدامه الطمع والنشر
وكيف وقد أعلش رافه مجده * أبو العليين المفرد العلم الوتر
امام له فى الاولياء مكانة * تقاصر عن مرقى جلالته النسر
خوارقسه جلبت وعز حسنها * وهبات نخصى فى الورى الانعيم الزهر
ويكفيك منها متروحة أجد * نبي الهدى من جاء فى مدحه الذكر
تجارت له جهورا وفز بشمها * وقبيلها والعز فى ذلك والفخر
تفرد فيها وهو فرد بخلقها * على قدم المختار مع له السبر
تخلص من لوث انفسه ور بحاله * رفاعة مامسا الزهو والكبر
وأخلص الرجس من غطاه * ففاز بها قدسه ذلك المصدر
سما رتبة ما عاينها يد السبا * وحازاته سهارا دون مظهره الفجر
له الله من غوث تقى بعزمه * حبائل العدا جورا وتديجير الكبر
خوارقه فى الصالحين فريدة * وهتته من شأها لفنك والكر
وساحته للعاجزين وسبيحة * ببعض زوايا برها البحر والسبر
أيادى الطهر البتول وحيدى * مورثة مامس جانبا الذكر
كذلك اذا عشت الزجال بأنه * على هامة التقديم برفعه الذكر
على انه حقا وحقا وسيرة * بحان رسول الله صبح له الاثر
بحرمته عنه الآله وجاهه * يتم رضا المولى وينكشف الامر
عليه سلام الله ملاح بارى * وطالت له فى القوم آوىة خضر

وقال أيضا لازالت عبون المرجس تنظر فى رياض أشعاره بعون مرضى

نهى الشمل النبى عن اندى * وقال فسامح النوح بد طبرى
فتار جاجناح الشوق حتى * رماها بين واسطو الصدر
هالك مرقد القوت الرفاعى * أبى العليين ذى الشرف النمبر
أجل الاولياء علا ومجدا * ومن ومعهو بالغوث الكبير
سراج الالفين وريق غصن الشمعارف صاحب القدر الخطير
عليه من الرسول طراز عز * عات أذناه هانم الانسير

ومن يوم الغدير له نصيب * وما أدراك ما يوم الغدير
ومأدبة الرضا من قبل تعالوا * له من مرطها برد الحسرى
ونعمه هل أتى منها عليه * ضياء جاء بالصبح المنير
له عز انكسار عنه كسرى * حطيط يوم كان على السرير
أمير الصالحين وليس ندما * أجبل فهو الأمير ابن الأمير
أبوه هوى بأفق الأطف نعيما * كشمس الأفق في برج الظهور
وفي بطنها الغرى له جددود * فيا حسن البدور ومن البدور
وهم في سدة الشرف المعلى * صدور في صدور في صدور
فن اعصمكمته بشسير * ومن قاض بسطوته نذير
هو أجداد أجند حين يتلو * كتاب تسلسل النسب الجدير
غنسه ذؤابة العلماء فرما * أمه في البطون وفي الظهور
فقام بخلق خيرا تطلق بدعو * جهدى الهاشمي الى القدير
وأوضح شأن سلطان تردى * على عرش العللأوب الفقير
ومد يد الخالص الى المعالي * وكف الطرف عن دار الغرور
ولم يطلب سوى الرحمن آنا * رضا بالواحد الاحد النصير
عوارفه الأجسام تميل فننا * كسبيل الهم أتاى بالهدير
وينشر من مناديه علينا * تدرأ بمجودة الروض البير
أبا الحسين أدركى هانى * وحقق غير جاهك من ظهير
هايك كسلام برك مائدى * ندا النفحات منك المسفير

﴿وقال أيضا لازال وافرظمه يتلو بعفنه بعضا طرايا غضا﴾

شعر شعري في مضمون النسطير * فاح منه أنواع فتح العسير
ونرفت نتائج القصص منه * فلبت بالصعد ودهام الانسير
وسرت في مرادق النسل * انما عتلى لبث الحقيقة العسير
عمل طاهر به صعه الاصل * بالذ كرو وهو النذير
فاتبى منه في المعارج مجلى * كتابات كاللؤلؤ المشير
رصعت ذبا غوفة العلم الفر * دار فاعى غون لوجود الكبير
عين الصنف صاحب التقى والرشق صية الشرق ميلة المستير
كعبه المجد حبر زمرة القصص عتلى * انما صفة التفرير
شيخ كل ارجال سلطان أهل الشمال حلال كل عقد عسير
قبلة الكشف كاشف الكرب بالذ وصيخ الوصول لثمته دير
أخذ المظطار حارقة النسطير * بدار عدا عن انبيير
وبنبر انكساره حول الاعراب والذ كرماء كالا كسير
وسرت عنه في محبة أسرا * ونجست ابصر وبصير

فرآها أهل النبی باحتفال * والاداني بكل طرف خسير
 باله من ضغفني وأردقيض * لبس في بحره انتها لعبور
 وعلى ساحل الكرامة منه * سفن الاوليا رست للمسیر
 أخذوا منه عرفة الخلق في انظار * ولا صلاح ضمير الضمیر
 وان بدوا منه كسوة الدل منسو * جنة حروا بن نفع الحسیر
 وقفا وادونه وما ثم مرق * لكبير في عصره وصغير
 فك فهم طلاس الكثر عن جو * هرر من الهدى بعزم شير
 وروى ما روى الكتاب بفعل * واقفي سنة البشير المذیر
 صدر انجیل نكتة خط فيها * مرآى السوراة بسل والزبور
 وهو فردان حكمة أو ضع الفر * فبمسراه بسين حق وزور
 كل علم للعرفين خفي * بارز في كتابه المسطور
 وانطوى فيه مهده العالم الا * كتب برذوقا من عالم التقدير
 وامتنع ذروة الغيوب بقلب * معروض عن قليلها والكثير
 تخضع الاسد حين يذ كر ذلا * انجليه بانقطاع الزئیر
 ونصول السبوف بفصل منها الش * قطع والسم معكس التأثیر
 ولهب الذبران بخمد فانظر * دولة عز مجدها عن الظیر
 وارجع الطرف للعظمة تقبيل * يد انصطفى بجم غفير
 بالها من كرامة قابليا * وليا خضعها ببيع قصير
 فاز فيها وتال ما تال منها * رغم أنف المكابر المحسور
 مجزات بلسمه باهرات * أنشجرت فيه وارتقت لاطهور
 حبهذا سيد تباشر أهل الله غيبا * بجيده المنصور
 وصفت منهم المسامع قدما * لتدليه من بطون الطهور
 تزهو من رتبة القطب والمو * ث وهذا فضل الكرم القدير
 على الله ما جباه وأعمال * فسيحان ذی الجلال الخدير
 نسخة النبات عن السنة الغراء * أحسن لاقه بسلامة تفسیر
 حريتها الخوض كاست هدى * ما لم يتم من لیت خبث العرور
 بجانب باله سفا اليهودية انقضت * فوجده عارف مبرور
 رفضت ذهب الضلالة فضا * خط مطر الهدى بلوح الصدور
 وبها آياته التفسر أحياء * رسم شرع أضحى قليل الدصير
 كمل غاب كوكب من همداء * قام بالكوكب المضي المسير
 روح رشده انجلى * لهما الله المظهر العظيم الكبير
 دنسار مرده وهو بعد * نمدلى أعواما والظهور
 سمدى بالاعوان خفا * ث البيا ويا بطور الحقير
 بأعم الخطاب * وأعلى الشكل * اجبر قلب القصور

لأن من باهر العناية **كف** * كفت الخطب عن صريح كسير
ولعاليك بين **خجل** أهل **الجمال** سلطان دولة في سرير
فاقبل أقبل نسيجة طرزتها * شيم منك رصعت في السطور
وعليك السلام من حضرة القد * من يوافيك في عمر الدهور
والنعمات بالرضا تتوالى * لك تغني ترك بالتعطير
ما كسا قبلك المبارك برد * نعمت بالتهليل والتكبير

﴿ قال الشيخ الجليل القدر أبو المظفر منصور بن المبارك الواسطي قدس سره ﴾

أبو المظفر منصور
الواسطي

سرت ناغتي ليل لافصحان من أسرى * إلى الساحة القعدة والحضرة الكبرى
وحطت حول السير منقلة على * أريكة باب دونها جبهة الخضرا
أنخت بها والعبر سبل على الدجا * نصلا في الله ذا العبر ما أجرى
عجبت لضوء الشمس كيف تفسدت * به من غلات العنم عن منكب الغبرا
كان حياء المسبح والنفس حوله * جبين الرفاعي ابن فاطمة الزهرا
أمامه تجلي الخطوب وينطوي * بساط ذروب المسأوهن الطيرا
عليك بقرم القوم من آل هاشم * تدل لك الدنيا وتحاولك الاخرى
من الزهر ميمون النقيصة سبد * تلوح على يضاء غرته البشري
تري شوس أهل الله تحت لوائه * فهم جنوده برا وعمله بحرا
لقد أتمهم في مسجد القرب مرشد * كأمر طه الانبياء ليللة الاسرا
تذكر بنا بالمجربات فعمله * وان أبا الايمان تنفعه الذكري
عظيم قرش شيخ مذهبه الذي * مناقبه تسلي وآياته اقرا
اذا زرت زرت الحسين وصنوه * وشاهدت عنوانا عن المرتضى جيرا
من لغاوين الغصم والنبيل ماطر * من الحافطين الجار والدائر لا تدري
من الجعفر بن الجاحجة الاولى * أبو العمة السوداء والهمة انغرا
توسل به لله وانصر جمعه * إلى الله في الضرر وبشرارك في السرا
هو الفوت والعت المريع ومتنقى * خزانة طه اليوم والقدرة انحصرا
هو اخفة الكبري على كل قائم * أجل غيره في القوم بحقه صفري
نسين ساني عالمي بزوفاته * لما ضرت عن عتبه القبر
به أتق سوسم الزمان وأرتقى * معارج خير لا أحيط بها خبر
عليه سلام الله ما انفلق الدجا * يصبح رسم الناس من ذكره عطر

﴿ ترجمة الناطق ﴾

قال ابن جاد في تاريخه هو منصور بن المبارك بن اسوية أبو المظفر الواحطي الشافعي الكبير
القدر توفي سنة احدى وثلاثين وخمسة مائة وله شعر رقيق وسلوب رقيق ليس خرفة الصوفية
من شيخ الجاحجة الب. د. أ. ح. الرفاعي رضي الله عنه وكان قائما في محمدا لا عن غيره فلما تولى

قاسم أبو الحسن
أفندي الكسبي
البيروني

السيد المشار إليه جاء فوقه على قبره وأنشدني ملاءم من الساس سرت ناقتي ليلافسجان
من أسرى إلى آخر القصيدة قال ابن حجاد قلمنا تم انشادهما ظهر صوت من قبر السيد أحمد أحاط
بالقبة المباركة يقول وعليك السلام اه

وقد خسر هذه القصيدة الفريدة جناب الاديب الفاضل قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي
البيروني وأجاد كل الاجادة بهذا التخميس النفيس وذلك حيث يقول

أبى عن الاوطان لا أبغى وفرا * وذرفت أهلي لالشام ولا مصر
ولكن لا مرم لم أجدهم صبرا * سرت ناقتي ليلافسجان من أسرى
إلى الساحة الفساح والمضرة الكبرى

ولا رحت بالسير تحتق الفلا * كأن لها شوقي سرى وتحولا
إلى أن ترامت بي إلى مركز العلا * وحطت حول السير مثقلة على
أريكة باب دونه جمعة الخضر

هناك نفسي صادفت غاية الرجا * ولست على ربع سواء معرجا
وراحتى لست سكنت من الوحا * أنفت بها والفرج سأل على الدجا
فصلا في اللهذا العجرا أبحري

وقد أدبرت منه النجوم وأفلعت * كقطعة طير من عذاب ترعوت
فعلت بتلك الحال عين توقيت * عجت لضوء الفجر كيف تقشع
به منقالات الدم عن منكب الغبرا

وفي الجوت سباح الضحى مذنوله * وكف عن الكون الضلام وهوله
بهذا أجاد ابن المبارك قوله * كأن عجا الصبح والشمس حوله
جبين الرقاعى ابن فاضمة الزهرا

له الله من كنز على الخير محتوى * به الامن بلى والمخاوف تنزوى
وتابعه عن موقع الله ويرعوى * امام به تبلى الخطوب وينطوى
بساط ذنوب طامسا وهن الطهرا

ألا أيها المرتاع من جور ظالم * وضيق زمان لست منه بسلام
وفعل به فغنى ملاءمة لائم * كالم بقرم القوم من آل هاشم
تلك الدنيا وتجاوزك الاخرى

عاشم بن يسار المعالي مشيد * ولحق في كل الامر ومؤيد
وفي ذاته سر الحقيقة جسد * من الزهر مجون النقية سيد
تفرح على يضاء غره البشري

هنيئاً لمن ألقى المصا بفنائها * وفاز عاير جوه بعد دعائه
مهيب تذلل الامة عند لفائها * ترى شوش أهل الله تحت لوائها
فهم جنده برزوعه بالبحرا

بحرهم تذللوا السعادة مرمرها * وقد دفت عنهم بسطرة انعسا

وحيث بهم أفضى الى سدرة الهدى * لقد أتهم في مسجد القرب مرشدا

كأأم طه الانبيالية الامرا

كرواماته منها تجلى كاله * وعلنا كيف الوفا رجلاه

ودل على البقع العمم مقاله * تذكروا بالمعجزات فعانه

وان أبا الايمان تنضه الذ كرى

بأسراره الارواح تروى وتفتنى هو قد أخذت من فضله خير ما أخذ

ومنه رأيت في الكرب أعظم منقذ * عظيم قبر يشيخ منبرها الذى

مناقبه تلى وآياته تقرأ

به حضر الاسلام يحسد بدوه * ووركب ذى الآمال يتصد نضوه

له منصب لا يدرك الغفل شأوه * اذ از رزم زرت الحسين وصنوه

وشاهدت عنوا ناعن المرتضى جهرا

عائسه طراز الجذراه وزاهر * وفيه من الاقدام ماهو باهر

وان له عزما على الفتك قادر * من القارعين انصم والنبل ماطر

من لحافطين الجار والله لا تدري

رفيع مقام دونه الخيمه تولا * اذ انقام في صعب الامور تسهلا

وان عدت الانراف يحسب أولا * من الحفريين الجاحجه الاولى

أبو العمة الدوداء والجمعة الغرا

ينام ولكن قلبه في اتياهه * ويحصى الخبي في غيبه وويباهه

وفي كل أمر حوت عندا شتياهه * توسل به لله واضرع بجهاهه

الى الله في الضر او بشرتك في السرا

بظهوره نور الولاية أشرقوا * ومنه اكتمى وجه البسيطة رونقا

هو له المسموور بالفضل والحق * هو القوت وتليت المرنج ومنقذ

خراطة طه اليوم والقدرة الحنرا

تقلد من نصر الاله بصارم * وكان لركن الخبي أعظم هارم

هو النبا المأمون من كل عاشم * هو الخبي الكبرى على كل طائم

أجل غيره في القوم يحته مخرى

سعت بلاوهن رؤيه ذاته * وأدراك شئ من جويل هباته

حينئذ لم القه في حياته * لئن ساء في عاى برز ووطاهه

فما ضر في زرت عن منه القبر

بأمداده شئت علائق موثق * ونلت به ما عنه يقصر منعاق

ومن رق أسباب الزدى كان معق * به أنقى سهم الزمان وأدق

مهارج خير لا أحيط به اخرا

رؤى تراه بالسند متوجا * وبجربا بانواع الحضا عتوجا

على انه باقى القربى به الجبا * عليه سلام الله ما اتفاق الدجا

بصبح وشم الناس من ذكره عيلا

﴿ترجمة صاحب النخيس﴾

هو العالم الفاضل والاديب الكامل يلبس الخافض والعندليب يساجل الشجر قاسم
أوالحسن أفندي ابن محمد الكنتي المبروق ولد في بيروت نشأ بها وتضام في الادب وخدم علم
الشريعة وله شعر حميد مطبوع تألفه الاصماع وترك اليد الطبع وهذا النخيس
شاهد عادل على ثبات قدمه في النظم فقد منحه في الاصل من دون فصل كتابه قد حسم على
منوال واحد وشعره الزاقي قد دونه في ديوانين ولا أثر بعده

وقد شطر هذه القصيدة الفريدة والجوهرية النضيدة الادب الاربب والشاعر الضبيب
عبد الجيد أفندي ابن الشيخ عبد الغني أفندي الرافعي الفاروقي الطرابلسي وذلك حيث يقول

عبد الجيد أفندي
الرافعي الفاروقي
الطرابلسي

سرت ناتي ليلاً فبحان من أسرى * بهما المعنى العالي فما أجد السرى
أضاه صبح الهدى منه فانبثرت * الى الساحة القسماء والحضرة الكبرى
وحطت حول السير منقطة على * حضرة قدس يزدهى ترها التبرا
وراحت كما قد رحت ملتقما ترى * أريكة باب دون جهته الخضرا
أنتجت بهما والغبر سل على اللهجا * سيموا بقايا الشهب حلين درا
ومذهزها ما فت خلاها وأخلصت * نصلا لآياتها ذا الغبر ما أجرى
عجبت لنوء الغبر كيف تمشت * غمامة داج كان في صدرها اسرا
أشوق حشاهاذا تغبر فاجلت * به منقولات القم عن منكب الغبرا
كأن بحمى الصبح والشمس حوله * تجلت وطرف الكائنات بها مغرى
مشارك أنوار الهدى والجمال من * جبين الرافعي ابن فاطمة الزهرا
أمامه تجلى الخطوب وينطوى * حديث سلى الهندي باهتلى نصرا
كما ينطوى في هديه عن مریده * بساط ذنوب طالما أوعن الظهرا
عليك بقرم القوم من آلى هاشم * لدى الخطب واللق الليث أو خطا الجرا
وقم في ضلال المزجيت جواره * نذل لك الدنيا وتحاولك الانوى
من الزهر ميمون القبة سديد * تجسدت العليسا فكان لها صدرا
تفروح غوا الى الجود في بابه كما * تفرح عني بيضاء تزيه البشرى
ترى شمس أهل الله تحت لوائه * أقاموا بطل طاب ما بينهم نشرنا
تدور رة الاقطاب منهم يسره * فهم جنده برا ومجالة بحرا
لقد أتهم في مسجد القرب مرشدا * فهم أتهم قد قام في جمعهم بدرا
ولا غرو أعلى انقوم شائئوهم * كما أمطه الانبيا لیسلة الاسرا
نذكر نانا بالمجسرات فضاله * فكما أذهلت عقلا وعم حيرت فکرا
عيناها لا أهيجر الدهر ذكرها * وان أذا الايمان تنفقه لذكرى
عظيم قریش شبيخ منبرها الذي * تسامى بالانكسار فما كسرى
خزانة أسرار ومعبط حكمة * حناقه تتسلى وآياته تقسرى

إذا زرتك زرت الحسين وصنوه * وبذكر فضل الورد من ينشق العطر
وصاغت كف الجود في ساحة الندى * وشاهدت عنوا ناع المرتضى جهرا
من القارئين الخضم والنبل ما طر * وبورق المواضي يخطف الطرف والحر
من المرفقين السمر والظن هائل * من الحافظين الجار والدأ لا تدرى
من الجعفرين الخبجة الأولى * أقاموا قناعة الدين واستوجبو الشكر
إمام أهيل القرب في حضرة العلي * أبو العمة السوداء والهمة انقرا
توسل به لله واضرع بجاهه * لعلها تلقى الملك موعك والدهر
وتحذبه طول الزمان وسيلة * إلى الله في الضرا وبشر الشفي السرا
هو الغوث والغيث المربع ومتقى * خبار رجال الله والمنهل الأهرى
هو العلم الخلفا بقا الفضل من لدن * خزائنه اليوم والفضة الخضر
نحو الخبجة الكبرى على كل قائم * لذلك يد المحتار مدته جهرا
ومن هذه والله خبجة فضله * أجل غيره في القوم محبة صغرى
لست ساء في عامي برزه وفاته * فكيف أقاد بالغم قد جرح الصبرا
وان غاب عن عيني هلال جبينه * فما ضرا في زرت من جنة القبرا
به أننى سمس الخطوب وأرتقى * مقام على السبع السنداء علا قدرا
تقلت في العباد إذ كان كافلى * معاريج خبير لا يحيط بهم خابرا
عليه سلام الله ما أنفلق الدجا * بفجر أبي رضى الحلال له ظفرا
وما المديح الحيران ناداه فاهدى * يصح وشم الثامن من ذكره عطرا

(ترجمة صاحب التغميس)

هو الشاب الأدب والحبيب النسب عبد الحميد أفندي أبو الأقبال ابن العالم الفاضل
والهام الكامل الشيخ عبد القى أفندي الزافى العسرى القرائسى ولد بطرابلس الشام
ونشأ في حجر أبيه وقرأ عليه علوم الأدب والعربية والفقه وأحرز طرعا عظيما من الأدب
وشعره رفيع يتخوى على كل معنى دقيق وفدا كثيرا مدح السادة الرغمية والسلافة
الاحدية وبيتهم القديم بطرابلس الشام معجوزة بالخطبة النكرام العلما الاعلام رأيت
وهو في خدمة والده المحترم لما دخلت إلى صنفه العن وكان ذلك أبو رئيس استضافها
ما بين هاتين وأبعد منها فها وتكلمت أنظارى بطفه ذلك الشيخ الأكبر وولده الموهبانية
دى الفكر الأنور وقد علاها النور الفاروق وقضيت من زومتها بعض حقوقي رعاية
لما بيننا من حقوق النسب ورزابط الأدب فدلنا في طرابلس يحف الأب والأبن
روح القدس

وقد شطر أيضا هذه الأبيات التي هي عن أنباتي عثمانيات الغريبانيات جناب الشاعر الناصر
والكاتب الماهر يحيى أفندي أبو النصر السلاوى فقال

سرت ناقتي أيلاف سجان من أميري * بمن نال سر القرب في ليلة الاسرا

ومدت خطا عنها المطايا تناعست * الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى
 وحطت حول السير منقلة على * محط رجال القوم تلمس العذرا
 تقلصت من وادي الارائجها الى * اريكه باب دون جبهته انضرا
 انضجتها والليل سلى على الدنيا * من النور غمداشوق غامته قسرا
 جرى منه مجرى الروح يفرى بفرقه * نصلا فيا للهذا الفجر ما اوجرا
 بهجت لضوء البحر كيف تقشعت * عما كرم وفور القمام به اسرى
 هو الليل ادرى بالذي قد تنصلت * به منقلات الغم عن منكب الغمرا
 كان تحيا الصبح والشمس حوله * سرعان ساماه البين واليسرى
 اوان الخيا من سما قد اناره * جبين الرافعي ابن فاطمة انهر
 امام به تجلي الخطوب وتنطوي * على حبه قلب تقابه اليسرى
 آدم ذكره باصباح وابسط يابه * بساط ذنوب طامنا او هن الظهرا
 عليك بقرم القوم من آل هاشم * اذ ارميت عمرا بين قومك او نصرا
 اجل هو من ان ذلك طريقه * نذل لك الدنيا ونحاولك الاخرى
 من الزهر يمون النقيصة سيد * به الشعر يعاوفي مراتبه الشعرى
 تراء اذا استضدته في الملمة * تلوح على يضا غفرته البشرى
 ترى شوس اهل الله تحت لوانه * طوائف هدى رسله بينهم تترى
 لك الله سلهم او توسل بهم له * فهم جنوده برا وعمله بحرا
 لقد اتمهم في مسجد القرب مرشدا * ولم ير ان يلقى الجميع له امرا
 على انه لا بدع ان اوجههم * كما أم طه الانبياء يسلمه الاسرا
 تذكرنا بالمجربات فعلاه * وتشرح لآله ذكرنا به صبرا
 انما هو يذكرنا به فهو قدوة * وان اخا الاعيان تنفعه الذكري
 عظيم قريب شج منبرها الذي * اذا خطب انقاد له الحجة الكبرى
 كفالك اذا عاد المناقب انه * مناقبه تتسلى وآياته تقسرا
 اذ اذرت زوت الحسين وضوه * وانهم ان النسييرين قد اذترا
 وان ابصرت عنك ابصرت شاهدا وشاهدت عوانا من المراضى جهرا
 من الفارعين الحشم والنبل ماطر * من الماطرين الويل يستبق البحرا
 من التاركين الدور حفظ العهد * من الحافظين الجار والدار لا تدري
 من الشمر بين الجباة الاولى * لهم آية المصدق التي تغلق الحضرا
 هم القوم آل البيت وهو سليلهم * ابو العمة السوداء والخدمة الترا
 توسل به لله واضرع بجاهه * لتأمن في آتينا بقلبسه الدهرا
 ولا حرج ان انت قدمت منحه * الى الله في الضرا وبشر لك في السرا
 هو الغوث والغيث المريع ومنتقى * فرأيت كبر ان عرش ارفعها قدرا
 هو الجوهر الفرد الذي قد امد من * خزانه طه اليوم والفداء الحضرا
 هو الحجة الكبرى على كل قائم * وأكبر من نبذ الصغار له عدرا

نعم هو هذا الكبر القوم حجة * أجل غيره في القوم حجة صغرى
 لسنن ساع في عاى برزوقاته * وشتت منى بعدد فرقته الفكر
 وأغرى بي الاخران والضربده * فاضراقى زرت عن عينه القبرا
 به أنقى سهم الزمان وأرقى * ولو جئت أمرا فى محبته امرا
 على اننى من فضله اليوم عارى * معاريج خبر لا أحيط بها خبرا
 عليه سلام الله ما انطلق الدجا * عن البدر أوما الشمس عاقبت البدر
 وأصحابه فى الذكرا كرفاسق * بصبح وشم الناس من ذكره عطر
 فو قدسقت ترجمه صاحب التمهيس

يعقوب بن بدر
 الانصارى

وكثيرا ما كان ينشد فى مجلسه الشيخ العارف يعقوب بن بدر ان الانصارى هذه الايات
 الآتبات والظاهر ان الله

عج بالضوارم نعوأم عبيدة * ان رمت تنظر مطلع الاقار
 وانزل رواق الاجدية انه * فلنا محلى تنزل الاسرار
 والشمع من الغوث أجدوا بهج * ان ساعدتك معونة الاقدار
 وأجل رسول الامين منه بطلعة * ثابت بنا عن جده المختار
 وأقم شعار الصدق ان رحابه * صعب المجال على ذوى الانكار
 لله كم من سيده متوسد * بين السوارى منه ترب الفار
 كالصارم العقب العقيل لقمده * أوضحن سائله كليت ضارى
 دهشته من شج الرواق جلالة * طرحته مهبوطا لانكار
 شم الأنوف بنو الرفاعى ارتقوا * سعد العدا بجلائل الاسرار
 أنشاخ أقطاب فوجو جميعهم * وأغصت الغياب والخضر
 ليسوا الخس عدر وعزير التقي * فصعدت كزفى عن الدينار
 وقوسهم أنصت التذلل صارما * والصدق مصروبا عن الخطار
 لبست صهوة الاولياء بيستم * نزع الصفائحهم لقمى القدار
 بيت التني وأهمل دونه ارنه * بالنعيل والاقوال رالطوار
 أعين أهل البيت اءادت الحى * حصن الميرل وركن ظهر الجار
 سنن المنجى فى القادة السادة السادة الاظهرا
 هم عذق لسانيات وحسدى * يوم القدوم على العظيم البرارى

ذكر الامام السيد سراج الدين الخزرجى الرافعى فى كتابه صحاح الاخبار ومثل هذه كبرجده
 الاعلى القطب الجواد عز الدين أحمد المصيدى فى كتابه الوظايف الاجدية باب المشار اليه
 العارف بالله يعقوب بن بدر ان لا زال ينشد هذه الايات المقدمة المذكورة فى مجلد واثبات
 الطن بابه

بسم الله وقال صاحب الوظايف وعناجب الصحاح ما نصه

السيد حسن القيب
الرضي الشيرازي
الموسوي

قال السج الفاضل الشريف القدوة السيد حسن الرضى الشيرازى الموسوى نقيب شيراز
دخلت أم عميدة زائر السيد أحمد الكبير الرافى رضى الله عنه فلما دخلت عليه الرواق فرأته
وحوله أولاده وأصحابه وأهل بيته والذى خلق الاصباح ما هبت ملكا ما هبت ثم تنق
نظمت أبياتا وتلوتها مدعائى وقال يا ابن عم ترح التجارة ان قلت عند الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فى بيتى رأيت فى امام السيدة فاطمة عليها السلام فقاتلتنى يا حسن ورجحت
تجارك بعد ذلك رضى أحمد بن أبى الحسن وقاتل عن أبى عليه الصلاة والسلام فبشر ولى
أحمدوسلم عليه فلما أصبحت قف بعد صلاتى ووردى ودخلت عليه فضحك وقال والله قبل ان
أكله وعلك السلام يا حسن أنت ترح الطبيب ثم بكى طويلا وقال قل وطيب نفسك خذته
نهارا ولوا انما سمعنى منه كأنه منى فى حضرة الامام وهذه الامان

١ فلما حشد به فرسان معر بدة ٢ في بحنة الحرب نرى كل فوار
 ٣ أقلاك منقبة أملاك مكره ٤ أقار معرفسة أبناء أكار
 ٥ من تلق منهم نقال لقت سدهم ٦ منل الضوم التي يسرى بها السارى
 ٧ أنبتهم قرأت البشر مبسطا ٨ على سراع به بحر الهدى جارى
 ٩ فالجسد الله أن فى حي علم ١٠ حامى السيرة نفاع وضار
 ١١ هو الامام الذى قام العباد به ١٢ فهم وضاعت به ببحوحة النادر
 ١٣ رئيسهم أحمد السادات أعطهم ١٤ فندرا وأسبغة هم بالنعوت الجار
 ١٥ شيخ الطوفة أستاذ الخليفة ن ١٦ أقام ركن النهى فى كل مصمار
 ١٧ ابن الزاخرى محبوب الرسول دعى ١٨ آل البول بابراد واصدار
 ١٩ فخر العزيز الذى صاق انفضاه به ٢٠ حمص الخليل أدامه البلا الطارى
 ٢١ فوث به وزهر الآل عترته ٢٢ نكوى الزمان ونجومى لظى النار

﴿نوحه الماطم﴾

هو و الله اعلم انى بانه السيد محمد بن موسى بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن ابي
محمد بن عيسى بن محمد حماد وش ابن احمد بن موسى بر احمد بن محمد بن احمد الاعمرج ابن
السيد موسى المبرقع الخجابت ابن الامام محمد الجواد ابن الامام على الرضا ابن الامام
موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين
بن الامام الحسين السبط ابن الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه ذكره
الامام ابن اثنا عشر في ام الرازيين واثنى عليه القطب الاعظم السيد احمد المسعودي
رضي الله عنه في الوصايا الاجدية وذكره الشريف محمد الحسيني في المنهاج ونوه به ذكره
الخافظ الواسطي في الترياق واثبت له ترجمته الامام احمد ابن الشيخ محمد الوزني في كتاب
وضوء المطهرين وقال فيه كان من اعشاري تعصب بسببه فالامام ابى بر السب : احمد الراعي
رضي الله عنه انه كراما وخيارا ق وهو من آية ابن السادة الرضوية كما كان فارس راء عقب
نور بصان وايضا وقال في روضة السطرين ولم يقل طويل بل قد دثت فالت ولما حجب
ترجمته لم ينحمن ما اراد في سب في الاشارة بمعداد قال الوزني مات شرا ورسة

أربعين وستة قوله من العمر سبع وتسعون سنة ودفن بالسلطانية رجه الله ونفعنا به انتهى
 وأنشد البليغ الفاضل والتميم المجاهد الكامل عبد القادر قدري أفندي القدسي الكاتب
 الثاني للجناب السلطاني هذه القصيدة الفريدة

هناك يجنب بصرة والريه * لك الله الأمير ابن الأمير
 توسد تربة حفت بنور * تغشاها من الهادي البشر
 أنار الله مرقدته وأعلى * دعامة غره فوق الأنير
 هو الغوث الجليل وكان يدعى * لدى الأخوان بالشيخ الكبير
 أبو العامين قدوتنا الزكي * سليل الظهر والفصل الوفير
 عظيم منافع مسلا البرايا * شوقا بفضت وحده السطور
 امام أئمة الأقطاب طورا * ووارث جوده البدر المير
 قد لك أبو المكارم والمعالى * أمان الناس كهف المصير
 وفي غاب الولاية منه سبع * عشتم غيرة منة طمع الزبير
 له الحسات تسمى بالديار * وصارى البث كالمرا الحبير
 وما يطويه صدر منه بحر * من الرقان بحرى كالغدير
 وبدر في سما العلماء بجلى * تنزه في الكرامه عن زفير
 له الآيات في الآفاق تتلى * بلا ريب على سدا الدهور
 ولما في السلطان يداه * بقدره على كل الأمور
 انسلحت دوله اسنطارت * قلوب الناس تعدو كل طور
 تير في الباب منهم كم كبير * بصوره اندهاش في الصير
 وفي آدام من كل ثم * صدوق من صير أو كبير
 حدارى محدقين به سكارى * كأنهم حور اماء الصير
 فسكرا يذاني حنود ريسا * يدعش لا يكف عن غرور
 به اسمع أجمل العود قدرا * وأمر بهم الى الموت القدير
 الى هذا الامام وده روى * يوم وزني حل النسير
 عيس حفا ويدها به صل * قرأ في سجاء من النسير
 رقد لسارحاب سلاه دوما * ورس له ما حواد من صير
 وشو لا منع في سلاه * وفي التجذات كاسطن المير
 أمان رى وقا نقابت ثقة * يسطره كبير في السطور
 تهر حال مسددا جميع * لدى القبراء كرم ولا صير
 لا طهرت يد الحماى الهنى * امام الكل في جم صير
 فله باعلا سلاه وما جود * الخرب الما يرس عن السطور
 اسفله منبه سلاه * نزلت راع الشاف كاتنير
 حصص سلاه اقطابها * ونال قصص السير السير

عبد القادر قدري
 أفندي القدسي

فهو لا ينتمى لسلاسل دوما * ونرجو من نداء كل خير
وتنشد في مدائح قريضا * يرصع نظمته صدق الضمير
وتنشق القلوب عليه حيا * وتظهر نار لوغات الزفير
لأنك عند ذرته تراه * حتى الظهور كالعبد الأسير
أفنديه بمال بل بروحي * وأهلي والقرباة والعشير
وأطلب صدق حي بانتسابي * وضايقه ربي لا تغيب
أدام الله دولته بعز * وأعلى قدره فرق الصدور

﴿وقال الشيخ عبد الرحمن بن الحسين العارفي النكري مباحا المحصرة الكريمة﴾

الشيخ عبد الرحمن
العارفي

بما فعمد له ليس قل للبلع السري * يطير في ليل باقصدي وأوطاري
ذنار أنس بها أقيقت من كبدي * بعضا فأرغبني بأقيه للدار
حيث المصارب من تلك الجهاد علي * كواكب عقدت حبات الخمار
حيث المضاعف وأسد ليلاب رايضة بيم أوحش رصيح الشاة والماري
وحش أهدت دوح الجباب علي * بساط عزواري ضمي أنور
يصفه من أسود الغيب طائفة * غمر أمابيس جاد وشكار
من ساكت بشؤون الأمر مشكر * وناطق مفرم لله ذككار
نالوا حمة شيخ العالم هدى * فاصبروا ما من الملهوف والجار
هذا الرقاعي ولا يكون شاهدا * بانه القسود في حال وأطوار
وانه واحد الاقطاب سيدهم * وانه خبير بمختار الخمار
له من الخلق المحمود أعظمه * ولم يدنس شك الغيب والعار
إذا تلاعت منه العليا مدائح * أفي من السنة البصايات
يقسم برهانه بالله معتصما * بلا احتياج لأقرار وانكار
مؤيد يمدد الاحسان مظهره * بالله من دون أعوان وأنصار
يفضي ويحصى وعين الله بحره * فضلا من اند جل الواهب الباري

﴿ترجمة الناطم﴾

قال الامام شيخ الاسلام أحمد بن حنبل كناه أبا عبد الله في اباء الغمر عند كرم مات
سنة سنة وسبعين وسبع مائة ما نسه

هو عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المصمري عبد الكريم بن المعمر البكري ثم
العارفي أخو عبد الحسن وللسنة احدى عشر وسبع مائة وسمع من العفي عبد المازن وغيره
وفقه لاشافعي وشارك في الفتون وله نظم حسن أخذ عنه ابن منده وكانت وفاته في المحرم
بدمشق وأخوه عبد الحسن مات قبله وكان صوفيا سماعية وله من ابن الحجاز ومن ابن تبة
وله جماعة اخوان عبد الرزاق ومحمد ﴿وقال الانصاري﴾ ليس انظر في الرفاعة من الحفاظ
عز الدين أحمد العارفي رضي الله عنه وهو من أمية إبراهيم وهو من الامام السيد أحمد الزقاعي
رضي الله عنه اهـ

وقال جناب صاحب السماحة الشيخ الافضل السيد محمد أبو الهدى أفندي المجل مادحا
حضرة وحضرات اخوانه الثلاث أصحاب الأخلاق الدماء

تره جنابك عن مقال القاصر ، واسلك طريق القوم غير مكابر
واحفظ مقادير الشيوخ فانهم * فازوا بمعرفة الكرم الغافر
سلكوا طريق الهاشمي محمد * ونشدوا قلبا بديل الظاهر
وتسلقوا بعد الصباية ذروة الشعيا وطلوها بمسزم باهر
وتسلسلوا حتى لهدد الاربع الشأقطاب قادات الطريق الظاهر
أعنى الرافعي الذي آثاره * ظهرت لباد في الانام وواضحة
علم الشيوخ هز برغبات الهدى * غوث الوجود بكل خطب قاهر
سلطان ككببة الا كابر تنجم * فخل الرجال بسيرة وما تر
خضعت لهيئته الاسود ورحمة السيف مغلوب اتصال الباتر
والنار خمدوا العموم كأنها السحابة انزال لوارد أو صادر
وسمايتهم بين خبير الانيسا * رتباعت هاهنا الملائك الزاهر
وأتى بأخلاق تزينهم عن السحابة انزال لوارد أو صادر
وروى عن الظاهر البول سابعة * وعن الحسين وشبهه والباقر
أحد النواضع والصالحين طريقة * قامت حقيقته بركن عامر
هو أول الاقطاب منزهة اذا * حصدت منازلهم بغير تغلر
واذكر آخاه ابا سلطان الحفي * عين الرجال الموت بعد القادر
شيخ قطب طاهر ابراهيم * دلت على حال اتقى السالك
وأتى لها بعد السالك بمجالة * قد حلت عنه الفخر والعبادة
ويما تخطى ، على ادم ومن بعده * حسنة قمر صوب بجوارحه
سارت ما تره من ميرا الشمس في السأ اقطار طاهرة احسين نساظر
هوية وثم السدوب يوم ملة * ولكن مضي الكرب أكرم جابر
ثم من عبايات له وممكارم * وعموارف وأتائر وبسائر
شهدت له ككل الرجال بأنه * مغوث الضعيف على الزمان نيل
نسم عن السكران والفسين ابنه * وحسنت له من كبر عهده
أحواله في الانبياء بسيرة * وجببته موج بحر زائر
واذكر آخاه السيد البدوي من * روى غسرا اب دهر مؤثر
غوث البرية محمد المولى أبو الحسن ذوالسرف السني الظاهر
هو مبل آل في الاسير وموئل الخلاجي الكبير وزكر ظهير الخاتر
دام مشهده الكرم عويجز * الاوقاب به بمسزم ناصر
أعنى لسلك على السطوح بقية * تركته لآخرى بمجال الخاضر
دات راحوا له ولانه سرت * في الحافتين على جناح انطا

مورو تقع جذه المولى الحسنة * ن وأفرغت فيه بنض وافر
 رفعت له بين الاكابر راية * نعمو على تلك الانبياء الدائر
 لله من سلطان برهان علت * أحكام دولته بغير عساكر
 تبعته فادات النسيم خمسا * بجنايه والقوم أهمل بشار
 وذكر أخاه السيد الفوت القدوس * في الحسني الخي ليعاثر
 ذوالفقو والرتق الذي ساد الاول * وعد لا بصيت في البرية سائر
 دانت له أهل الكيال وأصحت * تنق عليه صدورهم بجماضر
 وبشوكه التصريف ضربة عزمه * كم مرة قطعت جبال الفاجر
 وقطعها الخطوب للخطب الذي * يلاوى الزقاب قراع بأس غادر
 مولى من السادات أهل النبى أعين * ان الوجود بسلطان وبظاهر
 قطب تسلسل في البرية مجده * من طاهر عن طاهر عن طاهر
 تحلى به الكرب الثقيلة والرضا * برهانه سهم الله فقير الزائر
 مولاي ابراهيم غوث زمانه * بمحبوطة الاحسان وبلى المساطر
 هورابع الاقطاب من ابراهيم * ملجأ العفة بكل هول صادر
 وولدى أهل الحقيقة واحد * والكل من بيت انبى العالم
 صلى عليه الله مالم الضحى * ويدت كواكب آله بالباصر

(في) وقال ايضا مادحا جذه أرى الله بالانكار مزمده وأسعد جذه (في)

أضلت بالوجن المرى قدأرها * وتزل جنى وقف بدارها
 واذكر سر سلطانا نشئت * وروحك تراءى بالشر من مطارها
 كأنما الاقمار في رفاعها * عنسوجة المسك في غبارها
 بلى وأين المسك من ترابها * وبامسة الاقمار من أبقارها
 تجارها المتقول وهي لانها * دقائق العلوم من ثمارها
 حبلى وذى الزمى وبانبلاجها * وتذرح له بدمر ما مضى رارها
 نبتى روض النعم في شياقها * محسنة الطير على أزهارها
 وورشات الغيب لودعكرتها * جسد اذن تسبح في أنهارها
 مفضض فضائهم بختاله * متوج الامامات من نضارها
 من ككل وادأمرقت بعباده * ورقصوت للطلاب من أطيارها
 تجسمت تلك الطيور عجيدها * ورصع المافوت في منقارها
 كأنما الغلوب ببحر صفها * طائرة تأوى الى أوكارها
 الله من قيسمانى أنها * لجنته محرقه بنارها
 باراككم بالوجن ان تزلما * رفقا جأتك الشمس من ديارها
 فاعن لها الذي ادأى عندها * غسنت الله بخلاف من نضارها
 آلت على الحب أرا لا ينهى * فذم بمره يوما الى أنهارها

وعقدت حب قلوب تلقها * معقودة العقودى أزرارها
تسلطت على رفيع عرشها * وصار جيش الحسن من أمارها
وأفسدت فى الخلفين أمها * وهاب قلب الدهر من أخطارها
كأنها الفوت الزمانى شيخها * وسره المهدى من أنصارها
امام هدى أعزت آياتها * عصاية الضلال باستمرارها
تنلى على منار الهدى لاوقد * يلعب نور القرب من أخبارها
قطوف منها تجب العرفان فى * أصغر القوم وفى كبارها
ويستفيض الصالحون منها * من غيب الرجال أوحضارها
لله منه سدد وهدى * تجرى بحور الفخ من زخارها
ولا حظ أتباعه بعزمه * وأخذ مدي المدى بشارها
وطاع حبيل العدى بصدمة * يدوم عجب الفتك من بتارها
سيرته لوح القيوب امثلاث * صحائف الكون من اختصارها
لادت به سادات حزب الاول * فأفرغ القبول فى أطوارها
تسببت أظفارها بذي له * وهره سرى الى كبارها
ولازمت أعينها رجاها * فصانها بالعسل من عثارها
وكم ليل قطع بسوجه * طواله أضل على قصارها
تربص أسد القاب فى أعينها * ونطرح الجمل على جدارها
ناب برسه عن أيمه المصطفى * بحكمة يهز عن أسرارها
فما منه وارد الارشاد فى * اتجاد أرضينا وفى اغوارها
له أصح الارث من آياته * سادات قدات الورى خيلها
له البند انبها التي مدت لها * يدوسون الله من مزارها
رائت تحت الحجرة عزازله * واه كسف السدول من سزارها
وعنه خضع الرضا من فضله * وأغرقت من ندابجارها
بحوزة الاقبال من قبولها * وطوله الاسير من آثارها
أهم به من هاشمى أعطى * حصرته الملاح روع جوارها
أظم بره بارئ سادولة * كل قوى الزمان عن اصهارها
بالله جد بأسه بى بطرة * أفتبس المنوع من أطيارها
وصلح ما أقطع نقى انها * قد تكلمت بآدم من أوزارها
فانت فى ذا البيت شج عصبه * كبارها تنفوع على صغارها
عنه لا زالت ماريب الرضا * تجود بالهتات من مزارها

وقال الحافظ الحاجه لعمري أنى الذى الرضى ما دأبه سرته الشريعة

مادانى اذا خلعت عذارى * مهوى الملاح وحدثت عن عذارى
وهي رماط ومهشم * وهكت فى سرع الهوى عذارى

الحافظ الحاج ملا
عثمان أفندي الموصى

بلائني كيف السلو ومهجتي * تلفت الى كم باعذول أماري
 أويتني عن حب غزلان النقا * صبه وجد الصباية ساري
 أفلايروح بهمهم وهو الذي * قامت شواهد ه بلا انكار
 فدع السلام وخلي وتأوهي * وتلهني وتلوي وضارري
 لا أستطيع دفاع ما قسيتي * اذ جلي وجلي وشط مناري
 الاعمسة آل طه المصطفى * وابن الرفاعي الفارس الغسوار
 ذلك الذي تدبو السيوف لذكرك * وبه يروق كل ليث ضاري
 والنار تخمد حين يدي باسمه * مسرا وابن حبيب تلك النار
 مدت يد جسدته بين الوري * وكسسته ثوب مهابة ونثار
 من قبل الكف الشريف سوى أي الشعباس بسين عصاة الارار
 برهانه بالمسدي شهده انه * قطب عن الدعوى العريضة عاري
 فالاولياء ته وحول مداره * مثل النجوم على المدار سوارى
 ولقد جرى وجوه العباب العلاء * فحوى السباق بذاك المضمار
 يصمي السويدي بممة علوية * من كيد كل معاند جبار
 لله ياتسج العواجر في الدنيا * بأمن حلت جمديته أشعراري
 عطا علي فانت أكرم ناصر * أهاجر بأوى جي الانصار
 خد هامن الداعي اليك خريدة * يسفي النجاة بها بتلك الدار
 ﴿ قد سبقت ترجمة النظام ﴾

وقال ايضا صاحب السماحة الافضل الاعلم السيد محمد أبو الهدي افندي ما دحاجده العالم
 انقام بهذا النظام

السيد محمد أبو
 الهدي أفندي

بحيث اندهش الفكر * وحيث انتشر الصدر
 مقام باعريفه * ضريح ضمنه البحر
 فقيده حاضر الزم * وقد يقفده البدر
 امام القوم من اضي * له في الاوليا الامر
 سليل المرتضى الفوت الرفاعي المرشد الذخر
 تجلي منه فلا فزا * ن شان ما به فكر
 تدخر اذحة المختار * منشق لنا القبر
 وفاح المسك والعطر * ولاح الفتح والبشر
 ومنها كم اشارات * لدها يتجلى النجر
 وكم من صولة يخمد اجلالا لها الجسر
 وكم من رفقة يخط عن حرفاتها النسر
 فبالله من غسوث * به تارقه الفخر
 ومن أخللته الامر * صفاء الصدر والصبر

وذل النفس حتى لا * يداني رجبها الكبر
 وتكبر كبحال المستطفي ما شابه السكر
 وفضل جل عن قول * وقول كله ذكر
 وذكر كله فكر * وفكر كله شكر
 قوى في غابة العسرفا * ن لثما حقه النصر
 وساء الاولياسلطا * ن مجد كثره الفقر
 له قد خط في لوح السعلاقيل الاولى السطر
 وخبت نوبة العليا * له واشتهر الامر
 ومن آثاره في الكو * ن لاحت انجم زهر
 فلازم بابه المرفو * ع ان حاربك الدهر
 وطب نفسا خاشان * براك الضيم والضر
 ونم بالامن فالسول * له في آجده سر

﴿سبقت ترجمة الماظم﴾

﴿حرف الزاي﴾

ولقد أنشد الاديب الشاعر والنظم النثر ذي الباع الطويل بكل فصل جميل السيد
 كاظم أفندي السيدى مجاوب الشاعر قد تعدى الطور وأتبعه بعد الغور مع اليا في مدح
 بعض الشيوخ يؤذن بالخطاط قد رصاحب التمكن والرسوخ الغوث الاكبر والاكبريت
 الاجرحيت قال

نخذ مصر نظم له نص وإيجاز * ومنه في شكلة نظم وارجاز
 غنيت غوثا اماما لا يسيل الى * مقامه رغم من فزاو من جازوا
 عينية برعت آثار صولتها * في الخافقين وعنها الكل مضاع
 ذكرت بازاوليا لا ترابه * لكن أيغضر انسان الحى باز
 ولقد اغرت تريد الاجدى وهل * لطرف مثلك بالتمريض الغار
 اما قرأت من المرأة صبقها * وفي تعوارف اسلاخ وإيجاز
 وهل رأيت فتوحات مطررة * للحمقى بهلا من اسرار
 وهل رأيت تضيد الجره من في * مخزونه من سهام الطعن اكار
 وهل رأيت براقة تجواهرها * لهام نغرنه مما جشت احراز
 أخذت قد قدم الجبلى مغفرة * كأنها لكمو الكبر عاز
 ما بالشطوحات من نغرو لا شرف * ولا بكس لسان الحق اعزاز
 وان تغل هو قول قيل أنت اذا * في خطبة انشروع همار ولماز
 راجع من الغنية اليهود الكأم السلائي عليها من الاعين انماز
 وارجع لسبب فتوح القيب تلفبه * عجزا الترقيعه الاحباب انماز
 وخذ نصروا لوح الخخ واهية * قد سبها مدركم جسر واعناز

السيد كاظم أفندي

واضرب اذا كبد اليض العواج ونثم * لئس لبرهاننا قسما فتمت
وانشط بسهل بطاح الكون منتقدا * اوعارها ولك الدهن اوهوا
وبعدها همدان والتريتمن * كيسان والاخر يعبان والراز
تري بان فاحها كاحدنا * ما انجست وهو فمناطل عتاز
برهانه آية في الدين باهسرة * من نصها في سطور السير اعجاز
ونخفه خلق الفستار قامبه * طبع به كن في الاضمار مر كاز
مق افتخرتم برجل الباز قابله * يدال رسول فضاء الرجل والباز

وعما أنشاه الاديب الارب ووشاء جناب الحسين النسيب أبو الاقبال عبد الحميد افندي
الرافعي الطرابلسي مادحها الجناب المهاب قطب الاقطاب مسطر دايح صامدح شبيهه
العالم الهندي صاحب السعادة السيد محمد أبو الهادي افندي

أبو الاقبال عبد
الحميد افندي الرافعي
الطرابلسي

حركات الخفسون بالالغاز * علمتني بلاغة الابعاز
وتلت لي بالغمز آيات مصر * هن أقوى دلائل الاحجاز
لخفاة كهم لي ماسكرات * بالجر دارت بلا أكواز
أي خليلي والذي جعل الاكشيدانهم للناسظر القسماز
ماساوت الهوى ولوان أحسا * ي تقاسمي به أشد المساوي
أصل سقمي بما فقم بنود * حيرتني بضمير الالغاز
غال مني الهوى بغير صبر * كيف أعددته اليوم البراز
أناني العاقين عاوي التصابي * لا بالي بلائم الماز
عاذر من بروم بالذي رشدي * وهو في المعنى ضائع العكاز
لونا تملت يا عنوني فاسل الشهدب فوق الخدود شبه الطراز
لفهمت السر البعيد بما في شغل فلان قضى بسهم مجاز
ذاتهم من غير جرم ولكن * مانجت منه مهبة باحتراز
«سنان في حنايا ضلوعي * للمسذاري مكانة الاعزاز
هات كاسي على اذكار ما هن ودعنا من سكر الادواز
واذا شئت من تشير غراي * غن لي بالعراق أو بالحجاز
ان لي فهما أحبسة قلب * طاب عيشي في حبهم واعتزاز
وعدح النوث الجليل الرافعي * شاد شعري في أرفع الانشاز
أحمد الاولياء وابن رسول الله فانظر أهمل تري من موازي
أحرز القباية العلية في العر * فان والفضل غاية الاحراز
باهر السراج الكسرميا * من العواالي يوم اضطراب المذاري
سأوني الكائنات ذكر علاه * بأياذ أختت عملي الاعواز
تبرز الجود كالقيوت وكاما * بأحياء النوري بذل الارزاز
بأسرى نفع طاب ذكره لا * هز عطف الاملاك أي اهتزاز

كتب السعد في ذراه أيامو * عود هذى موارد الانجياز
 كم لو بنا عسان هوج الاماني * نعوه فاقبرت بلامهم سمان
 وردت عذب موود بجبل الجسر قدرا الجار سكن اكنان
 بقصر المدح من صفات علاه * ولواني لها الى الشمس عازي
 أين من نور هديه الشمس يوما * لا تشبه حقيقه بجواز
 صاح جز في طريقه يساوك * ان ترم للوصول أهدي مجاز
 فتمسك بالصدق فيها وبشرا * لك سعودا وعودا في تجار
 وتخلق بكل خلق كريم * هو للمجد سلم الاجتياز
 وابتغ النصح للانام قياضله * رأى المشاء والمسمان
 وتدنس فساتلته تترقدرا * انما الكبر من أحسن المخازي
 لا يشين التواضع المرء يوما * رب أرض تكون مأوى الركن
 هكذا هكذا طريق الرافعي زعيم المرء يوم التجازي
 فستمن الله سره وحبانا * من رضاه الله اني بغيره غار
 كم دعواته في السداد تيشيخ العربيا وندهسة الهجاز
 فقد وتامن رجب علياه في أمشج حوز من شاهق الاحراز
 ولنا من بنفسه مولى جدي * تهاهت رويتي وارتي عازي
 ذوا المعالي أبو الهدى من تسامى * في البرايا بحسبه المسمان
 رب فضل منزله عن مسام * من يحاذيه في الهوى أو يوازي
 بحر مدطمي فليس يجاري * أين مر ذا الفخار غر الرأزي
 كيف لا تردهي المولى بعوى * صاعد فوق هامها مجتاز
 حافظ ذمة المكرم فضلا * قائم في فروضها ولنوازي
 نكره في المهمل أمضى حسام * ذى قرين من فوره هزهاذ
 تصنفى رأيه المساوك وما أطفح صنع البناءا خلفه سداز
 فلبن حاولوا معاليه مهلا * ليس قدرا بلغت قدرا الباز
 ها كها سيدي عروس امداح * لك زفت من التنا بجهاز
 كالت من جبال شكرك ناجا * فيه تهاهت بجبا على ابرواز
 خطرت وانف واما برى بحوط الشبان لينا والظرف بالسحر هازي
 فتعطف بالحب من قبول * فيه تمعو بين الرافق الامراز
 وأنبنا مولاي عن سرا عن التقصير سنا انا على أرفاز
 حيث قد هاجها الشتياف لذار * ما التسلق عن مثلهار التعازي
 مسقط الرأس كم بهما قد غنما * فرص لانس في أجل اتهاز
 ذمه جرناله بر الجبل على اليسر * هو الوصل بالجيل يجازي
 خير اني مع الغنمى من جنى على سبيله نصي يوما * سر التعازي
 فبراح النذر جاد عن وردا عسا * بك والله مستجيب الجوارز

دمت يا ابن الرسول خير ملاذ * بقناكم تصلى العراب الجولاني
ماسرى بارق يشق رداء السدجن من نوره بعصب حراز
واتشنى وهو صاعد طيرة اليبس فشاب من فعل ذلك الغازي
أوبد في سما العلابد عليا * لك فاصي لها وسام امتياز
﴿سبقت ترجمة الناظم﴾

وقال السيد الجليل والطريف الاصل السيد محمد أبو الهدى اهندي الصيادي الرقاي
لا زال محفوظا بالافعال محاطا بالعناية والاحلال

هوى ما لها من ضعف حالي * سوى اسعاف أهل البيت حاجز
فلا تقطع جبال الغوث غني * أباب العليين يا شجاع العواجز
﴿سبقت ترجمة الناظم﴾

﴿حرف السين﴾

وقال السيد العارف الشيخ تاج الدين ابن السيد شمس الدين بمدح جده العالی الجناح
الجميع القباب الواسع الرحاب

من لقلب وهذه الذنب قاسي * مل منه عزى لما قد قاسي
صار في عتبة الذنوب رهينا * بعد ان كان في ضيائبراس
شغلته معائب الوزر وعنسه * وعن الطاعنين والجاس
يقبني على الالبالي الاماني * ويراه احداث استيناس
ضل لكن نال الهدى بالرقاي * بعد غنى ولان صلد المساس
ذل لله سيده هو والقو * موجود مكمل بالراس
يستفيضون من هداة هموسا * اذ يفيض الاشياخ في مقباس
كلهم في الطريق قادات خير * وهو مولاهو القوي الاساس
رب تماك تصرخ الحصم بنغير النبال والافواس
علم السرف غرة العرب صبح الحصر والقلب طاهر الانتفا
نازع جده الرسول بحال * خصره الفخ لا يصيب بكاس
على النجار من اهل البيت * طبروا من شوائب الارجاس
وهم طهر الاله عبادا * تبعوهم من نقطة الارجاس
انما الناس هم ومن ينقيهم * وصنوف الضلال لا كائناس
حجر هذه المعادن لكن * فيه من جلدوم الناس
قانس هياهم بفلوب * واناس هياهم بالباس
والعسا ان يطير قدسك تقولا وانت ذو اقباس
ما عرف الطريق حتى انقبا * للرقاي على جميع القياس
كم يرد شلرد بعد قطع * رد اذكرك الهمين ناسي

السيد محمد أبو
الهدى اهندي

السيد تاج الدين
ابن السيد شمس الدين

في قم المسجد حين يلفظ بالرشيد الذي الوعد أعظم الأضرار
شارك الناس في الحياة فغار * من دولي الوري وبالله كاسي
يضحك الدهر الذي لا ذنبه * يوم يسطو بوجهه العباس
حبسنا الله والنبي وهذا الشغوث حصنان الجبال الرواسي
سيدي قلب الجوامد أموا * هاويدي الثبات للمهجاس
ناده لن ترأع وابشـراذاما * قلت غوثاه يا أبا العباس

﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن حماد في تاريخه هو السيد تاج الدين أبو بكر ابن السيد شمس الدين أحمد ابن السيد
شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الرافعي شيخ رواق أم عبيدة الشاهي الشريف الكبير
الشان علم زمانه ناهز المائة ومات بأم عبيدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة

﴿حرف الشيب﴾

﴿وقال الامام السيد سراج الدين الخزوي الرافعي﴾

اذا ذكر الغوث الرافعي رأيتنا * سكارى بكاس خمره من قم العرش
امام رجال الله في سدة الوري * وسلطانهم في الغيب والعرش والفرش
هو السلطان خطت عن لوح نقطة * لجملة أهل الله في مبدا النفس
ومنتهدي ان قام داع باسمه * ونادى إليه وان كنت في العرش
فامسك دزدني هيا ما بذكوره * وكرره كي يحلو بذكره عيشي
وكن من طريق ابن الرافعي فانه * طريق رفيع الباب حال من الغش
هم ادا ما كبش قوم طغي بهم * بضربته يستدخل الراس في الكرش
﴿ترجمة الناظم تقدمت قبل هذا﴾

﴿حرف العباس﴾

وقال مويارومان وأبو تمام أوان من نفت معصره الباسل في العقول وأنغي مماع شعره
عن معاطاه السحول السيد عبد الغفار الأنورس وذلك حينما زارهم قد انتدوا وبحفلة المطر

الى احسانه ولا نال الرافعي * بكشكول الرءاء مددت ياي
هو الغضب الذي لا قطب يدي * رواه في الامام بلا نزاع
عريض الجاه ذو قنبر كرم * وطويل الباع بن رجب الذراع
تولد من رسول الله شجبل * به دامت له كل السباع
وفيل كعب والده جهارا * غدت بالزور بانية السباع
وشاهدنا النفاق وكل فرد * رآها بانة سرادج نفع
فلا كضربة لم يحفظ قما * سواء من مطبع أومع

السيد سراج الدين
الخبزوي

السيد عبد الغفار
الأنورس الموصلي

عشت طريق حضرة ميانا * وأما الغريب عشق بالسماع
 بذكر حلاله وعلاه غنى * رويدا فوق أنساب الأفاقي
 فناء زلا له بروي غلبتي * وروضي ان تنكرت المراسي
 ولم أعبا بجمعة وطن * فذلك المصرت من اليفاع
 مجبري ان تعاقبت الرزايا * وغوفي ان تكاثرت الدواهي
 اذا ما الدهر سرجنا بخطب * وأورث صدمه سوء الصداع
 بهمة العليمة ان توالى * نكحل خطويه صااعبا
 أبا العليم سيدنا الغنى * على وجل أتيت اليك ساعي
 أتيتك زائرا أبغى قبولا * فنيك توصلي ولك انقطاعي
 أتيت اليك أشكو من ذنوب * تولدها بنا فبح الطباع
 فما كذبت بما أرجو ظنوني * ولا خابت بنا تلك المساعي
 لقد عصرتني الأيام حتى * جرى من مقلي لبن الرضاع
 لك اللهم التي شهد المعادي * بها اذ لا يسيل الى الدفاع
 اذا خضعت رياح العزم منها * أمتاني جاء من الضياع
 وليس سواء في خرم وعزم * يمين لنا المضيع من المضاع
 فهذا ملجأ من حل فيه * يعد من غير خوف وارتياع
 أمر غرو جسي في تراب * به التفسير للجنات داعي
 وقفنا واليخون لها مسيل * بهاتيك الاما كن والباقاع
 فكم من مقلة للشوق أذرت * وأبوت دمعها دون امتناع
 فيا ابن الأكرم جعلت مدحي * بكم خير رائدائي وأدراع
 اذا ما رميت أن أحصى نساكم * طلبت بذلك غير المستطاع
 ألا ان للذنوب لقد نوال * وجاءت وهي حاسرة التمتع
 فقد أصبى الدنيا اليها * وغصرتني بأنواع الخسداع
 نخديدي بأرض الحشر يوما * يساوي بالجبان والشجاع
 وأدركني ومن نفسي أبري * وأنتم في قبولك باصطفاي
 فقد دنا جيتي لما أتينا * رويدك وأبشري أن لا تراي
 وفي عمت في قضى وجسمي * منيا بالمسدي والانتفاع
 بلى روحك لقسدا غامت * تشاهد نقطة السر المذاع
 أودع حضرة مثل جلالا * وليس لنا سواها اليوم راعي
 كريم بالسلام لدى حضوري * ونصلي بخيل بالوداع

﴿ترجمة الناظم﴾

لا يخفى أنني قد جعلت بعض ما وقعت عليه من شعر الناظم ووسمته في الطراز الانفس
 في شعر الاخوس وطبعته ونشرته انظر الى الفضل هذه الذات الذي تكبو خمول الشعراء

في ميادينه وهيات أن يكون أحد بهذا الباب من قرينه فمن أراد الاطلاع مفصلا على
أحواله وحله وترجاله فليراجع الكتاب المذكور ولاجل إبقاء ما ترمطه في هذا الكتاب
أن نحرر ترجمه كل ناظم على مقدار الامكان نقلنا صورة ما حورناه في الطراز الانفس هنا حتى
تكمل الفائدة للاخوان وبالله المستعان

هو السيد عبد الغفار ابن السيد عبد الواحد ابن السيد وهب ولد في بلدة الموصل بعد
التميزين والمناصب والالاف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل السلام والخصه ونشأ
في بلدة بغداد النجفية ولم يزل يجول في العراق من محلا وحلا طورا متريا وطورا مقبلا فتارة
في البصرة وتارة في بغداد ينسكب الاغوار منها والانتجاد وفي ابان صبا كان قد أرسله
المرحوم الورى الخليل والمسير الكبير حضرة داود بناتالي بعض بلاد الهند ليصلحو الساب
من الخرس وما كان يومه من الكلام قد احسن فقال له الطيب أنا انا الخلسانك بدواء
فأما ان تطلق وأمان غوب فقال له ايسع كل بيضي وكر راجع الى بغداد وبقي بمأمة
يكاد بمصا من اليسر وبمصا من الشدة وفي عام التسعين بعد المائتين والالف عزم على
الوجه الى بيت الله الحرام وزيارة قبره عليه افضل الصلا والسلام وكان تلك الاثناء
في البصرة الفصيلة فقرر هناك بعد أن أقصد وكرجه الى مدينة الروراء يكاد بالالام
والداء ثم في شهر رمضان من ذلك العام اتصل بالشيخ المصطفى وفيه من المرض حيرة وأى
حيرة وصار لا في بيت صاحب البيت المعمور الشيخ أحمد دور علم يزل يثقل به المرض
من حيرة ما عرج ما هو حرجه من أنواع الأمراض الى حين انزل من يوم عرفة ففواه الله
وكان آخر كلامه من الدنيا (لا اله الا الله محمد رسول الله) فسمعته جازيه افضل البصرة
وتقابلهم على فقد حصره وجرة وصلواته به بعد صلاة العيد وبعد السكبير والتعجيل
دفنوه بجبهة الامام الحسن المصري خارج مسمه سيدنا الرب لا زالت تواليه من رحمة وخير
فهل سألوا من يسميه وركته وشيخه واتهم بجرته في الدنيا وشيخه في الدنيا
والطريق فوردت له اسباب من سطرط بهم المظلم والساكن وأدعى ان الاثر حتى العيان
وكان حسن بقدره على الاثر ساكنا صاحب الكرخ من ممداد على انسب المنظر
رغم انه من عزم السيدين ولا يرتجحه الله بنمو الامم حين

وقال الشيخ له في بابه أحد الشاكرين أبو عبد الله شفيق مادحا

درم آه... نحن النواصي... من دعوى الموحى وعلم الطبع
على ما قلت سر أسبق في الامم... تحت أفعاءنا طبع
تلك ذات حياث الدنيا الامم... راحة منات... بلادنا
وتدنا نحن اهل تصديع... فيرة شرا باسحاب
فدعني ما لمب شديدا... شدة الاداء...
المتدس المصنوع... غيبه... لا...
وذكر... دعوى... رحمة...
كان... دين... الزم...

استمع أحد الشاكرين
أبو الله عالمه صفي

دعو رشادي فأرى غير دين العجب رشدا وداه اجلبي
 ولئن قلت فيه وضحي حسبي * من تعديك أحمدين الرافعي
 والهمام التهم الخطير ومن ذلك تدييه في لباس دهم السباع
 سبيد مجده أنيسل ومغزا * عريق وغرمة وارفع
 سبط أعلى الورى مقاماً وأزكي * عنصر بالاحلاق والالوانع
 سبط عين العنان طه الهامى * من به قد ساطع الذراع
 وفنى من خيار قوم أقاموا * في ذرى النيرين فوق الشعاع
 الولي المسوي الذي زانه الله بأنوار هبة واصطاع
 وجباه منه بياض عسل * فاق بالكشف منه والاطلاع
 واصطاع له بمابقة الأ * زال قبل الكون والاختراع
 وغب الفجر من زحارف هذى الدار حث المعنى له بالمطاع
 وتردى بالهدوالمسرى وتفتح البلبايا ومحنة الأزماع
 كما اراد في صا الله دلا * زانه العز منه دون ارتداع
 باهد النفس بالتصريح حتى * أسلت حبيباً بهما بالمحام
 وتوالت خسلاتهم اقوا فت * وهي طوع له بغير رغباع
 فتح الكزمة أزال عن الار * صاد عقد الاشكال والابقاع
 واخلي مفرداً من الضد بالحق درى ستر خنفرها الماع
 فأرته منه بما كل حسن * كان عنه من قتل خلف قناع
 فخلاهاراحا من الأمير صرفا * نكر عدري ماشانها انصر باع
 طاف بسقى مدامها الدامي * والمثاني نسلى على الانماع
 هو قطب الوجود مد كان فيه * طاهر بالكمال والاسماع
 صاحب الوقت حيث مانع عنه * كل مقت من بنى أهل الرماع
 وهو حامى رجاتها عند هزل السباس مردي قرومها بالقراع
 صاحب الخيال العزيمه مجدا * من أطلعت له عظام الاطاع
 كم شفا من خائف السر ماسو * عاؤبرا المجدوم ومد انصرع
 كم أقال العنار من مرتبته * وأزال السوار عن كل مساع
 ثم له في الزوى راسين حق * فاطمت صلال ككل مداع
 وكرامته قد اشسرت بشتن الرابا كالنار فوق الالاع
 وهو بحر لا عاى يعزى له الفقه حسن اذا السقى في برهان الداعي
 والذي عليه يجسسل بالند * ولت حصر بالهكر والالوانع
 علمه من قاض من علم له * جدته بالتحقيق والافتلاع
 مرعاها الرجس ذرية طيبة الاصل دوحه الانتفاع
 نسق الصيب المثل حتى من * أمه منى عبسده والارباع
 وهي دار البدي وعهط أمرا * رالدى وكهنة الاصطاع

ليس يخفى من جاء أثرها من * وحشه اليد وانقسام السباع
حيث يلقى السباع خدام ذلك الشباب بالذل عند ذلك الشيع
وعلى ذلك المقام من الانشوار والعزما يرى بالسمع
سسى اذى بعلبك قلذ * تأروم المطا بفيض انهماع
أنت شج أفتى مسجد القر * بالكشف الخطوب بالافلاخ
لم ينزل دائما عليك من الله رضاه يبقى بفسر انقطاع
ما سرت نعمة القبول وجاءت * شاكرامك بالوفاء المساع

﴿ترجمة النظم﴾

هو أحمد بن هريث بن عثمان المعروف بالشاعر الجوى الأصل الدمشقي أبو الصفاق الدين
الامام العلامة الصوفي الشاعر الأثر ذكره الماوردي في تاريخه وأثنى عليه وأطال بترجته
وله ديوان شعر في ثلاث مجلدات سماه طامة العشاق ودرجته الاشواق أخذ الطريقة
التقشيدية عن الشيخ محمد بن ادا البخاري الدمشقي جدي المرادي مدني وعن الشيخ عبد
الغني الباقلي وبالجملة فهو رجل من الفضلاء وشيخ من كبار الصالحين توفي يوم الأربعاء
غرة شهر صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وودى في مقبرة جبل قاسيون رحمه الله تعالى

وأنا صاحب السامحة الشيخ الاعم السيد محمد أبو الهادي امدى الاخيم هذه القصيدة
التردية والخوهره الضد

لذباب العوث الجليل الزفاني * ولك الامن من مسلم الدواحي
وعلم بل برجة خضراء * حرم الوصل قاطع الانقطاع
وهو فرد الزجال قطب صدور اليتامى المظلم على انفساهي
سلا العزيم شيخ العرب * تعبد انتهى طوبى الباع
اسد باس سره وتجليه بعد ماذل دهم انه مساع
ويحسب الحصور والذلة لله اعز الاحياء في ككل قاع
ورث الصلطي أباه بخلق * وبكل حال وخسر انشاع
دهدى الناس له من حتى * عظمت فيه رتبة الابراع
وهي نوع اصله بين كل الكملات كاشميس عيسر السداع
أنا هرت في حكمته نكته أن العفريت في طالع الابداع
رائحني في حرم ترالاد العالم * لربوا من مودع رصاع
رجلا طامة العيسر سلال برش * باذباب الهدي في لاله الطماع
فهو في العاروب كسفات انفسه وصل محسرة * باصع الابداع
وامام السالكين وشيخ * عمام بلويده سيع من افع
هذا الدار بالكرامة واعمر * مواله في لوم الاذاع
والنسر سرده له وهو بحر * عسلى من ماله من راع

السيد محمد أبو
الهادي أمدى

وهو كتر نفع العلم والعلم * فان خلقا وطال بالارتفاع
وأزال الارصاد عن مضمرات الشر جهر بالكشف والاطلاع
مرشد جاب عن مرابا قلوب الكسالى الكين العسمى بنهر نزع
رضي الله عنه اذ ذلك فعل الشوق مقدمهم يوم القراع
وامام الافراد في كل ناد * ورجاب وعين أهل السماء
وسليل النبي لائم كفت الشومصطفى الهاشمي بالاجماع
بطل في عريكة الحرب كم جنه دل شه ما وكرى من شجاع
وكراماته الشريفة تلي * بسان النساء على الاسماع
نشر الهدى في بطاح عراق * فروى نثره جيع البقاع
ودعاه المسول له بسان الفضل قدما فصار أعظم داعي
قصدن الله سره كم من * هم جربت لكشف القناع
ويد بالتحرف الازلي ان به صدمت زلزلت متين القلاع
ولكم من مواهب منه صمت * فأطالت ندأوى قصير الذراع
وله دولة تكرم فيها الله قامت به مع الاخضاع
هو الامم صطفى وسيلتي العظمى وذخري مقدمه الازماج
وسلاذي ومطلي ونصيري * ومنغني ومنغني من ضياعي
فليس له الرضا من الله ما صلي وصل وطاف بالبيت ساعي
وعلى خبه الاكابر اهل الله اهل الاحسان والاعطاف
ما تفتنى الحادي وقال محب * لذياب انقوت الجليل الرفاعي

وقال

سيد الاولياء غوث البرايا * أحمد العارفين أمي الرفاعي
قال باع حسني دنا انعام * نال غيبه يد النسبي المطاع
قد تقدمت ترجمة جناب الاناظم

وقال سراج الدين الرفاعي اخذ وي ذكر هذه الايات التي تروى في ترجمته وذكر
شيا من شعره

الامام السيد ميراج
الدين الخنزي

نحن قوم بمسألة ابن الرفاعي * فقدرنا لم نزل رقباعبا
قد دعو بالزمان في منهد الذل به نزلت توى قاي مجلعا
عن انانا بمسنا بانتهام ت قلبه راح بالهموم وجعا
والذي جاعنا يسروم قبول لا * جانه انقح والقبول حبا
نحن قوم شمسنا بكل ديار به سوطنا للزنادرجا وصبا
كقطعة من بهمة النفس وصلا * ووصلنا من القلوب قطيعا
وجسرنا بالانكسار كسيرا * ووجدنا بالانضاع وفسا

وقد تقدمت ترجمة الناطم

(حرف الفاء)

وقال صاحب السماحة ذو الفضل الباهر والناشر علم النظم على كل سائر وناظم ونار
يحد جده أسد غاب الطريقة وقطرذا الارشاد من المجاز الى الحقيقة

طالب الزمان لما والوقت منه صا به واعقب الداعية عاجل وشما
ونوبة السعد فغرنت حلاجلها والذهو بالوعد من بعد انما الروفا
ونعمة النعيم من باب النبي أنت انما بهمة شيخ الاصفيا العرفا
شبل الحسن الرافعي الكبير جالس ان ومن هو بالعرف قد عرفا
رب الخوارق كشافى الدقائق من بكل مكرمة ممنوحة ووصفا
لكل قوم ناس بنفوس نظم والرافعي انقضا طنفه وكفا
لحق الزحال امام العموم سيدهم تاح الا كارعين الاقضا الحفد
وثيس آل الرسول الله في زمن حارثه شرفاء الاياما الشرفة
سلطان كدكة الاخطاب اعطيمهم قمرنا وأمرهم غرنا في الالهة
شيخ الواعظ المصلين جنى هذا العزم مرسل نرجا كل
متبيل الراحة التسمية في ملا عليه يفتل أملا في اسماء سكهة
غريب الوجود في الصب المدهش حصص الدخول اذا مال الزم من سما
ادعوه دعوه مسكين بلوديا ربالطوس على آتبه به وده
يا سيدي يا أبا العلمين تحذيني أي صعب وآت العوب الصفة
عليك وضوان رب العرش بارئنا وآتاك انميرالا بساع راحة
بهره من راحة لمانند

(حرف القاف)

وقال جاب السيد السادة والمجاهدين في العلم والفتوة أبو نعيم رالزي الى اعان
بنور صاحب العلم في ساداتهم من كرمي آتير في زمانه اراة له اليد

راذرحدا رلر عقي وشناقي له زمعاني اء صلا مع
ما آتانه لومر في رة لقي الا مداد حرد م
وسموا احبار ذوي رايها يجبا بها لعل اء اء
صل على بك كرهه احلى وأرجع في رة اء اء
هي ارض بطيعة مع المستطية اء اء اء اء
ما علق حنينها اء اء راحة لأم اء اء
فان اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء
سما مء اء اء اء اء اء اء اء اء اء

ا س ا ا ا ا ا ا
ا ا ا ا ا ا ا ا

هو قطب الوجود غوث البرايا غيثا الرقي على الاطلاق
 كنه من مناقب سائر ان • كسبر البدور في الاطلاق
 حازم جده الرسول مقامه لم يزل ذكره مدى الدهر باق
 حينما زاره وقبل مكثا • منه قد اذنته بالتلاق
 فهو بحر العرفان قد سافح منه • مورد اللذات شادحوا مذاق
 كل من ينقى لحضرته الطست ياتراه مهذب الاخلاق
 نسبة كل من فوثق منها • بوثاق نجا بيوم النفاق
 طهر الله قلوبهم من خلال • وشقاف مستقيج ونفاق
 مضراقه فهو اسد النفا • ب فذلت لغزهم كالنياف
 دنجل الاولياء تحت ثواء • منه بالعلم والهدى خفاق
 فهو قطب لهم اذ اناب امر • وهو سر زلمهم من الاملاق
 يستقذون منه نور امينا • يتجلى بقدره الخلاق
 باعلاى باسبلى بارعاهى • انت غوثى فى كل خطب لاقى
 اوتيتكم آل الرسول المعدى • ان تصلوا من الهوم ووثاقى
 انا منكم وعبدكم غبراقى • لست ابغى من رفق اعناقى
 والذى جيلد وحدى اواله شرا وحسى فقد زكت اعراقى
 اتقوا عتق لكل علم • وبكم ارفى غدا اطلاقى
 فليكن ارضى السلام دوما • وهى منى تحية المستاف
 ما حى الود فى الرياض وغنت • ذات طوق على الاوراق

﴿ترجمة الناطم﴾

هو السيد أحمد شاكر أئدى أبو الفرج زين العابدين ولد في بغداد ليلة السبت مسهل شهر
 ربيع الاول سنة اربعة و الستين بعد المائتين والالف وقد اخرج عام ولادته شاعر البلدة
 الشيخ عبدالحلیم الاوطراقى في قصيده وذلك حيث يقول
 أتى انا في شهره يلا جده • فأنهم؟ كرم في حبيب وزائر
 والله • هم شكري مؤرخا • فله ذرعت النمايا جديشا كرم
 وأما ولده العلامة الشهير والفهامة الفخيم خاتمة المفسرين وغير المتقدمين والمآخرين
 من شريفة الائمة أ كباد الابل لا يرتد ان لا يلا فصفه وأناخذ كتاب العلاب على عتبة محله
 المرحوم آية الله الشهاب الدين السيد محمود أئدى الا • لومى معنى اشقية • يغدا ذ النجبة
 وينمى بحبه الشريف الى رجا حاضرة الرسول وقرة عين البقول الذى ليس على فضله
 من مزيد ثمى • عداية الامام الحسين السجد • ولما توفي والده المبرور لازالت تحف بسيره
 النور كاد محمد اذ ذلك نحو سنة • من • وقرا القرآن العظيم رحمة سنيا كثيرا من المنون
 فى سائر الدون • وقرا العلوم العائمة والقلبية وسمع الحديث وادرس سير والى بلدى من الهيته
 بقسمها والاسنوسو لمسة على شوق العلماء الاخلاء • من • كنهه • هاددا السلام وله

الانوار المفيدة والتعليقات الفريدة والشعر الرائق والنظم الفائق والاطلاع الواسع
والفكر اللازم مع عقل متين وفهم حصين وعقيدة سليمة وأخلاق مرضية وجلس
للدروس والوعظ العام ونبأ بلغ من العمر عشرين عاماً وتقلد القضاء في كثير من البلاد
والأرجاء فعدل وقسط وما قصر منه في حق الله تعالى ولا مرط وسافر إلى كثير من البلاد
واجتمع به علماء الإجماع وقدم القسطنطينية فنال منها الآمال الدنيوية والمراتب
العلمية وأخذ فيها الطريقة العلية الرفاعية عن يد برهما النمرة الاجدية مرشده
السالكين وموصل المنقطعين حضرة ذي الرشادة والسماحة السيد محمد أبي الهندي
أفندي الرافعي الميادي لازالت آيات فضائله تتلى في كل نادى

﴿إيضاح﴾

نعم ان هذا البيت ما فيه لعل ولا لئ

بيت من المجد شادوه على كرم * وبالجمرة متهوه على طنب
أما والده المرحوم فكان في الزوراء واسطة عقد الفضلاء والبلقاء وناديه مجمع العلماء
والأدباء حيث كانت له قوة في الدين وحزم في لب وإيمان في يقين وحرف في علم وعملا
في حلم وقصد في غنى وخشوع في عبادة وتبحر في فهم وصبر في شدة وطلب في حلال
ونشاط في هدى ونجرجان طامع قرأت عليه بعضا من المطلق والصوغ وغيرها ومدحه
بعدة قصائد هي لجسد الزمان فلا تد وكاتبني وكان يسلمها كان في بلدة فروق مكانه الشائق
إلى المشوق وذكر جلية ذلك في رحلته تنسوة الشمول وذكرها الكبير في كتاب حدائق
الورود فكيف قطعت من شدة اتق نسجها ما يفوق من الرياض على ربحانها وأما اخوانه
فرحم الماضي ووفق الباقي منهم فانهم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفها وعزالي السماء
أين فوهان فاهها

من تاق منهم نخل لأقمت سبدهم * مثل النجوم التي يسرى بها الساري
نعم اني كنت معهم في حياة والدهم المبرور وبعد وفاته خلوغيا وحيدا بصغيا آنس بهم
كأبائهم في أنسهم بقرهم مثل ما ينسرون بقرى أستاذي من تعادتهم ربح الكمال
وأقرط آذاني عارفت أقلامهم من الدراري وشغافهم من المنزالي ولازلت أجمع معهم في
بنداع على المعتاد كان الترحم المشار إليه هو اليوم في القسطنطينية تيمنا لهؤلاء الأماة هاتيك
الاربعية ولا رحمت ههنا أيضا أنه ناطق بربك الطلعة الزكية والعمرة الهاشمية لازال
قطبان دور عليه أقفال العصر وأكبر كل عصر آمين

ومن الجب اني أبضا تطلعت على موائد أهل الأدب لانه في الخوق والطرب إلى زيارة
تلك الحضرة وطوبى هاتيك السدرة وأنشدت في ذيل العمل وإتمام البجلي هذه
الآيات الانشأت لا كون داخل في تلك العمرة بالثرة وأنا لمن ترف به يتبحر حسن
المسرة مع اعترافي بعدم البضاعة وقلة الصناعة وذلك حيا أقول

فمن الالامة النبوة مورق * وبروض هاتيك المنابت معرق
فصدا في صكك حوكم طسر * وعمامة في كل فطر مرص

أحمد عزت باشا
الغاريق

ذاك الزقاني الذي سلا اللآ • من ذكره مغرب ومشرق
 ما استسقت الناس الإجابة إن دعوا • في حاجة من فضله الاسقوا
 قالوا فلان مشمله أو فوقه • بالمكرمات قفلت عز الأبق
 حبك الوراثة لا يصوغ نصيره • بل اغنا فيه بغوح وبعيق
 ومتى تنزع في الأنام عبرها • من طيه يستنشق المستنشق
 تلك الوراثة لا يكون نصيره • فأنه يشهدو الأنام تستنشق
 لا تدخلوا هذي الحصار فانه • من زاحم التيار رغما يغرق
 ودعوا بحجارة الخيلول خيل • يوم السباق بخلق لا تسبق
 شهد الشاهد مع آتية بصلبه • فالفتح يعرف قدره والخندق
 باب الرجاء لديه مقتوح وك • باب سواء عن الإجابة مغلق
 قد زوونه والدمع في نسكابه • من حوض أبقنا غدا يتدفق
 هل غيره نسي الركب لبابه • وتساق من شوق اليه الأبق
 بتساوبات الركب بين مرده • زفرات أحشاء وقلب يتحقق
 ومقيد في حبسه ومشهد • من وجده والدمع منه مطلق
 في حضرة يغني النواظرورها • فكأنما شمس الظهيرة تشرق
 قد ضم ذاك الضريح مفيد • من بأسه رأس العوالم مفرق
 فقامه عز وحضوره بحسه • ككرويضه نظره لا تنفق
 هي جنة محفوظه في سندس • ذو نضرة وبساطها الاستبرق
 ويحبتي من حب ذلك عارض • مسترا كم طول الدجى متأنق
 لم يطف ذاك الولوع سوى يد • فها ظلام الحسادات يحرق
 آثارها مشهورة بعدوها • فهي الحسام أو السنان الأزرق
 قد قالت الشعراء في أمداحه • قولا بليغا شأوه لا يخلق
 وجرت في آثارهم ليكنس • أمشي وبعث في لسان المنطق
 بل أنتي الورقاء عند نشيده • مدحى وحيدى بالفخر مطوق
 يا أيها السبل المتبين وكل من • يرجو النجاة به بعد ابتلاصق
 آمن على بما جئت لك أهله • وإذا سمعت فاني لمسروق
 وأقبل زيلوه من أئمة عليا • وإلى علاقه فواد شمسوق
 قد أنقذته جملة الدنيا وفي • سرور الخطايا أسودته المنروق
 قد تسبقت فرجة الناطق

(حرف الكاف)

(وقال الأمام الفقيه الحجة يحيى بن عبد الله بن عبيد الملك الواسطي قدس الله سره العزير)

ما كل من طلب الدنيا لاسلكا • كلزولا كل من رام الدنيا ملكا

يحيى بن عبد الله بن
عبد الملك الواسطي

١٠ اذ قتل رجال المجددان فتى * يحاول المجدد قنبيسي ولوله كما
 ١١ ككادال في حيا الله محضه * عيس بالهمة الفعالة افندكا
 ١٢ تغمض الفضل طفلا واستبان به * كهل انظام العلاقا فسقرب الحبكا
 ١٣ كانه صيغ عرفانا فقام على * نهج الاله لافغته شيا قبل ما احتسكا
 ١٤ فامت بسببك التقوى فارصدها * ومد في كل فج لاهدى شركا
 ١٥ ومرفق الخليل بالهضاب المجر من * قرب اعزم قيسام الليل ما تركا
 ١٦ وسير اليوم مهبنا وناو اسده * بطرف متى خلك الله الخلي بكي
 ١٧ وكل اوقاته يكر ومعرفة * وسيرة اشبهت عز زاره نسكا
 ١٨ لو انت ابصرته في طي خفاه * تقول هل لملك ابصرت أم ملكا
 ١٩ مضجع رده الفقر تحسبه * اسكندرا وعليه الجيس قد حكا
 ٢٠ عزوجه من رسول الله طيته * أنعم باصلبه طين الصف زكا
 ٢١ مانسير القلب في أرض يطاها * الا اوحى فيا الذين اوقته!
 ٢٢ هـ بذت له يدا ثم قبلوا * بينه مجدنا ان يقبل الذركا
 ٢٣ والمصطفى بكاب الحق اكرمه * والله احم له بادعا السجكا
 ٢٤ رأيت شرعا الحيا ي طريقه * كرم شيخ ساول النبي سنكا
 ٢٥ كائن انتم دتبع البقا * اوانه الشمس يعوزورها الحلكا
 ٢٦ صحت لمن ابيده ان رضي دم * القلب عليه يارب اله في الذركا
 ٢٧ اكار القوم وهط من ريشه * بو النفر او خرم في خلقه انسكا
 ٢٨ ماثل شدا حمر كراه قواسه * الا واخ من كين اهدكا
 ٢٩ ولزارة في راي جده * الامه سيبه بالادب نهدكا
 ٣٠ عيال سادة القوايم هوسهم * راعي راكدا عيس اعني راعركا
 ٣١ ناسا ما قال آيو الزمر فيه * عبيد جاورا قنبيسي وانسلكا
 ٣٢ ويا زما عايت آيات حكمته * وطوروا السرور الدنيل حيث حكي
 ٣٣ خذوا شدة الله اوبه راي * نعه الله اهرمي لم تقوم ههنا نكا

مطالع الافوار النبوية في صفات خير البرية ورسالة سماها الصراط المستقيم في موازنة
شيخنا الرفاعي يخلق جده النبي العظيم ولد سنة اثنى وستين وسفاته بواسط وتوفي في ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

❦ (حرف القلم) ❦

الاصل الى حضرة صاحب السماحة السيد الشيخ محمد أبو الهدى أمدي المحترم والتمنيس
الاول الى الاديب اللوذعي أبي الاقبال عبد الجيد أمدي العمري الرفاعي والتمنيس الثاني
الى الشاعر الماهر محمد طاهر أمدي الاناسي مفتي حصن

تمنيس عبد الجيد
أمندي الرفاعي
ومحمد طاهر أمدي
الاناسي على لامية
السيد محمد أبو
الهدى أمدي

أي نور به الوجود تمسلس * وجبين الكمال فيه تكمّل
مألى الشمس انما منه تجمّل * (نور قريب في حالة القرب أقبل
فتفتى موكب الامام المجلّل)
سر معني الصلاوة لا ارتفاع * من ليلياه ذل حتى الاقاعى
كيف لا وهو أجدى الطبع * (شيخنا السيد الكبير الرفاعي
أعظم الصالحين حالاً وأجل)
ذو كمال بنوره البدر يدعش * ونوال بروى اذا الدهر أعطش
غوثنا من يذكره القلب ينعش * (لائم الراحة الترفعة في من
يهد محمد سببا يترف مرسل)
وارث المصطفى وللنصر كن * قام بالله لا يدانسه وهن
لذبه واعدهم بحسبك حصن * (مرجع ذلك الاصل الاصيل سليل الله
في باب المآثر الشريف المسلسل)
نابض به المساعب تسهل * وبساحته المطالب تحصل
أسد الاولياء منبج الكمل * (ناصر السنة السنية شيخنا
قوم اندامهم ويمينا وأطول)
أي نفس به اتت لم يصنها * وضما في لذت به لم يعنها
وهو دور راحة سلوا القسّ عنها * (صاحب الهمة التي قام منها
فوق عرش الكمال الفضل هيكل)
سيد ثالث السلاماتنى * بعلاؤه الجبل وأسنى
تلك همس وهو الذي فاق حصنا * (قلان الثغر بحجة الدهر ماني
دولة الاولياء في كل محفل)
نال بالاسكسار ما لن ينالا * قاتلاهم كذاوا الاذلالا
وبباب النبوة نه تعالى * (ذل في ساحة الدلال كالا
ويجب مدلل ينذل)
قد نفا في بحمة الله صبا * ورنى طابو على الصدق قبا
ومذاحه انما هو الذي يرقبنا * (حل من حضرة القميص رحبا

عز ان يقتسى اليه مكمل

كشف الطب عليه عن مرابا * كل غيب حتى استبان الخفايا
فاغنى عالمي بالحق الزوايا * (قل هذا أخى امام البرايا
وعليه في العارفين المعول)

ان يكن باليقين ألقى الشكوكا * فهو شمس ما ان تؤم دلوكا
عز أتباعه فسادوا اللوكا * (جبل راسخ ابان سلوكا
عن طريق الرسول لا يتحول)

شرف ثابت ومصر سارى * وخلال تزيى نور الدارارى
هكذا هكذا تعالى البسارى * (شرف حطم من مده السوارى
ونغار نصوصه البيض نفل)

كاسه المنصوص راح كبت * كل من لم يحى بها فهو ميت
طاف في رجه العلا هو بيت * (ليت شعري وهل تساعد ليت
وأراقى برجه انتمل)

لست أخشى ان يهزى القمديت * وهو في عند غصة الدهر غيت
يا رسول الله نوى في سسه غوث * (دالك غاب به توسه ديت
من على ثب الاله نصل)

لذبه ظامنا ترى خبر مورد * سائق في رذاب أكرم سعد
نور عين اليقين أعظم مرشد * (علم الشرق قطب دائرة الصد
قم منيح أخى الامام المفضل)

رب فضل تنافس الفضل فيه * وندى سرى سرى في نيه
وهو ياف وز من غدا يرتبه * (باب وعسل بفصله لا يه
سيد الانبياء الاول بتوصل)

رافق الاسم منه عين المسمى * حيث أمست له الحمد حمى
كيف أخشى مادام شفى سلمى * (وبعاني عمر فانه في الماهى
نالى الله بنينا بتوصل)

طاف في لا ونيما جادوا باها * واتساي كسها وفق اخلاها
تحقيق ان قام فهم مطنا * (وجبه مدبرين براه ردا
ان يرى الصبح في الشؤون وفصل)

أى مدح بعون عبا به يحمر * وندى المحسن ياديه يهمر
ذاك يدري هاله المجد يدور * (رغى القاعه ما دهر تغرور
روص لطفاني ساحدوشم الطل)

﴿ التمهيد الثاني ﴾

د. آ. ز. ح. ص. د. ك. ر. و. ا. هـ. م. ن. من صعدة الاسرار د. د. د. د.

وتبصر بجابه العقل يدهل * (نور قرب في حالة القرب قبل
فتنى موكب الامام المصل)

ذلك غيب القلوب غولداي ، كاشف المعضلات لست الدافع
علم المشرقين حاي البتاع * (شعنا السيد الكبير الرافعي
اعظم الصالحين حالا واول)

حيدر بن نور مجلاه ادهس * وبسر الامدادا لكون انفس
هملولي بفضلته تجرس - (لا تم الراحة المرفقة في مر
هذه مجده - اياشرف مرسل)

لم يزل في يد العسل بالعتق * ماله عن ذرى النشود محول
في تجلاته يصع السلسل (انزع ذلك الاصل الاصل سليل ال
ب انظار الشاريف المسائل)

طل في حله اخوار قيرسل * منه اهل السواك في الله تنقل
قامع الحق عز في مسالكه * (اصبر المسدة المسنة مع ال
قوم ابداهم ويمينا وطول)

نحو اوابه الحسوانغ تنهي * فاقض يا منى البهاو عها
سبب عز منى عن العمل كها * (صاحب الحمة التي قام بها
هوق عرش الكمال لا همل همل)

تجبه انا الاقطاب قالوا معي * بل سر قافي في امره واطمنا
هموم قد ادهم بحر باطننا * (فان الله مريحه انه معنى
دوله الايمان في كل محول)

دوا كتب بالصورتى زوالا * وجب بكم والجمال جلالا
كلما عزه واسم طلالا * (على ساحة الدلال كالا
وجبه مدلى يدل)

امكن الاضواء من امة قريبا * بل راقه همدود كاهوديا
دند بلع ساب وجد لوحنا * (احل من حمره انكر رسنا
عزنا بهن انكسر)

هو باد الزناكر كطمانا * وشتات بسده لا روبا
زناكر بحسن التجبا * (زناكرنا نحي الامام الزناكر
رايمه انما ارفع الله قول)

حاده منى الى امة واما وكا * اناى داخله سميه * وك
قرى اضمى على المكنونا * (حسنة زرايح اناى سلونا
منى شرب الرسل لا يسهل)

عنا الحيرة حل اناى * حاد بجه المطوب الموارى
كراه اناى كراه * (بناى مداء الموارى)

تنبه لا يخفى على
الادباء ان هذا البيت
مدور ولغة النسب
وتعت في السدور فاما
الخمس الاول فعجل
نصف البيت وموضع
السدور حرف النون
وموضع تخمسه عليه واما
الخمس الثاني فقد اعب
حرف الالف واللام هي
موضع السدور وعلق
تخمسه عليها ولا شك ان
احدهما مصب وابدى
يظفر ان فكرى المكمل
ان الخمس الاول قد
اصاب الغرض وعلق
تخمسه على مقتضى
القاعدة وان دل على
ان السدور انشعبا
تصم نفسه الى معنى
والنصف الاخرى قرى
يعنى اذا دخلت اداء
التعريف على احد
الحرفين التوسية تدغم
معها الاو السمس راد
يحمل على احد الاخر

وبخارنوصه البيض تنعل)
 أنا عن دين حبه مالويت هو ملاذي من الشيوخ اصطفت
 ياربي الله فيه دعاء كنت * (لمت شعري وهل قد اعدليت
 وأرائي رجبه اعلم)

صبغ فيه من الجلاله غوث * فيه طاب لللائك لبث
 من جهاه القديس حياه غيث * (ذاك غاب به توسعيت
 من على لبث الاله نسل)

لذبا عساه تجد خير نجد * لمحله الشقي في الحساب يسعد
 سر آل النبي أكرم مرشد * (علم الشرف قطب دائرة الصد
 ق منفع الحلي الامام المعصن)

خلف لاه على أعز بيته * جل في حكمة الاله من شيه
 هو عبد الاحلاص من مر تحبه * (باب وصل بفضل لاييه
 سيد الانبياء الاول ينوصل)

تدعها بان الاله ما دلهما * ولما انزهو حبه عادلهما
 قبيسه نرقى المعالي حرما * (وبسما عز ذله في لهما
 فاني القدر بنايوسل)

سيد مذي النسيه ابا * محرق العجب صرلة وارثاها
 معاليها كرم طبعا * (وجود بر بن زاده صراعا
 ابري الصبح في الشوق ويقبل)

دوه قام عنه اول الوصل بصر * وقت دونه العلابا النضر
 حاسر غائب براح المذمكر * (رضي الله ما قرأه آل
 وروص له ما في ساحتها العن)

في ايقاظ

من القراءه المقررة يد ربابي الخميس ان يكون الخميس مسعلا تنظر منه اكل يني
 اكل من مؤنأ معرقا ومسكر يني له ان يحمد وعبد ودين وفي كرهين انتم ميسين
 ما حواله اند على نفسه ساهوا هذا اتمان معه أهل لن صلا (نحن ربح ابن سلاكا)
 فيه مؤن وناني اب كرون أشجار الصميس الملائكة مقونه أيضا لا لا يدبر الوقي عليها
 بل اعلا لا عيسى النورين رد وثق غاب وكان لسل مسرنا لا با وية لأن المسير هو
 له برقي النحر وقل من يربط نفسه هذه لانه اخذه نكهاهي الاصل في هذا النور
 قد قد سمعت رجلة صاحب الامن وزوجه صاحب الخميس الاول في
 (انما رمت صاحب الخميس انذن في)

فوقه طار اسدي ابر حاله افسدي الاناس هي حرم ران مدعياني بيت عنوني بالعلم
 والله وى ساعرا يند وأكرم الصلح بالاد وقرأ الامم انشر عبيته وعرفه في عشر
 الاراد من عيني حاله ردها متحدة تات له الكرام وآله لاه العجم

القمريه فبالعكس مثلا
 والقمريه في هذه الصورة
 ان حرف النون من لفظة
 النسب هي من حروف
 الشمس ولدى دخول
 الالف واللام عليها ادغمها
 على حسب القاعدة
 التجويدية فكانت القافية
 حرف النون لا حرف
 الالف واللام كما ذهب
 اليه الخمس الثاني فهذا
 الذي خطرتي ومسح ان
 الخمس الاول قد اصاب
 في اعتباره حرف النون التي
 هي نقطة قافية الصميس
 لكنما قوافيه التي اوردها
 لا تنظر القميس ليه
 موازنة للوزن وليتدبر
 لانها دقيقة جدا فاروق

﴿ وقال العارف بالله الشيخ عبد الله بن جسد الموصلي قدس سره ﴾

عليك بعد رسول الله تعويلى * وفي معانيك اجالى وتفصيل
يا ابن الرضا يامن من سمائه * تسجلت هامة العالم اجسد
بك انطوت غامضات القرب فافجرت * منها الحقيقة لبا لا يتاويل
عن الشريعة فاضت منك اترعها * صدق تفرع عن شطع وتمويل
تجسست بك اسرار الكتاب ومن * هذا ترفعت عن وهى وتنبىلى
أطوف منك بيرهان المحجة ان * طاف الرجال بتقدير وتعليل
وأرتقى بك سببا الفتح معصما * بعروة الحق لا بالقال والقبيل
أعوضت بالمجد فانهل معائبه * من بعض ما يحجب الفتح كالقبيل
وسرت سير هلال الاق من قيا * الى المعالى بشكبير وتمهيد
ولم تزل ناهضاتى اتغلفى * بجلى تديك من ميل الى ميل
أتيت فى مذهب الدنيا الذهاب فلم * تسم لديك بتجمل وتاجيل
تهدرتى الشريعة من بطل * حال عن الجرح الملوحة تمدل
مولاه أبرزه فى طوره ملكا * مكلا من تجلده باكليس
تألفت فى سما الارشاد طلعت * شمسا ان سرى قوم بقنديل
يجي الحى من أسود الله ليت هدى * ولم تنسبه بالضارى وبالقبيل
أتى على فتمترة والسر عرله * عصاب القى عن كيد وتضليل
والدين أقبل بى سوعرته * موطن الركب فى الطمار تحذول
لحد السنة السعاه يوم تلا * آى المعانى بتجويد وترتل
وقام يظهر من عز الطوارق ما * طواه من شور فرقان واجيل
وفى يديه لواء الشرع حافظه * بنوده تحقق تسليم وتكميل
وكل ناقص علم سبق منه الى * كمال تبرعلا عن ضبط تحويل
حتى دعاه رسول الله عشتا * له ومن كفه كوفى بتفصيل
فما رازا لى الدين بل وزرا * لاهله صار باعهم بمه عول
وحاز من لثم الهاشمى يدا * قصت له فى بنى العباب فضل
سرعنك من أوج القاسمى * برزنى عز عن تقص وتعطيل
عناية حار أظاب الرجال لها * وليس من بعده اذكر لى قبل
أبناءه خلص القوم الكرام وقد * مريهم لاعلى حرف وتبديل
وأمرهم صراط الاصطفا وروى عن جده المصطفى اسرار جبريل
يا صاح ان طمى الدعوى وفاتلها نجده أشرى منبرع ومفصول
ظلت سلاطين أهل الارض قاصره * عن سائر الكل من جمل الى جيل
وانتهى ونحو العليا حاة معا * وانزع صرافى والمجتى والروى
وملهم ساحة عن ندس سيرته * ابي التمسوع هذا اقادرا لجيل

ولو حلفت في عرض الامامة ما * طولبت أنت على هذا تحليل
 قتل لجهة شمس الافق ان طلبت * فوقية بنانا جدرائه قيسلي
 شيخ نخض من جسم البتول هدى * اهدى نكشف الغطا آيات تنزل
 وعن أبيه على كم روى حكا * من نعمة المظفر رضى بتقول
 ادعوه ياتاج هامات الشوخ أغث * بالث قفر العبا في أشرف الغيل
 دارك بعزمك عجزى يا ابن فاطمة * فأنت ذخري ومسؤلي ومأمولي
 عليك دوما سلام الله نكسنه * يد الرضائل معصوبا بتجسس

في فائدة في قال في الوطائف الاحدية مانصه ويحسن هذا المقام ان ذكر مرارواه العارف بالله
 الشيخ عبد الملك بن جاد الموصلي قدس سره أحد خلفه السيد أحمد وأحد حجاج عام البد
 وهو قد انتسب ذلك لتمام لسنه ورجل الى العراق بخدمة ولازم رواقه الشريف حتى
 أجاز به بالافقه سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذكريان الفخ الزباني حصل له فكان يحس
 بسريانه فيه ويجمعه بقلبه ولا يقدري على النطق مده فدخل يوما خلوة شيخه السيد أحمد
 رضى الله عنه وقبل قدميه المباركين وذكر له حاله فقال له أي ولدي ألقى الكمال لا يتكلم
 الا عن دن سماوي ولا يذوق حين ينطق فاصبر على كبريك قال فخرجت ناشه من حضرة
 شاتجوازيت باب الملو الا نوديت في سري من جئت لا أعلم ان تكلم فقد اذن لك وادبه رضى
 الله عنه يناديني ويقول يا بني الم لا فرجت عليك اي - يندى فقال أي ولدي أنت
 بالكلام من الحضرة الغيبية وأنا آخر تلك بالعدو الى الموصلي وكبلى أجاز به رضى الله عنه
 وكان قول كلابي ان مدحه بهذه القصيدة اه

وقال صاحب الزيادة والسماحة والعقل والرجاحة الشيخ السيد محمد أبو الهادي أفندي
 منسقا بالصباحه وقائرا بعدده ومستظرا وابل مضه

قلب المحب بحبسه منقول ١ وله علبسه نهف وعوى
 لازال يطويه الهمام على نطى ٢ وجد وينتصره ضنا وذيول
 بالاشي والسرور اسب ينافع ٣ أيضا عن طلب الحب منقول
 دع لوم أهل الشوق والطبع ٤ ان العنول بشأنه مخبول
 ونقدتريا بلقرام وأهله ٥ نوربة في زبه مخسول
 وذه يسهه المحبة حاشا ٦ وشهد أحكام الاحرام عدول
 دو الصدق في سوح المحبة ثابت ٧ وأخو ازل ياد مع الصلال محن
 بلهو اذا خشمع المحب وانما ٨ محلى الخشوع على العزاد بل
 من الهوى نحت الصلح عر شرجه ٩ بشرط حال الادارة بلو
 قد يدهى الحب الملح كويكب ١٠ والعائقون الصلحون قائل
 راكمتيا كمي المنعور وما بكر ١١ د ودموع المحب تلور عسول
 ولربما صنت المحب لفكرة ١٢ عيني يحب وعقله مدهول
 بأص واهتمم وطب لذكروهم ١٣ رفقا لبي الفهدو الميسر

السيد محمد أبو الهادي أفندي

لو زال رضوى وانتهى عن أرضه * حاشى عنكم يا كرام أحول
 ما فات أحموم من سلافة حبكم * الا اعتراى سكرة وخبول
 لكم التحكم فى القلوب لم تزل * تسرى اليكم أنفس وعقول
 قدسرت فى تمر بكم لجلالكم * لم أدر يا لحي كيف أقول
 أطول فبهى سر رقة قدركم * ومقامكم هام القفار بطول
 ولكم نصف العارفين مشاهد * غرر لها بين الورى وبحول
 وغسدة كل قبيلة بامامها * تدعى ويسدو المضمهر المجهول
 وبرى هناك الحق والدعوى ونظمه لعميان فضيلة وفضل
 فلامكم يا أهسل أم عبدة * علم الرجال السيد المقبول
 ثمس الحى الغوث الرافعى الذى * فى الفضل صح حديثه المنقول
 سلطان أقطاب الرجال وشيخهم * وشيخاهم حيث القلوب تزل
 ذوالسيرة النبوية العليا التى * فيها نطوى المعقول والمقول
 شبل الحصين سليل أصحاب اليا * سيف الرسول المارم المساو
 كم مرة نصر الضعيف بنظرة * وعلا وعز بر مشينه دليس
 غوث اذا جال الكسير ليا به * طرف الزمان براد وهو كاسيل
 قوراء عنوان الزبور موصيه * وبسره الفرقان والانتجيل
 ناب النبي فعمله من علمه * وطريقه بطريقه موصول
 ذوهمة برهانهما وائر * كالفجر لكن ما أقرأ أقول
 وكفنا ان مذل النبي عينه * لجنا به والحق فسه قول
 خرجت من القبر الشريف كأنها * غضب من النور الجلى صقيل
 سارت بها الى كيان تنقل نصبا * مسكا بافطار الوجود يعول
 هذا أبو المين ذوالكف الذى * من راحه بحر الفيوض يسيل
 أخذ الخضوع كما أنطه مذهبا * فطر بقة الفكر مات سبيل
 ان قال عن دعوى قول شاطح * سكر فقهذا بالمشوع فقول
 لله خازن قسمة بطى وجوده * موهبا كسيرا الحارقات قليل
 خشيت لديه الاولياء وكلهم * ساهى المهابة عارف وجليل
 وهكذا دون الجميع اعقله * طود من العلم الصحيح تقييل
 لا يستعز بوارد عن شأنه * وبرى عن غسيرة مشغول
 يجبرى له الاحسان بحر الامتنا * نوديله عن دمه به بسول
 هذا هو البحر المسكين بالوره * الله ما كلى الرجال فقول
 وقفت رجال الله تحت لوائه * ونواله لمنه فقوم مبدول
 وسرى على اثر الرسول ومانه * فى السائرين بمائل ومعدل
 شيخ بتولى التمام وسيد * جسد الضعاف بيا به محمول
 ماوى صنوف العارفين رجا به * ما حاب فى تلك الرحاب تزل

وكعبة يحمي الطريق بركنها **والله** الويا من خائف ودخيل
 نفعنا فضل الله في ذلك **الحق** * فباضها متواصل وهطول
 ولشيخ نيك الرحاب عوارف * خرب العفاة عنها مشبول
 من لاذقه بصرة قلب خالص * ما فاته المسؤول والمأمول
 لازال أصحاب القبول يبابه * ولهم تدق من القنوح طبول
 فعليه لا برحت ميازيب السلا * تمسخ ما ذكر الخليل خليل
 أوقام منه على سرير صفاته * ملك عليه من الرضا اكليل
 أثبت القلب الخفوق بجمه * صبر من الود القديم جميل

﴿وقال حفظه الله أيضا مائة وعلى أعده ان البلاغة باعنا مصادحا﴾

خفيا المعاني نخبلي بالذلائل * وفي المرء عمر من عروق الفضائل
 تذكر قوم بالزمان وطورهم * به يعرف الخذاق شأن الاوائل
 على أي حال يندب الشهم ماضي * وفي كل حال مقتل للفراصل
 وقد شرق الخلد الاثيل بدمعه * وبات علينا كهارس خامل
 وأصبح جلود الحجارة ناطقا * وقس المعاني صامتا غير قائل
 عجائب آفة يخفياره وزها * تنبه لها الافكار من كل عاقل
 اضي الامر بالتسليم لله انه * له الفعل والمخلاق ليس بفاعل
 الى الله شكوى المستجير بطوله * وعزبه من موبقات النوازل
 الى الله شكوى لا تذب برسوله * نبي الهدى المهدى خير الواسائل
 الى الله أشكو لا جنى بوليه * أبي اهلين الفوت عذب المتأهلين
 امام بعيد العصر مذهب فضلا * له راحة اختار بين القوافل
 حفيد على شيخ آتيا بدينه * رفقي أبناء الحسين البواسل
 فتي طوف العلياء فلا بد حكمه * من الترفع ما بقى من الانفال
 بهش خيال الحاسدين مثله * (وإن استريا من يد المتناول)
 تسبم دين الجدد فرد بعصره * ومن بعده يافتق نوع المنازل
 وما جهلته أنفس وهو كاضحى * وقد تنعاه مقبلة المتجاهل
 غمة العروق الطاهرات تحتد * عظيم وحيد ماله من مشا كل
 الى الحسين الاحسين انتسابه * به عطر في الكون بيض المخائل
 صليل جد ودمع در الوحي بينهم * ومنزلهم في الارض خير المنازل
 هنر جنى ميدان كل فضيلة * وأقصر بالعرفان باع المطاول
 وشيخ سما في محفل الفخر رتبة * نأت في تناعي طول من معادل
 من النفر الغر الذين مدادهم * لدى القه مد عند الله خير الوعائل
 يعانى به المعاني ويحصى به الحى * ويعطو به الخساح على المسائل
 له دولة الصدف التي سميت لنا * منار اعلا عن مدرج المطاول

وأثبت بالخلق النهائي الذي * (كل الانام سواك فيه دخيل)
 (قد عرفت أنت من ساداته) * يا أيها المتواضع المقبول
 لمجتمعت شئون أنت مرجع شأنها * (وأمورا أقوام اليك تنزل)
 (لا العزم في — ك اذا تم ملته) * يرضى ولا ركن القبول عيل
 والحزم لا يردى ولا من القوى * (وما نقل ولا القنون تعيل)
 (ذهل الانام لكل فضل حوته) * واليك فادعنا التفضيل
 رخصت ما وراها تغيثا لعلها * (لم يحوه التشبيه والتثيل)
 (يا من له في الناس ذكراثر) * يحضى الزمان ونصه منقول
 ولكم امرى من جليل كرامته * (كالشمس يشرق نورها ويحول)
 (واذا تمجد في الظلام فنوره) * بجياه أبراج العلام موصول
 يجلي دجافضى صبحا هدى * (من نور غره لما قبل)
 (قبلت ككف محمد وشهنا) * وجهاتنرف آتية وفصول
 ما دأقول المادحون بشأنها * (وهذا الشرح المكررات طويل)
 (هذا هو الشرف الذي لا يبعى) * ان الزمان بمنسله ليخيل
 أحرزه فاخر بجدك وابتهج * (هيات ما كل الزمان لحول)
 وقد تقدمت ترجمة جناب صاحب التشطير

وقال الهمام الفاضل والامام الكامن السيد محمد أبو الهدى أفندي المشار اليه
 لان آيات ائمة ترفع بين يديه

السيد محمد أبو
 الهدى أفندي

الى أعنياب سلطان الرجال * أبقى الملبس أرفع عرس حالى
 على من المسموم يقبل حل * وما أدراك ما نقل الجبال
 وقد عقد الخطوب زمام طوقى * وفل عرى وثوقى واحتمالى
 دعوتك يا أبا المسلمين فانظر * بباصرة الرضا وأحل عقالى
 فوسمت العربى هز برغب * بتجبل الله موصول الخيال
 رفاهى رفيع التقدروغوب * ثم يف دوايه من خير آل
 شئت الى الرءول أصول مجده * بدت بغرور هازهر الحصان
 ومنك لهم بقاء سسل الله جميل * كغير الشان ذوهم عرالى
 نذل له الاسود وترجيحه * ما لك العارفين بكن حال
 حسنى النجباء علم خلق * زكى العروق من عثم وخال
 فتى الهيجا اذا انقصد امتحان * وفادى خائف بالمرجان
 امام المالحسين بكل عهر * وفار من خربهم يوم السرايل
 ومنهم زارهم يوم مقامنا * وأسمه فيهم لسان الكمال
 اذ نادى به بسليم فنب * أوامره رفته بسفلة ال
 ترى نارا الغضا براسه الاما * ومنهم الممك الما الى ال

وحيات الرقيم رفاع نزع * وسمع الغاب انسا كالغزال
مناقسه التجوم فأن تجهي * وتستقصي ما تراه يقال
وحسبك ان خير الرسل جهرا * له مداليين بلا جسدال
وفي الملا المكرم كرام وقت * من الاقطاب اصحاب المعالي
وزوار الحيا لاف قسوم * رأوها كلهم رؤيا الهلال
فول من بعده هذا الفخر فخر * وهل لاوى النطاول من مطال
وهل الامطاونه بجمد * كراقى الافق في درج الخيال
تحكم في مقامات النذل * بذل وهو في برج الدلال
أبو العليين محمود المازيا * أبو العليين محمود الفصائل
أبو العليين أروع هاشمي * توضع بالجلال وبالجمال
على عتبة الاسباب اذاضت * وكمر بضها أمدال جال
وباقه من بحر خضم * حلاوة روح حكمته اللال
تألق من ضياء الزهراء بدر * به ايسفت لناسود اللبال
بحر الولاية أم فردا * تنزه بالقياس عن المبال
أفاض على القلوب فيوض رشده * ففعل بالهدى رسم الضلال
وجاء لنا بآيات صراح * مؤبده الظهور بسلازوال
الابا آل بيت الوحي يامن * نلوا ذكركم لى النوب الثقال
أغثونا على بحل بكون * فان الصبر صار من المحال
ولازلتم شمس الهدى فينا * وأسباب الموارف والتوال
ومظهر ككل فضل في الرايا * وسادات الاصغر والاعلى

وقال حضرة صاحب السباحة الاجل الاعلم السيد محمد أبو الهدى أفندي الخنجر مشطرا
قصيدة أبي العلاء المعري خاتمة الغبار وما دحها فاذوة الأبرار حصرة الرقاعي ذي المقام
الحرير قدس الله سره العزيز

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل * وهل ينظم الاقوال الا الفاعل
تسمي انرى وهم همرو وطبني * عفاف واقده ام وخرم وناسل
أعدي وقدمارست كل خفية * بهان معين أو بحان نخائل
وكيف برجي بهد حسن فراستي * يصدق واس أو يضيف مائل
أقل صدودي اتى لك مفضل * لا نك لا لغراض الفانجامل
وأدنى انقطاعي عن مودتك الجفا * وايسر هجرى انى عنك راحل
اداهت النكاه بينى وبينك * وأعقب بصل الود بالصدفاصل
وحال بسرى قطع وصلة حبك * فاهون شئ ما تقول العواذل
تعدوني عند قوم ككثيره * وغر حصاني يا هذم قلال
ولا عيب لى الاعروق شريفة * ولا دنبل الا العلاء والنواصل
كأنى اذا طلت نازمان وأهله * وهذيت منهم ما بانه المطاول

السيد محمد أبو
الهدى أفندي

وساميت هام الزرقان بشميتي * رجعت وعندي لآل نام طوائل
 وقد سارذ كرى في البلاد فني لهم * باصفا من قدأ كبرته انحصائل
 أجل عينا قامت حبة جلوم * باخفاء شمس ضوءها متكامل
 بهم الليالي بعض ما أنا مضمر * وبني المعالي شأوما أنا طائل
 ويقسم دهرى شرح مقته واقفي * ويشغل رضوى دون ما أنا حامل
 واني وان كنت الاخضر زمانه * وعصري بهذ كرا الهليل خامل
 لسابق أقراني وان تلك حاسد * لآت بجالم تسقطه الاوائل
 وأغدو ولوان العدم باح صوارم * تغلبا بين الصفاح البواسل
 وأرسي ولوان الفسلا بطن غابة * وأسرى ولوان الظلام بهائل
 واني جواد لم يحصل الجامسه * وعنه لب الحرب بالهزل شاغل
 واني سهم مومل في كنانة * ونضويحمان أغفلته الصياقل
 وان كان في ابس الفتى شرف له * فما انطود الاردها والغلايل
 وان كان تندر الكثر فقه ظرفه * فما السيف الا غده والجمائل
 وفي منطق لم ير ضي في كنه منزلي * وان حط عن أدنى علاه المائل
 وعنده لقد تبني الترفع حتى * على اني بين السما كين نازل
 لدى موطن يستاقه كل سيد * وتسكن اجلالا لديه الزلازل
 يظنل بعسوب الملا ذبل مجده * ويقصر عن ادراكه المتداول
 ولما رأيت ابله في الناس فاشيا * وطرز وشمس بالجمود والهايا كل
 خدكت على الدنيا وتر كالاهايا * نجبا هلت حتى ظن اني جاهل
 فوا عجا كم يذبحني الفضل ناقص * فضول لا تشوس الزجاج بنازل
 ووالهفا كم يخطب القوم الككن * ووالهفا كم يظفر النقص فاصل
 وكيف تمام اطير في وكنانها * ولاهر في صيد الاسود مخائل
 وقد صنع الخفاش للصبح حيلة * وقد نصبت للفرقدين الخبائل
 ينفس اهنس في يوم تنرفا * وترهبني بالهائمى الذوازل
 وتنهمز واقفي بد كرى وسيرى * وتحسدأ بهارى على الاوائل
 وطال اعدترافى بالزمان وعرفه * وحلبت ماعنه عقدن المشا على
 وأبرزت ماضى الليالي بكشسه * فنسب أبالي من تقول انه وائل
 فلو بان عضدى ما أنصفه نكبي * ولو شمل جنى ما سكنه الشواكل
 ولو طار قلبي ما نعت بهارنى * ولو مات زندي ما بكنه الامائل
 اذا وصف الطاقى يا بجل مادو به * ومائل زهر الابطين البواهل
 وشان أو دبانا طامع أشسه * وعبر قسا بالهفا هسه بادل
 وقال انفسى الشمس أنت خفيه * رلامع ضوى للسريرة سامل
 وقال الثرى أن الزبا وضبعة * وقال الدنيا يا صبح لونك حائل
 وطالوت الارض ألمعله سفاقة * وطال الكرام الخبيرن الاراذل

وصار علب القفر فرخ نعلب * وقاخرت الشهب الحصى والجنادل
 فياموت زران الحياة ذميمة * وياعمر روح قاومت لا بد حاصل
 وبانقضى دع موطن الذل وانقطع * وبانقضى جدى ان دهرك هازل
 وقد اغتدى واليسل يئسك ناسفا * لفقدى ويرعاني الزمان الخجائل
 ويندب بحر لشرق حزنا لفرقتي * على نفسه والضمير في الغرب مائل
 بربح أعبرت حافرا من زبرجده * وقد نسجت بالدر منها السلاسل
 اذا مار آها المسرعة فزت نظما * لها التبرجس واليمين خلخل
 كان الصبا ألقت الى عنانها * غمرا لمرى في الغدا ونحوها
 كان مدار الضمير حمة دوره * تخب بسر جي حمة وتناقل
 اذا التناقت الخيل المناهل أعرضت * عن الشم الا هي كذلك الا صائل
 لو اها عريق الاصل حفظا لهما * عن المساء فاشتاق اليها المناهل
 وليلان حال بالكواكب جوزه * ومدت على الجوزاء منه لكلال
 مرصعة بالشهب أطراف ثوبه * وآخر من حل الكواكب عاطل
 كان دجاء الحجر واصبح موعده * تجبر له قلب الحب المناقل
 يعمل بعد الصداقة قتيل * بوصل وضوء القمر حرب مما طل
 قطعت به بسر رابع عبابه * به الفلأ غرقا والمسد برذاهل
 وليس له الا التبات سقيمة * وليس له الا التبغ ساحل
 ويونسي في قلب كل مخوفة * وفي ظور ففر ما تمسسه القوافل
 فؤاد راعي بشمس حزامه * حليف سرى لم تصع منه الشدائل
 من ازيج كحل شاب مضرق رأسه * وكلت لطول السير منه المقاصل
 رماه تحول الخيل قسرا على الفقا * وأوتق حتى تمسسه عشائل
 كائن الثريا والصباح يروعا * كلام مراد خاف يمسده قائل
 تخافت باذبال التلام ككأنها * أخوست طمة أوطالع متحائل
 اذا أنت أعطيت السعادة لم تبيل * وإن جاءت حدة داعيل الفصائل
 وإن كنت ملحوظا لراعى لم تخف * وإن تطورت شمررا اليك القبايل
 تتك على أكناف أبطاها التنا * وخاصة لاسر المصور القوائيل
 وذلت تلك الاسد في فلولاتها * وهابتك اعجازا من انناصل
 وإن سدد الاعداء ضوؤا أسهما * رفعا تولى دفعها عنك كافل
 وإن أوتروا بغية عليك معابلا * تكمن على أوقافهم المعابيل
 تتساي الزنا على خف ومنهم * وتلحن بالهجمات منها القرائل
 وتسلم من وقع الدواعي ذريرا * وتلقى ردا من الذرى والكم اهل
 وترجع أعصاب الرماح للجمعة * وقد صانها بالانخفاض التنازل
 قواضها أبى مكافأ لها * وقا حطمت في الدواعي العوازل
 فان كنت تبغى المزايا فبوسطا * ولا ترض عيشا حار نند الاسافل

ولا تنتهي ان زمت مجدتكبرا * فعند التناهي بقصر المتناول
توفي البعور النقص وهي أهلة * وسارت نحو الكمال المنازل
وعند بلوغ الحسد بقصر شأوها * ويدركها النقصان وهي كوامل
فجسفت ترجمة صاحب التشطير

وقال الحسيب النسيب والاديب الارب محمد توفيق أقمدى الايوبى الانصارى
لا زال محل تطرعون البارى

محمد توفيق أفندى
الايوبى الانصارى

غسرى مناه ظلية وغزال * وهواه معسول اللباختال
ومناى كائن مدامة ماشاها * مزج وشابت دونها الآمال
عيناها ثرب الاولى وطو السها * شرفا وتالوا رفقة مائلوا
عيناها الصغرى بنافع حكمة * وقد اشفاء ماؤها السلسال
بينها سر تستر عزة * عن أن تحيط بعشره الاقوال
يديم باركة مقدسة لها * مسدت يد عنها الكمال ينال
يد أحد أعنى الرفعى الذى * هو فى البرية زينة وجبال
مدت لها يداً جديراً لورى * هذاهو التعظيم والاحلال
ويطى ذاك بشارة نبوية * ما طارها الاقطاب والاندال
ان اللبس بياض ونكاحنا * قد بايعوه وحققهم اقبال
واشارة لكسمو بارت معامد * وبأن عبدة لانهيك تعمال
هو اخذ يمينكم وبعيدكم * بيد المر يد بعد ذلك ضلال
ودعوتو فاجابكم وعليكم * ردا السلام وحسبكم أبحال
وسلامه أمن لكم ولبنوا * فحق حباكم عاقت له آمال
ولذا دعاكم حين نادى بتم وذا * محمد راسل ماله أمثال
صح انتسابكمو لحضرة قدسه * بالاعين وانفق الانكسار
يا صاحب العلمين باقر الدعا * باطاهر النسيب يامفضل
يا سيد الفرقتين وحزنا * للطلعتين عسلا كيف يطال
ومحمد الدين الحيدى فى بدما * درست معاهه وكنز ال
بالانكسار هوت أسنى منزل * حضعت لعره بحمد الاقبال
وعنت وجوه أولى الوجاهة خضعا * لساغلاهم من سنالك جلال
توجت تاج كرامة وعلت فى * حل الصفا وثباتك الاسرار
ووقفت فى باب الملك عاقت * فى بابك الاقطاب والاندال
وبلغت من ذلك الكمال ساسه * فلك النجوم السانحات نعال
وحلات ذروة هام أشرف رتبة * خلل مجده ماغن منال
بانجل صبد طاهر بن اماجد * بهمن عن الاكرام والربال
آيات صدق لا ترام ولا حمو * وهو لندسرا الانسا اعتبار
دس الكسب آتى بخبرهم مو * محصائل لم تكن خصال

فصواقلوباسكوت ونواظرا * عيبت واسماعا لها أفضال
 عنهم رويها المكرمات ومنهمو * وعلمهم مولى الانام عيال
 والهمو الارواح حذت حيث لو * لاهم لما كانت لها أوصال
 لاغرويا بن الاوصياء اذا غدت * عن وصف ذاك تقصر الاقوال
 أوتيت فهماني الكتاب وحكمة * ومكانة بالسعي ليس تنال
 ونطق في مهد الطفولة منبثا * بعلا لك قول ما به انقال
 وعليك مأثرة المواهب أنزلت * فغدت تفصل ما به اجال
 فحكيت روح الله باروح العلا * وسنالك نصته وأنت مثال
 والنفار قد خدعت لذكرك واغتنى * بكسموسلا ما حرها القتل
 والشائل انجفاعدت عندما * فازت بلسم ينداهها خال
 ولطفلة الجرفا أثرت فأذغت * بهوسعت اليك نسوقها الرقال
 وكذلك أسماك بصرة أبصرت * ذاك الهباء فأقبلت تنشال
 من مثل هذا الوارث النبوي من * صبت عليه من العلوم سجال
 أخلاق حضرة حذته أخلاقه * وكذلك أحواله الاحوال
 وشبهه له آذابه ودناره * آثاره وقصائله الافصال
 وطريقه أن تصلح الكونين مع * أدب يزبن جهاه الاذلال
 وطريقه صدق وبقدر دائم * وخلائق تركوها الاعمال
 وطريقه جسد بلا كسل فلا * قيسل لديه بنافع أو قال
 أني أحيط بوصف ذات قدست * اذ ليس تقدر قدرها الاقوان
 أعنت منافعها الفصيح وأخرس الله بنطيق عنها واسخى القوال
 لكن أردت بأن أفور بخدمة * لكموليجده في بها الاقبال
 ولقد أمت لكم بخير وسيلة * بخسولة ما نفعها الاشكال
 يصالح مكرها بكم وهدانته * للذكر من ومنهم الاقبال
 نفى لاثرفهم بنى التجار خلال النسبي * وهم له أخوال
 وصلت بأحكامهم أبي أيوب من * نزل النبي بيته والآن
 ان ابن أخت القوم ان يك منهمو * وكذلك في حكم القياس اخال
 وأنا ابن أخت متسل ما في لكم * خال فلي بقصر اتي ادلال
 وعبيدكم حقا ومولى القوم منثهم جانا بصريح ذا الاقبال

﴿ترجمة الناظم﴾

هو محمد توفيق أمدي ابن محمد أبي السعود أمدي ابن سعد بن علي بن سعد بن يحيى بن
 القاضى جمال الدين الدمشقي الأيوبي الانصارى وينتهى الى الصفاي الجليل سيدنا خالداً
 أيوب الانصارى التجارى رضى الله عنه وله نسبه من أم جده السيد سعد بن أعنى السيد
 هاشم بن عبد السيد كمال الدين الجزاوى الحسينى الى الامام السبط الاعظم الحسين بن رضوان

الله عليه * ولد بدمشق وشب في بيت العلم والكمال وتعلق بالعلم وأهله فأدرك منه نصيبا جليلا
وحظا وافرا جريلا وتلقى عن علماء دمشق المعقول والمنقول وأجيز من أعيان علمائها
لفعل رأينا بدار السعادة فشاهدنا منه كمالا وافرا وذكابها را ولا بدع اذا ظهرت
هذه الخصال الحميدة منه فان الشيء اذا جله على أصله لا يشغل عنه اهـ

❦ (حرف الميم) ❦

وقال صاحب السجادة والفضل والرحمة جناب الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندي كان
الله به كل ما يعبود ويبدى

السيد محمد أبو
الهدى أفندي

كشفت حجاب الشمس عن حيلة الاسماء * وغبت فلم تعرف سمعا ولا اسما
وسدت مدور القوم في كل حضرة * بشأن وفي الدوان أعظمهم اسما
وفي سدة التصريف في سدة العلا * أخذت مقرا من مقام العلا اسمي
ولا ذنت بك الا فراد في كل وجهة * وأصبح في عاليتك خاتمة سمعي
ولم لا وانت السيد السند الذي * عن المصطفى معنى شهادته رسما
أبو العليين الثور أجد مرشد الس * وجودا وفي الاولياء مدافعا
رفاعي أهل الله أرفع خريم * تحملا وأعلامهم وأكثرهم علما
وأقربهم من سيد الانبياء * وأوسعهم صدرا وأوفرهم حلما
ومستبحين الهاشمي اشار * لقدرك لكن لا تحيط بها فاما
مقام عن الابصار دق مكانه * وشان سماء في امر طولته مرمي
ودولة سرف مدار الحقا انجلى * فجلت وما استطاع الخفا دوما كفا
تكامت في غف من المهد جهرة * وأعظيت في معنى الكرام به خرما
وجاءت لك الاسماء من بحر بهرة * لساحله تسي الى بحر ك الاسماء
ونخلة جرد الباطن قد مشيت * اليك على منوال دعوتك الخلقى
وشاة الولي الراعي حين استها * وقد ضعفت لجاوقد وهنت عظاما
فمادت باذن الله كاملة القوى * ودرت حليما بعد ان كلفت عزمنا
وبسمة ان اميميل لما اشترينه * بهصر وقد أرهنته الخط والخفا
وذلك بدار الخلق ساحة الرضا * فصدقتك المولى وعدك قدما
ومجمل سلك المشهود للوعظ لم تزل * به تسمع ان طر من ما قلت والابكا
وعن بعد يوم في الواسي وفي النري * كلامك معبر كعجسك الاسماء
وريقك كم داي عيلامس النبلا * وكما أفسدت في الجسم سر به سماء
وكم من فؤاد قد هـ حب ضارب * به نمة ريق منك ربح وما أدى
ونار العضا الجرا بذكرك تنطفي * وتنفخ الاكدار واليلة الظما
تأسر زآثار الرجال منانبا * بدكر صفاتك تسعرق الوها
جسلا لثة قد نلتها بوراة * خفية الحاف ظير الوري تفي
حديث انصال حسنة ومسلن * لا تعرف كيف نلت من وجهي بالما

وطبت بها قلبا وتورت قلبا * وذب صفامن حرت من عطرها شاميا
وغبت جماعن ككل بادوحا غير * فلا هند في قلب هنالك ولا سلى
أمولاى يا شبل المتول وبضعة الرسول وبأوفى شيوخ الورى سوما
ويانا ب المختار في كل مشهد * وبابديل المقبول في كرب لا ظلما
وبانجسل كرار الرجال الذي جلا * لنا بضيا انراق حكمته العما
بجذل زين العابدين وبابنسه * وجعفر والشهم الذي استعصم الكظما
أبي الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى * وسيدنا الهادي ومن عموا النظمنا
أقمة أهل البيت ساداتنا ومن * محبتهم بحبلى هم امرا لا عى
بجولة أصحاب الرسول جميعهم * بنجوم الهدى من شيدرا الدين والحكا
بأبناءهم والاولياء وخمهم * وأهل التقي من أسسوا الرشد والعدا
تدارك في الثوث النيات فاني * ضعيف قوى لا عزم عندي ولا خزا
وجار عدوى واقتري أساءتي * وصار صديقي لي لهدم إلى جاحضا
وذاب وجودي من شماعة حاسد * وخوت لذهابها وغبت بذانعا
على قد استولت كروبي وقد فشت * عيوني وضاع الرأى من فكرتي عما
وليس لاعتساب الرسول وآله * وسيلة قرب تكشف الخطاب ان عا
سوالتي الانطاب يا خير مرشد * وباعلم السادات يا شيخهم قدما
عرفتاك غوثا لي وجه اونا عرا * وحصصنا به من كل نائلة أحي
وسيدنا القطع الجبل من كل ظالم * وركنا ملا أعزى لديه ولا أطمى
عليك رضاه الله يا غوث سدة الشؤ وجود مدى ما طبت بين الورى اما
وأشرف ختم الصلالة على لادى * غدا الكرام الرسل والانبياء خما
امام صدور المرسلين الذي ارتقى * إلى قاب قوسين الشهود بآهما
وكن هو المعروف في حضرة العما * بن العالم الموصوف في عالم الاسما
وأكرم أنواع السلام لآله * وأعجابه ما مدحهم عطر النظمنا
ولابن الرافعي مابه قال مادح * كشفت حجاب الطمس عن حبة الاسما

هو قال ايضا حفظه الله

رهزة الله ماشوق الى العلم * ولا لدار بدت له لا بدى سـ
ولا لدار ولا حتى نشأت به * ولا لدمر ولا زبد من الامم
ولا لرهط ولا خرب ولا فسوق * ولا لطفل ولا الوى لذي زحم
بل كل شوق وانصاني وما تعجبت * بلابلى فيه بقطانا في حلى
لنظر من امام القوم تحصل لي * ونفاعة فيهما يرقى العلاقى
وشرب كأس هلال الشرق وروحه * للعارفين وأسدا هم من النعم
هو الذي ظهرت في الكون همة * فصار أشهر من نار على علم
هو الذي خبت الدنيا بنو بيه * هو الذي سار في الاعراب والجهم

هو الذي مذاق نور الطريق بدا * هو الذي أغرق المحتاج بالكرم
 جوامع الكرام العظمى حقيقته * ونطقه ككلمه من مجمع الكلام
 عظماء الحكماء الحسنات طريقته * وسيره حكم من أبداع الحكم
 فرج من المنشأ العالي الشريف نشأه * قطاب أصلا لطيب الأصل بالقدم
 وإياته في بلاد الله قد خفست * وصوت جلمائه قد رن في الحرم
 هو الامام الرفاعي الذي خرجت * له يد المصطفى المبعوث للام
 وظاهرا بين كل الخلق قبلها * وفاز في حمة تعالى الهيم
 لا غرو فهو ابنه من آل فاطمة * بل من أجل بني الاشراف كلهم
 سليل حضرة مولانا الحسين بلا * ترك ووارنه في الخلق والشيم
 عين العيون امام الصالحين ومن * له سباع افلا من جملة الخدم
 بحر بصولته كم في الوريخت * نازوكم أنته العاني من الظلم
 وكم جبول لحا في باب دولته * بعد الشقاوه أضحي من ذوى الحكم
 وكم صغيف به أحواله انتهت * الى المعالي وأنباه من النعم
 نعم الولي الذي لانسك فيه ولا * ريب ومحسوبه عار من الزم
 من مظهر الصمد امدت عنايته * من ثابت قدما عن ثابت القدم
 أحواله في كبار الاوليا عرفت * وذاته بين أهل الله كالمعلم
 انى أباديه والاحشاشها لب * والدمع جار وقدماء من الى
 والنقد والبعد والمخير ان حل على * صندوق فكري وقد حارت لذهامي
 يا أحمد الاوليا يا سيد الصلحا * يا جبهذا الاصفا يا صاحب العلم
 يا نغرسادنا أهل العصر يا سدي * يا مخرج المغموم الداعي من النقم
 غوثنا يا مصطفى والمرسلين وبالشال الكرام * وبالأحساب كلهم
 بالصالحين بأشياخ الطريق كذا * بالاربعين بساداتي ذوى الشيم
 بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا * بالعارفين بأهل الحلال والكرم
 أنسرح وقم وأكفى شر الزمان وجهه * غطفا بسطرة لطف غوى عدى
 وانهم من منك لعداوقل حصل الشجعن صود صدف واسف وارعى ذمى
 وكس وسيلة امرى أنت واسطاعى * للذي نسل ما أرجوه من نعم
 لانه تنبى الاعداء فمدحكموا * انى تلفت وأمرى آل للعدم
 غوثنا يا ابن رسول الله خذ يدى * يا سيد الاوليا يا عالى الهيم
 ما لي بآب رسول الله واسطة * الألك فاصبح وقل لا نخش من ندم
 عسد لبناك بالخوف الوفى أفى * وأتقن المدح من ترو مستطام
 وقال أهلا وصلتم بمد صدقكم * لطفا ليشفى جوى الناني من السقم
 كم ذا بنوح على الأعذاب من قصى * وكم يصح على الابواب من ألم
 أو الهدى أحقر الطلاب خادمي * لا طردوه بفصل البيت والحرم
 صلى الله على المحار جسدكم * يا خير الفريقين من عرب ومن هم

والآل والعجب والاتباع سادتناه والناس بين لهم سير على الندم
 وقسيفت ترجمة جناب الناظم

(سرف التوب)

وقال الامام جمال الدين انطليب الحدادى مادحا الحضرة المكرمة منشدا هذه القصيدة
 بحضور حضرة الممدوح وذلك بعد عوده من الحج الشريف

تسسم من سنام الكوكبين * علاك مكانة في البرزخين
 اذ انصرفت رجال بني رجال * فانت القرم غفرني الحسين
 أبو العلمين والاعلام دانت * لمجديك ياسراج الحضرتين
 وسدت اليوم أهل الارض طرا * وقد طاولت ريف الرفرين
 لك العليا ارتفع يابن الرقاي * فانت زعيم شم الابطين
 سيرت المشرقين هدى وفضلا * أصاء كلاهما في الغربين
 ويبيضت القلوب بصبح رشد * تبجح من سواد المقتسين
 أغوث الخائفين قد تلكروحى * ثم وأتاريقك قبل عيسى
 بك انشرح الصدور ولا هيب * لان أبالك روح انشأتين
 ورئت وصية الطهرين فيسا * وقد حليت رضى القبضتين
 وعامك مانق البحرين هذا * لبست به طراز الدولتين
 وقفت بقبضة المخارزجو * تحياه القبرائم الراحتين
 فسدلك العبد يلى ألوف * وآهاكلهم عينا بعين
 غطت وانت موصول الاماني * برؤك غير مرمى بهمين
 وقت على المحبة بانك سار * وذل به سديد نيل العزتين
 وحقتك العناية من عين * لهاتبت فيوض الصاحبين
 هجبت برطها من غبرند * ولم تلوى الخورق وعمين
 ورحت من العراق على يقين * بنذلك فضل مولى العالمين
 وعدت من الحجاز أمين عهد النبي على طوى عقيد البدين
 وسرت وفي ركابك كل قطب * ودون سنائك قطب النبرين
 وعنت الخطافوخ المعالي * كبابك مال مجده المنصرين
 أنوك السبد العساوى تاج الشمسية يعزى الدوختين
 وأتمك زانها الانصار كرشى * ببردم من امام القبلة تين
 نماها الانجيون وكل شيخ * أقام ثنائنا في الابرقتين
 نعت من أمه العرج الاعلى * صدور صدرها والجاتين
 بخاتمة العراق بنى حسين * ويخسر تحول بنى حسين
 وغالك شحينا المنصور رب السخوارق وروح جسم المشرقين

جمال الدين انطليب
 الحدادى

فلمستبين والانصار تغزى * وادة وعرف المصنوعين
ورحب بصادق الانوال تفي * الى الصديق جذلک مرتين
وانت اليوم جاذبة النجلى * ومقبول الرجاء الساحتين
حسنتا فحوا بابلک بمسلمات * فوين خفاف عوج المقدمين
وزرن القصة البيضاء فيها * وحبس الباع زانك النسبتين
واناشيعة للثيابن طه * بصديق قام بين الاعوجين
وهل يدري على الصبرا امام * سواك له تراث الموسسين
نخذ بيد الضعاف قد ردهم * من الاوزار عين اى عسين
ودم شرف البرية مقضداها * امام الدين قرة كل عسين
نوم جلاله منقولة المطايا * كما تمت بطاح الاخضرين
وصلى الله اعظاما على من * جلاهم الضلال بضوء عين
رسول كان في العالمينا نبيا * وآدم بين نوح الجوهريين
وآل واصحاب اخص منهم * ذوى بدر الوغى وذوى حنين
وانت واهلك السباع فينا * امان الارض عينا بسدين
فوسعت رجة الناطم

وقال الشيخ العارفي بالله صفي الدين مظفر ابى الولى السكامل على بن نعيم البغدادي
قدس سره مادح له الجنب الرفيع السامى النيسج

صفي الدين المظفر
البغدادي

عج باركك الله بالمكان * ارجاء واسط حيث ضلع البان
واخج بهار وراق أم عبيدة * دار انما به مهبط العرفان
فهناك شيخ المسلمين السيد الهند الرافعي اعظم الشان
سلطان بكبة الاساتذ الاولى * تاج الائمة بدرها النوراني
سبط الولاية وارث المختار من * ازركى القبائل صاحب البرهان
يخط قوس الشهب عن عزماته * اذ يرتقى في الشمس بدره الراني
ويسير بخود الجنب مضرة * عن طولها يتفاصر القمران
كم من ولي صادقه عذابة * من قلبه فامناز في الديوان
وكم انتي ذو شوقه اعتابه * فقدا سعيدا كامل الايمان
هالك باذبال النذل وافل * لله ملتفت عن الاكوان
ما خيب الرحمن دله وجهه * ابد او تلك مواهب الرحمان
وله امام الرسل متيد الها * ففتحت كنوز حقائق القرآن
وتوافل الخجاج مكرى عندها * ما بين مبهوت وذى اثمحيان
والمنجي بهم وابن مسافر * والشجعان عبدالقادر الجبلاني
والعمراني المكبر وابن قيس * ذوالكمال العارف الجبراني
وأتابر العصر الذين شوقهم * سارت مسير الشمس في البلدان

عكفوا على أدبائه يتشبثو * ن بها وهذا أبداع الامكان
وتسرفوا بجلبه ليجتهد فهم * أتباعه في المذهب الروحاني
وعلى جلالة قدرهم شرفوا بنا * لك البعثة المعمورة الاركان
شجع على قدم النبي محمد * أعلى أساسا شامخ البنديان
قصرت مساعي الاولين مني * فآياته والكل كالخيران
سطح الاولى نقص وامور كاله * تمكينه ثبت بكل مكان
ويشرح صدر الانبياء روي لنا * خالق النسي وآله الاعيان
جمع النذال والتذال في طوى * دلوق به ملك من الانسان
وتسمن العلياهز برا مدهنا * ذهبت لديه حجاج الشيعان
بحر من العرفان بقذف حكمة * جاءت رموز غوامض الفرقان
وامام رشد دون منج صدقه * نار الهوى وبطلة البطلان
خلق به سر الشريعة مضمر * وطريق سيرة نبوية الميزان
وشمائل ثقل النسيم تحياها * مضبوطة بشريعة العدنان
برزت به أسرار فسر قجامع * معنى مقام الحسن والاحسان
فاذا ذكرت الصالحين فرفقه * هام العلي برجال كل زمان
واذا ذكرت العارفين فقل به * يعسوب عرش المهمل الصمداني
الله اعطاه المقام تحكما * وجاءه من ملحوظه النفساني
وأعانه بجهات سبل نبوية * ويشن صدق بآله من شان
فامده من قنار وحسبك مدحه * فالشاهدان بفضل النعلان

﴿ترجمة الناظم﴾

هو صفى الدين يحيى بن المظفر بن القطب الكبير في بن نعيم البغدادي الرافعي الخرقه الحنبلي
المذهب (قال الورى) انه لبس الخرقه الرافعية من أبيه وهو من أبيه التسبيح على بن نعيم
البغدادي شيخ الرجال العارفين الكبير رضي الله تعالى عنه وهو من سيدنا ومولانا السيد أحمد
رفاعي قدس الله سره (وقال الورى) أيضا أتى عليه الجمل الذخير من العلماء والصلحاء وترجمه
الحافظ ابن رجب في طبقات الحنابلة وبالجملة قد كان عارفا كبيرا واماما مشهورا توفي ببغداد
سنة سبع وستمائة ودفن بباب حرب قدس الله سره

وقال صاحب السهام حقه والرشادة والهداية والسبادة جناب السيد الشيخ محمد أبو الهدى
أفندي لازالت الغفول بنوره تمتدني وبأقواله تقندي

صاحب عزم ان رمت نيل الاماني * ساحة السيد الرقيق المكان
أحمد الاولياء غوث البرايا * كعبة السالكين حوز الاماني
شيخا الجبه ذالكبير الرفاعي * عسل المرقين كثر المعاني
من بلثم السيد التريفة وافي * رتبة دون طاهي الفرقدين

نظرتما الاقران حبيبتي * من خباها بقله المـ
 رفعة آنصرت مطال المعالي * عن علاط ولها مدى الدوران
 بلحو بدى الاطمان ان سرت ليلا * وفري العيس وجنة القيعان
 قتها بالاخلاص في حالة البعد * تراها تهم بالطين
 من اقلب * شئت عليه الطايا * حين اتمت سوح البطاح الحسن
 ومحتسه انخافها * ولمح العوجد منه لزال في عنفوان
 جاذبته من واسط نغمات * آنجسرت به بعب تلك الغفاني
 يا خيلسلي * والمودة دين * علا في بذكرها علا في
 ان في اروحي وسرقتسحي * ودليلى لحضرة الرحمان
 وطريقي الى الرسول ونخري * ومغيثي اذا الزمان دهاني
 فارس الغيب قطب دائرة القو * مامام الوري عظيم الشان
 سيد الصالحين في كل عصر * شيخ اقطابهم بكل اوان
 بعده القوم كالحجوم ايل * وهو بين الجميع كالبرقان
 اكبره اخلاقه حين ماتي * حاله حال جسد الامداني
 ان يصادى فصدة الدهر بأسا * أو يواي فصالحات الزمان
 آنجزت في الوري مناقبه الزهر حسابا عزائم الازدهان
 هو في منهج الولاية والافسطاب جيبس يحف بالسلطان
 أي بأس له اذا ذكر احنا * طت وفود الخرد بالديوان
 أي عزم له اذا قات غونا * مثل عزم الغضب المقبل اليما في
 نال بالانكسار عزاله استه * فركسرى مشيد الاوان
 ورفي في حظائر القدس مننا * مارقاء من المشايخ ناني
 هيمنة حفتها شعوس شون * رصعت بالمرح والميزان
 ترجع الطرف خاسئا وكليلا * من حرد بورطة الوزر عاني
 تلك آيات رفته بينات * فعت زيف عيبة الشيطان
 حلت من احوال اجد احكا * م صالوك الرسول وانقرآن
 وانما تجسس ذيل ابتهاج * طسرت به جواهر العرفان
 ارشدتنا الى الاله وقمنا * بمسروط البقين والايان
 ياه من امام هدى كبير * قد تجلي برهانه لله بيان
 فعليه السلام من حضرة القد * من يوافي مثواه بالردوان
 مات في علي اريكمته انتم شفاء طمر النمان من الاكوان
 وعلى حربه واتباعه القسمر أسود الهجاء في ليسدان
 قد سبقت ترجمة جناب الساطم

وقال الحافظ الحاج عثمان أودى الموصلي مادحا وعلى قصن النوسل صادحا

الحافظ الحاج ملا
عثمان أودى الموصلي

الأهل من مريح أو معين * بروج مهجه الصب الحزين
 بذكر الغور أو بطماء نجد * به نعه على الوحده الكمين
 ما كدى القريح ويلاموى * لذى الرفران هل لاث تعينى
 ويا آل المسقيق وآل سلمى * ويا من جهم هدى ودينى
 عدوى وامطوا وعدى ذاتى * حلت عندي عاطلة الديون
 غبت عن السوى بكم وفجودا * قد طع الهوى مى وتبنى
 لذ كراكم فؤاد الصب أسمى * يحسن حسن ذكى للبتين
 لجام الحب فيكم قاذطعى * حب الغوث ذى العزم المكين
 أبى العليل مركز كل فضل * وطب ذوى المكرم والسؤن
 مراد لا يسراع له مرید * ولا يتعنى به ريب المنون
 باثمين طمسه انظرهرا * على أخبار أعجاب اليمين
 أطاعته الضراغم والأقاعي * به من جده الهادى الامين
 يتبنى فى وداد بنى الرافعى * رص فى محبتهم يقبى
 بهم صمد أخبار المالى * غدا على الأيمان ودينى
 بنى الله سيادى إلى أستم * على أعناقكم أو تهموني
 تخفى عنكم صدق وحى * بكمكم اذالم تسموني
 شكون فكم خير الرايا * وأستد المدامع من روى
 فذلك أبو النول ومن أضحت * به أرض المصعب والخبون
 فويل يهوى الريل سوى حصاده * اذاعه به أضراس السمير
 وان طمع الرماله حبالا * تمك هذه بالامسل امين
 ودمعت نرجة الناطم الوى الدى

٢٠ (حرف الهاء)

وقال صاحب السامحه واليهاده واللم والزاده جانب حج السيد محمد أبو الهدى
 أعدى الصمادى لزال نمر عمير بصوح كل ندى

سيد الاوتى يا حذاه * يارافعى احوال يا نمر حذاه
 يا امام السموخ فى كل عصر * يا صبر اليمان يا نمر حذاه
 يا رفيع المقام يا بنى الرافعى * يا ولدانه اطمعت نمر حذاه
 يا دابسل الارتداد لاقوم يا يا * يا على واراناه حذاه
 يا أحل الاقطاب سائر قدرا * وهما ما ومن حذاه
 يا صحت الضعف والعجز يا نمر حذاه * نبياء يا نمر حذاه
 أنت مولى به المكرم قاتل * ونسب الاقارب من حذاه
 وله مسندت الموافى فى السمك مبنى شكل النورى * يا
 ورجال الاعراب واهل طافات * محمدا و حذاه

السيد محمد أبو الهدى
 الهدى أهدي

وكراماته الشريفة جلت * عن حساب وقد عات أسماء
 ولا حسنه العنانية تنبي * وهو ذو خسر نكاث ناداه
 أحمد الصالحين بحر المزايا * كوكب العارفين مأم جهاه
 مات على فن الطريقة في الناء * من يساس وصولة لولاه
 وهو عند رسول شبل عزيز * ولطسدا صمدت له عناه
 غوث أهل الطريق بحر المعاني * بدر فضل لازل يعاوضياه
 كن في عالم السيرة غوثنا * وعليه غيبا تجبلى الله
 ﴿فقد تقدمت ترجمة جناب النظم﴾

﴿وقال الفهامة البليغ السيد كاظم آية آل خزام الديار رحمه الله﴾

السيد كاظم أفندي

يا ابن الرفاعي يا من كل جارحة * متى على حدة منها تواليه
 عطفاعلى وقول لارات في دري * لن يخفى العبد الا في مواليه
 ﴿فقد تقدمت ترجمة النظم﴾

﴿حرف اللام ألف﴾

وقال صاحب الادب الجلم والفضل الاعم جناب صاحب الفضيلة عبدالحق فائق أفندي
 منشدا هذه القصيدة وتخلص بمذبح خلاصة الآمل صاحب السماحة والسيادة السنية
 أباهندي أفندي المفضل مفتضا بمذبح جده علم الرجال

عبدالحق فائق
 أفندي

آل طه وقوم حبيس ذرآلا * لهم الطريق حال وقال
 هم بروج الشمس أمرار طه * فهي منهم لهم تسير انقالا
 ورتوها عن جسد روح حسين * وسواهم أخصى عليهم عيالا
 ماء في ابي صديق عيالا هم * لو نظمت النجوم فهم مقالا
 أي قوم هم وكال الرفاعي * أحرزوا الفحل والعلامة قتالا
 تسرفني اذا انتموا يتطاطا * له لاهم عرسا فخارا احتفالا
 (علم الشرف أحمد من اليه * مدته عينه احسالا)
 مددرا حالي النسي بها كل محال لوراهه ما استعجالا
 بالراح قد صارت الماسالي * وشقاء لقضاء فن الهالالا
 أي قطب سبواء أو أي غوث * قام طه لو فده اسسستعبالا
 بانكسار الله عز فاردي السأسسدر عيالوا خضع الانبالا
 كل مافي التوجيد يخضع تعسدا * الرفاعي هاية وجسد لالا
 يخمد الذار سره بالبشرى * يسريده في القيا مالا
 والافاعي له الطعن فهل تسطيم أنفي النفوس امة سالالا
 ذر الطريق الغر التي شمارة نجست نواها لا قطاب والابدالا
 لو اردنا تارة ما اختص فيه * من من اياصاق نقبال بحالا

(يا أبا الفضل والهدى وأنا المحب ونجى الزهراء طبت خلا لا)
 من أبوه طسه وأنت له ابن * حسب علينا سوددا وكلا
 قت فبنا مجدد اللعالي * كن يدين قبلك الاطهالا
 فاعتد الزمان بعد مشيب * لشباب لم يبلغ الاكثالا
 في ابتغاه العدا لا تمامك فليف * يدك باغ بجاهه الاموالا
 خير يوم لديك ما فيه تولى * للبرايبرا وتسدي نوالا
 قد سمعنا أبناء أهل المعالي * وعلمنا أخبارهم والنفسهالا
 ومضغه أهل الزمان اختبأرا * وشربناه كذا وزلالا
 ونظرنا في الكون شرفا وغربا * وأحطنا جنوبه والشمالا
 واعة برنا فوفا ونحنا خلفا * واماما وعنسة وشمالا
 مارا أبناء بن الانام نقاسيرا * لسلام وحكم أو مثالا
 ان عجزنا عن مدحكم لا يجيب * لم نقصر لكن فضلك طاللا
 فاقبلنا مولاى عذراء ففكر * من ثناكم تدبر را حلالا
 قد تحلت من وصفكم بهمان * يحتجب النجوم منها خبالا
 لا برحمتي زين الزمان ودمتم * يتحنى الزمان فيكم كمالا

(ترجمة النازم)

هو السيد محمد الحلي أفندي ابن المرحوم السيد محبي الدين أفندي الحسيني مفتي غزه هاشم
 بنتمى نسبه الى حضرة الامام الحسين السبط رضي الله عنه وأهل هذا البيت أعيان غزه
 من القدم وأعطاهم وأوصاهم صاحب الترجمة رجل شاعر فاضل عالم عاقل لطيف المحاضرة حسن
 الاخلاق قوي العزم عذب المطلق ورد الى دار السعادة وقد لبس من الخرقه الرفاعيه من
 حضرة السيد رحمه الله أبي الهدى أفندي السيد الرفاعي وهو الآن ببغداد غزه محط رجال
 الافاضل ومنساخته كان الاماكن وقد جاوز الحسين من عمره أحياء الله الحياه الطيبه بعيش
 رغيد وعمر مديد

وقال السيد ابراهيم ابن السيد محمد الرازي الرفاعي الشامي جده جده القديمه القديمه النضيدة
 حضرة الشيخ الكبير صاحب القدر والخطير

يا أبا السمران أردت وصلا * ووصولي الى العلا وأتمالا
 تفصح الراوي المقدس فارتك * زهرة الحارثين ولأخلاقهالا
 وتذلل واسلك طريق الرفاعي * من كساد الرسول فالأحوالا
 ولديه لو هو دكم قد أقات * عشرين وخمسة أنتمالا
 وهو مأوى أقول في على مصر * كجسلا من قلوب الأنتمالا
 وهو أيت الونى وشيت السرايا * منه منق قلوب الأسمالا
 وهو السيل ان أردت علوما * وهو السيفان أردت قتالا

السيد ابراهيم الرازي

وهو باب السبي لا تخمدا ١ جهازا وقد تجسلى تعالى
 حين أبدي محمد بهجرات ٢ مجزئ لا جند جلالا
 كذا لا وهو شبله وكذا الآ ٣ باء تملوا أن تجبت أشبالا
 وكذا الآ ٤ بالهاء ل تسمو ٥ هكذا هـ كذا والافلا
 يا ابن بنت الرسول يا ابن علي ٦ من يترجم القلوب أسالا
 يوم يدرو خير وحسين ٧ وتوكلتم لله لال أرا لا
 بارفع انعام يا ابن الرافعي ٨ طبت نهجا ومعة وجلا
 رضى الله عليك يا سبب القو ٩ الذي جل هبة وجلا لا
 يا حي الأولياء يا مقتداهم ١٠ يا محب الخاني ادا الدب صلا
 جسد لعان بطرة وتلف ١١ لم يمد معه موقطالا
 بجهلكم فلا دراي احاد بشفعلاكم مفصلان طولا
 كما كن من ما برصدهات ١٢ قد غفلت لا اس ورا حلا لا
 لو اردنا اسرارها بمنال ١٣ لرأيت انهم صاها احالا
 آل طه لا راي الكون منكم ١٤ كل آن يرى الزمان رحالا
 علماء أئمة امراء ١٥ اولياء وسادة اطلالا
 تكر الله سيركم والماسي ١٦ ومغالا وسيرة وهالا
 يوم قاص في الحق مساهدة ١٧ من ينك في الفصل عروا مثالا
 (هو حة) اؤا الهدي وأتوه ١٨ من اليهم امر الطريقة آلا
 ولديهم منارها قام والدو ١٩ علمهم صار الانام عبالا
 هم والمطفي وساي علاهم ٢٠ لعلالي والصل بان الهلا لا
 ان اراد المذبح احدهم مدح ٢١ لعلاهم فتدأروا واهمالا
 ما يقول الانام بالمدح دهم ٢٢ وعابهم أنى الاله تعالى
 في لي محمد رهم من الله تم ٢٣ لوص الرضا صبا بقالا
 في لي حدهم سبعع انرايا ٢٤ سلوات في الهدي تتواني
 ما تحبهم طر زس انق راي ٢٥ ومحتل ووحده الدلا رحالا

في ترجمة الماظم

هـ والسيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن الهدي عهده الله ابن الولي الكبر السد جلالا في
 الرافعي الشاب في النقي للونهي ولقد براوه هذا السيد روماني والاف رشافي هرايه
 وثني في الهديوم وسعة في خدمته الامام السادي ربي الله عهده ورحل اطاب الله الم الوصل
 والي به دادوا حرسه من اكل ول اهل به هذا السيد اهل ولا يقرع وشرف
 وصكرامه عهده في اراي ودا لي تهردا راعه الله المداكره ارا ادة
 انه ول انهم ١٦ ده سول ل زكاة س محمد السج الله ده أف ذدي
 الصادي الرافعي بقدر اثراف نه وبريل دارك (له) واعر دوسا كة وقه عظم الله علمه

قلب الخليفة الاعظم سيدنا أمير المؤمنين عليه الله تعالى فتوصل اليه مشيخة مقام سيدنا
السيد سلطان على الزفافي الحسيني والذخيرة الرفاعية ببغداد المحجة فتقرر ارجاعه الى
العراق لمحو طابا بصرى بالوقاية وهو الآن في المرقدة الشريف المشار
الده بمساعدة الخواص والعوام محلاً محترماً لكل الاحترام

﴿ حرف الباء ﴾

وقال الفاضل الكامل سلالة السادة الاصل السيد أبو بكر آل شهاب العلوي المصري
مسطر قصيدة الاساذين بفت الملق الساذي مادامها حضرة اساذ الكل في الكل
سيدنا الامام الزفافي رضى الله عنه

السيد أبو بكر ابن
شهاب العلوي

(من داق طعم شراب القوم يدري) * ولم يرق راحة غير صايد
يتهمى عليه فيدرى غيب نفسه * (ومن دراهم عبد الروح يشربه
ولون تصوف أرواحاً حادها) * في نسله وهو سبع راح فيه
ولو حوى ألف حس وهو بمنزله * (في كل طرفة عين لا تساويه
ونظرة منه تكفي الخلق لو طواه) * لم يدواعه عندما سدوا فيه
يدب فمهم ويدري سر سرته * (فيستطوع على الاكوان بالتيه
ودواصبا له لو يسقى على عداله) * فذر الذي سائر الاكوان يحويه
مصاعف عذبه بالصرب في حل الـ * (أناس والكواكب ليس يرويه
يروي ويوطئ من لا يملك ساره) * على الدوام مكك في تعاطيه
ولم يزل لـ الى ما يساوره * (يحمو ويذكر المحبوب يسقه
في ربه طما والعصوب يكره) * والمحويته والوم يبريه
والقبض يدسطه والوصل يفهمه * (واوحد طاهره طوراً ويحببه
يدوله السر من آفاق وجهه) * (وأيام فالحسبوت هاديه
يرى حجاب التحلي عن نصيرته) * (وأيام الله منه ذنبيه
له الشهادة غداً والعصوب له) * عين السهود وبأى الغصير يذنه
وكان بالوصل في دعوى القصور له * (سهادة والعناء المحسن له
أنى الجمع قرن به مصي نـ) * وبأى يدية الخلفا يرويه
مسار ما فيه آداب المصوع له * (كالحج من ترقد مارلية
يدريه - او يروى وهو مطـ) * يدعي خه رصة اللاهوت من فيه
حتى يرد ال اناسوت مصداً * (في الحساين بغير راتوليه
له او حودان أحت طوع قدرته) * بالادب المبرج يذنه
يطسبر بالروح أنى شامة ذرا * (وما يدعى من الاطوار باتـ
القوم من مع الفرب ليس له) * في رتبة رتبه غداً سير أهله
رئيس يدري المص الذي محوا * (حذو نلس سوى المحرر يذنه
به مصرهم في الـ كاتبات فـ) * يدعى امر وعصمو الاو يصبه

ولا يريدون الا ما يسريده وما * (يشاء شأوا وما شاءه بقضيه
 ان كنت نهب من هذا لاجب) * لان ذلك فضل الله يؤتيه
 ويؤتي من يشاء * (لله في السكون سر لا ترى فيه
 لا تبي في الكون الا هو درائر) * فيما نساها من تأنير مبدية
 اذا تازر معلول بعلمه * (قال الموتر غير الله قاضيه
 ليس التضاد مناعا قدرته) * وليس ينفيه عن شيء تناعه
 فهو القدير بلا قيد يناه به * (من حيث قدرته يأتي تعاليه
 وانما وجود الحوادث له) * في فهمنا مانع الضد الذي فيه
 فانه حيث لم يدركه سورة * (تتانع في محل يصل يحويه
 ولا معة رو - و - ايس بصورها) * غير ما يب مقض السبل مسدده
 له طريق شتى لا يمتط بها * (عند وكل وجود فهو واديه
 لو كنت تدري بوجه العبد كنت ترى) * مطوى ما فيه من قدس وتنزيه
 وكب تشهده في الحق معقدا * (وهنا كمال كماله غصان شعوره
 والعبد هذا هو الخلق الذي حصلت) * بالشم به الحادي امانيه
 غوث الانام الظامي الذي عقدت * (له الخلافة جل الله معطي
 اوصافه طهور من وصف مبدعه) * كابدري عدى صبا عس انقاه
 وحده المصطفى مرآة مشهده * (وصكاه مطهر يدي بحايه
 ادا روى دسكروا لولي برويه) * جهر اوا عل بالمرحوب دنايه
 وسوهدت سبحات النورته مره * (وفار بالسعد والتقرير بربانيه
 عبد عليه سمان العز لا تحبته) * وفورطه من المعصية عيبه
 لو ادعونه اذ السكون في يده * (ونخلعة العز والتحرك عاذبه
 ان كنت قصده ان تحلي بحبمه) * يوم المهاد زرق في مرآة نفسه
 قال مبدية وحدهم طريقه * (واسلاف في تزلزل مباحبه
 اخلف رد اذ صدق في تحبته) * ان المحب مع المحسوب رويه
 صريح في اعمام مشهده * (والمر تزي به واعك باديه
 واسمرف اله في آداب) * مع المشايخ والبرهان بحسبه
 واسمرف ما قدح بعبد اسمع به * (ومده في اندر والناوت من فضا
 وانل فوك وبادر في اواصره) * الامثال وسرى سيرا هليه
 والكل طريقه منهم ربي ومن مهمهم * (ان الوفاة وياح في صراحيه
 واحد يبيدك ان تاتي ولو حذانا) * امر ايعار ما جري وبيده
 وكس انك لا تطاع تحبها * (مالا يحب رباعده من مهاديه
 وحسن تحبته وناعه) * فمعه سحره وحذال الله يؤذه
 وراي البرد راي حديد * (والر اعداء در اذني حديد
 واسمرف بتم اباي بالبره) * على المر به سوا ومهاديه

واستقرخ الجهد في تعزيز منه به * (ان تك ناصرا فانه يكسره
 وانزل الشيخ في أعلى منار له) * فانه قطب هذا الكون والبه
 واعرف له الفصل والتميز مضجعه * (واجعله قبة له تعظيم وتزيه
 ولست تفعل هذا ان ظننت به) * أدنى قصور وصل في ترقيه
 فخذك الزم ولا تشهد لحضرته * (تقصا ولا خلا فيما يعاتبه
 وترك مرادك واستدلم له أبدا) * فان بين الهدى ما الشيخ يجريه
 ولازل لا ختار النفس مطرعا * (وكن كذبت مخسلي في أبياده
 آدم وحوادث لا تشهده أثر) * عينه المنه الاولي وبحبه
 واجعل ما اتعيب السر في يده * (ودعه به مدمه طور اوبنيه
 متى رأيتك شاكنت محجبا) * وعدت بعصود الطور في النيه
 وفي حفص شهود النفس مقطعا * (برؤية الشيء عن ما أنت ناويه
 ولا ترى أبدا عنه غنى فتي) * عرفت فترك أضيف الغنى فيه
 فانت ما عشت محتاج اليه ولو * (رأيت عنه غنى يحنى تاسمه
 ان اعقبا لك ان لم تأت تايهه) * في حضرة السج نحر من أبياده
 وان تهكن خير مان ما حبيت * (فهو وشك أن تخفى مباديه
 وغاية الامر منه أن تراه على) * كل الوجوه مصابي مساعيه
 وانه ارشد الهادي الابدالي * (نعم الكمال وان الله هادي
 ومن أمانه هذا أن تقول ما) * بحسب شرعائه بل وتيسره
 وليس يلزم أن تدري حقائق ما * (عليك بكل اطوار الخافه
 والمرء يعتقد تسأوليس كما) * في نفسه فحسب الظن بحديه
 فطن خمس راكبل المؤميين في * (يطه لم ينف وان بعد
 وأيس ينفع طاب الوقت دخال) * لا يشهد السر دار بوقوه
 وما الزفاني بالهادي المتحصل * (في الاعاءة اولام لا يوالسه
 الا انما سيقف للعد سابقه) * وحكم السج فيما يشهده فيه
 ينال انذاك ما يحوه من مدد * (يدود من بعده ذا من مواله
 ونظرة منه ان يحث اليه على) * ما فيه نسو به عاونه
 تسج اشارته نحو السر يد على * (سبيل وديان الله تحريه
 عالماس عبدان مجذور سالما) * به الاوامر من مريسه
 يكاف الناس عبء لاجهاد كما * (دعي الله مهلم فله
 والجانب أحدهم عبدة تحيد) * في مقامه المحبوب يدسه
 مواهب وده وصان روحه * (تأبه عز من رئيس يدويه
 هو الرادو مخطوب لعماية لا) * عمنه من توب في ترقيه
 ولا يحسن مافات الا لولاه * (يحسن كلمه تكاف بلاده
 طور ايرتد الحس تاله) * لحاله ولله سر ليس به ربه

اذا انتشاه طور المجلس أن يعبره * (بمعنى الطور ما قد كان ناوله
 تراه يعبره لا يولى على شغل) * وفي الدوائر للوحي نابعه
 يسي وليس له هم يحركه * (سوى العبادة يستحق تغايبه
 ترى الحقائق تبدو منه في نهق) * كما لو سى بدت من عند دياره
 له اطلاع ونور في فراسته * (مع الكشوف لان الله يلقيه
 وقد يغيب عن الاحساس محتطفا) * وذلك حين يعيد الجذب داعيه
 فيستوى فوق عرش القرب مبهما * (وذو العناية حفظ الحق بحميه
 وذو السلوك تراه في ارادته) * بعد التخلي مجدافى تحايه
 له الى الله سير لا يسزاليه * (بمجاهد النفس ذارعى لباقيه
 يبنى على نبع أهل الصدق متزما) * له الشريعة من حكم وتوجيه
 مراعى فى طريق النور عن أدب * (مروطهم خائفهم مما يرجع
 كم من مرید قضى مآل بفتنه) * وجاء بميل بلوغ القصده ناميه
 ليكنه لم ينجب مما نواه وان * (حق النصاء عليه فى تقاضيه
 ولم يردنى من بعد عزه) * لما توفى عن قويم السيرة يبرئه
 الى السرى ومطامعهم وهنت * (اذ تزمه ذلك ما تحت مباديه
 من ليس يخلص فى بهار ارادته) * فكيف يرحل فلاحا فى تماهيه
 وعن له من هوى الاغراض شائبة * (يروى به الخلق فى أهوى أهويه
 وما السرى الذى تحت ارادته) * واستعجب العزم فيما كان ينوبه
 وسار فى السرى المرضى مجتهدا * (الامراده جسد بواجبه
 والجذب ان جاء من بعد السلوك) * على ثمان وتطعيم وتسميه
 وكان من حيث سبق الاجتهاد * (فضل على الجذب ما السعى تائبه
 فليجذب هذا الذى التفضل فيه هو) * على عصف طلمات اقوم فكم كسبه
 سيمه تبه على وجه امر يدوذا العجز * (بجذب الذى ظهرت فينا بوابه
 وفى الحقيقة لولا الجذب ما كنت) * بسبيل الرشاد ولم يجمع مباديه
 ولاناله مشقة ولا عرت * (طريق حق ولا رويت صرائيه
 لولا العبادية والتخصيص قدسها) * لا بعد لم يدمه الا فوزدا * (فى دعوة العبد ما قامت دعاويه
 تلك السوابق لولاها داسفت) * (ان المسرى مراد والمحب هو الـ) * (بمدى يلبس من ذى العرش هادي
 فهو المراد المسمى فى الحق قمة والـ) * (محبوب فاستقبل هذا من آماليه
 ان كان برضاك بعد ان تبينه) * ملاحظا فى تيسر وتسميه
 وان اقاك في حال وقف ادبا * (وان دعاك مع التمكن تائبه
 فيفتح لباب اكرام على بحل) * (باب المواهب بشرى من يوافيه
 نصحنى ونمى عزى فى صباهه) * (ويزرع الحب كذا عن تائه
 ونمى نصحنى فى صباهه كذا عن تائه) * (ويصطفيك لاهل لا ترحم)

بوليك ما ليس يدري الفهم غايته * (وبهز الحصر قد جلت معانيه
وتروى من شراب الانس صافيه) * (هذه الدق والمحبوب ساقيه
من ذا هائم يخذ من بعده اشروا * (يا سعاد من بات عملاوا بصافيه
وصل يارب ما غنت مطوقة) * (يسلو الخلد فيم والصب تنجيحه
وما تهابت الاغصان من طرب * (على النبي ص لانه منك ترضيه
والا لوالصعب والاتباع ماتلت * من ذاق طعم شراب القوم يدريه)

(ترجمة صاحب التشطير)

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيروس بن علي بن محمد بن شهاب
الدين العلوي الحسيني الحضرمي ولد بمضرموت ونشأ ببيت السيادة والادب وقرأ العلم
على أفاضل بلاده وطاق في البلاد فقدم الحجاز واجتمع على أفاضلها وذهب الى الهند وأتى الى دار
السعادة اسلامبول المحمية وكان قدومه اليها سنة ١٣٠٢ واجتمع به على السيد الجليل
والعلم الطويل صاحب الهدى والسيادة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصابدي الرفاعي
حفظه الله تعالى فأحببه حباً شديداً وصار الود بينهما كبداً وتلقى عن السيد محمد أبي الهدى
أفندي المشار اليه الجارة بالطريقة العلية الرفاعية ثم رحل الى مصر ومنها الى حضرموت
ولديه في تلك الأديار شهره جليل وله تأليف مفيدة منها كتاب روضة الصافي من بعض فضائل
في النبي الهادي وله شعر عذب رقيق يتفوق برياضه عليه كل معنى أبيض وما رأينا بهدار
السعادة في النارج الذي قد ورد ذكره كان في بعض حوضه الحسنين سنة من الهجرة لا يرى عليها
يتوقد فطنة وأدبا أحياه الله له اه الطيبة وأحسن الله بالدار العلية رايان المسلمين آمين

قال الامام السراج المشهور سراج الدين الرفاعي الخرجي كماله وحجته الشريفة راجح جنداب
الرفاعي الشافعي ربه يراى وقد تراءى به

برقعت الغنابة الاربابسة * يارفاي يار دالاسه
غزلهامن وشيم نور كرمه * بهبهبه الامام العبدية
وقلت البسمة على تراثه * عري على وانتهى به الدوه
سدت بالمسرقين يدونهما * محسنة انكراكب الدرية
ملا خربين عرفا بك * وكما تفتحة الاصول انك
وعلى هـ المجلد خابا * ففت حيدى للآفة الامه
واقبك تعلق طاب فضا * من دوصات قدك اقدس
فجليت في مقامك قطبا * يا تاسا عبيك عطية
طرت في ساحة النبي مجتاهي * خراج نفس وسيرة عبيد
ودرت العلاء فصرت على اسرأيت الهادي امام البتريه
والجبل مراد لظروك لا عوي * معمر وزر في السورة العبدية
سقم الله وابع انك تعاليت * حين حلت سرات الامه لينة

السيد سراج الدين
الرفاعي الحضرمي

ملكى الجبابرة منها * ج قيود الحقيقة الذرية
 أعجز الكاتبين عذمتها * تلك يا بضعة البتول النقية
 لم نقل أنت في مقامك معصو * مولكن حفظا هجرت الخطية
 ككل شمع به الفخار تقوم * وبك الدهر تفخر الموصية
 أنت زينة كريمة أصل * لا بشر قيسة ولا غريبة
 أنت عين آلاف من آل طه * وأجل الخلاق العالوية
 أعظمك الرجال حين تواضع * وبالاتك كسار كل منية
 وتجردت عن دعاوى المعالي * ولما انحطت المراق العلية
 وفهرت النفس الانية حتى * رجعت بانطامها مرضية
 نعمات مكية أنت معنى * نسح آيات قدسها المذنية
 لله سبى بن فاطم بنت شيبلا * جعفر يا وه كذا الذرية
 قد سموت الاخطاب في كل فاع * وبجاوزت رتبة العونية
 أنت فرد الاقطاب بانبوى الشفق والخلق بنبت الفسدية
 يا عظيم اتي بما في نظم * عن عظيم حدث له النبوة
 يا أبا الخضر البهليل أحمأ * بالهي والمهام العرشية
 يا ابن من كان في النبوت نبيا * قبل كون القواب الطينية
 لك جمع في مشهد الوجديان * منه للفرح حكمة العرقية
 لك قسرب أقام في حانة البعث منار في الروضة الحرمية
 حين مدت يد الرسول جهارا * لك يا حسن خلد علية
 شاهدتها الالف من كل أرض * مروى نمرها البقاع القصية
 وبأدناواته هذا الشجعان أقرط فخره جوهريه
 صفك المصطفى مع العصب لما * ان قطعت المخططة الفطرية
 حبة برزخية ات منها * رتبة في الرقصة الدقيقة
 على عصر برهو شجع وتره * بك أشياخها مع الذورية
 آية بن جعل القوم أهل الله أطلعت شمس قوس مضية
 أنت والاوليا نجوم ولكن * فيك سسر المحجة العاكمة
 كلوسم شمع قطر دبحق * أنت شمع البصوحة الكونية
 ما قدرناك حق قدرك اذ لم * نحسن عدلنا مع الذورية
 قت في مهمه الطلام باحا * ذيله ناظره بحرية
 وجعلت القذائب وعلوم * جفرتها الصاية الجعفرية
 فهاك السلام يا ابن رسول الله بنى رازضا والمجسة
 ما سقرت في الكون محق أعلا * من رجال الطريقة الاحدية
 قد سبقت ترجمة الزاظم

في جماعته

الى هذا وقف أدهم التبراع لانه استطاع غير المستطاع حيث مدافع هذه الحضرة الشريفة
والسدة المنقبة تحتها السفة أكثر الشعراء الفحول فاصبحت للأيام غررا ومخول
لا يستطيع الانسان حصر بعضها ولا يمكنه جمع قديمها ولا غرضها فهذه الجريدة تنكفي
الصدى من أحسن لاجدا فاسأله جل وعلا ان يجعل هذه النخبة مشكورة ورأيها
في جناب أبي العليين منشورة وفي جباه الحوز بالنور مسطورة ولا شك ان اخوان الصفا
يتقوها بالتبنيول حين المتبول فهذا هو المقصود بالذات وانما الاعمال بالنيات والحمد لله
وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى



لك الحمد على ما مضى من جواهر البيان وعلمت من لطائف البلاغة والتبيان والصلاة
والسلام على من كتلت أسنة الفحول عن بيان كماله وعجزت العقول عن أدراك مقاماته
وعلى آله وأصحابه البلاء ما أطرب السامع من ذكر مناقب العارفين والخيام في أمابعد
فقد من الله تعالى بآثار طبع هذا الكتاب الأثور الموشى من غرر القضايد وراجم الافاضل
بالوشي المحرر المسمى بالعقود الجوهريّة في مدافع الحضرة الرفاعية على دقة مؤلفه
الفاضل الأديب والأصيل الحبيب صاحب السعادة والمجد والسيادة حسنة الزمان
وسيرة الأوان أجد عزت باشا الفاروق العمري الموصلي لازالت كواكب الفضائل
بشموس مسارقه تنجلي ولعمري انه لكتاب نفيس به الصدور وتغذب اليه خواطر
الأمراء والصدور وما أحلى ما وضع به الكتاب من تواريح العلماء وأغنى ما نثره به من
سيرة الفضلاء والأولياء لاسما شموس الشريعة وبدرها وحجر العزم وبصرها ونور
الاسلام وبهاؤه ومصباح أفق الفضل وضياءؤه البهجة بهذا العصر والمخني به جدي
الدهر شريف النسب وكرم الحساب من يقهر عن أمثلة فضيلة باين السيد محمد آقاي
الحدي المصدي الرفاعي أبي الله طاعته وحسن محبته في هذا الموضع وكان ذا الطبع الزهني والرائع
والشكل الباهي الباهر الذي من نظر الى حسنه كفى بمطبعة حضرة

محمد آقاي مصطفي لازالت شموس مهالها لامعة وبدور مستودها
طائعة وقد أشرق بدر غمامه وقاح مستخضامه في أوائل

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ من هجرته من

لا يزال به أحد ولا يداني صلى الله عليه

وعلى آله وأصحابه وعلى كل

من اتبعه بجنبه

آمين

